

سلامتک يا دماغي

سلامتک يا دماغي

تأليف

بسمه صلاح الدين

تدمك : ٣-٢٥٧-٣٨٠-٩٧٧-٩٧٨

رقم الإيداع : ٢٦٧٨ / ٢٠١٠

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

يناير ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

الناشر



العنوان : ٤٥ عمارات امتداد رمسيس ٢ طريق النصر

هاتف وفاكس : ٢٢٦٢٩٤٩٩ (٠٠٢٠٢)

٢٢٦٢٩٦٠٦ (٠٠٢٠٢)

الموقع الإلكتروني

www.dareloloom.com

البريد الإلكتروني

daralaloom@hotmail.com

daralaloom2002@yahoo.com

سلامتك يا دماغي

obeikandi.com

إهداء

لو فكرت أن اهدي هذا الكتاب . . فسأهديه أولاً لكل روح حلوة . . لكل
ابتسامة صادقة . . أصبحت نادرة الوجود . . في زمن غلب فيه الدمع واكتسحته
الآهات !!

وسأهديه لكل من ساعدني في إعداد هذا الكتاب ولو بكلمة . .
وسأستغل هذه الفرصة للعرفان بالشكر والجميل لأساتذتي وأصدقائي الذين
أكن لهم كل احترام وتقدير . . وأدين لهم بالفضل على تشجيعي ودفعتي للأمام . .

و" ياريت السطر يكفى اكتبهم كلهم جنب بعض "

أستاذي الكبير والغنى عن التعريف الأستاذ / مصطفى بكري . .

أستاذي العظيم وقدوتي ومثلي الأعلى الأستاذ / محمود بكري . .

أستاذي وأعز أصدقائي الأستاذ المهندس / سعد فراج . .

أستاذي العبقرى الحاضر الغائب الكاتب الكبير / محمد حلمي . .

صديقي الشقي أبو دم خفيف والشاعر / محمد البرعي . .

حببتي الغالية وأعز صديقتي الأستاذة / بهام الشبراوي . .

صديقتي الكاتبة الدءوبة / أميرة فكري . .

ولن أنسى أن أهدي هذا الكتاب إلى شخص عزيز إلى قلبي " وهو عارف نفسه
كويس " والاسم في قلب الكاتبة . .

كما أهدي هذا الكتاب إلى كل قرائي الأعزاء الذين طالما شجعوني سواء
بإميلاتهم الجميلة أو برسائلهم الرقيقة . . وأتمنى أن يكون هذا الكتاب بمحتواه ضيفا
خفيفاً على قلبهم المفتقد البسمة . . !!

وإن جيتوا للحق أنا عاوزه كتاب ثاني أو ملحق للكتاب عشان أكتب فيه أسماء
حباينا .

إهداء خاص مليء بالحب والشكر والامتنان والاعتراف بالجميل :-

أستاذي وصديقي العزيز وأخي الكبير ومصمم غلاف الكتاب فنان الكاريكاتير
الكبير / أحمد عبد النعيم . . وقبلاتي الحارة لبناته وحبايب قلبي " ملك وسلمى "
إهداء وتحية كبيرة . . إلى أمي الحبيبة وأخواتي الأعزاء / سوزي وحسيه .
وأخيراً وليس آخراً . .

أهدي هذا الكتاب . .

لدار العلوم النشر والتوزيع . . وعلى رأسها الأستاذ الكبير والعظيم / مدير عام
الدار ، وتحية خاصة ومن القلب إلى جميع الأساتذة العاملين بالدار على مجهودهم
العظيم في إعداد هذا الكتاب وإخراجه إلى النور بهذه الصورة المشرفة .

المؤلفة / بسمة صلاح الديه

مقدمة

إلى كل قارئ يحب المرح ويعشق الفكاهة .. إلى كل إنسان يجد في البسمة
والسخرية حلا لتقبل الواقع بالآفة .. إلى كل شمعة تحترق من أجل إسعاد
الآخرين .. ستجد بين سطور هذا الكتاب ما يعبر عما بداخلك .. حاول أن
تبتسم .. ولو ضحكت لن تخسر شيئا .. !!

" اضحك قبل الضحك ما يفلى .. وما حدش واخذ منها حاجة "

obeikandi.com

اصحك على خيبتك القوية!!

بالرغم أن ما بقاش في حاجة تضحك ولا تسر غير الخيبة القوية اللي بقينا فيها . . لكن تلاقي الجرايد ما بتبطلش كتابة والتليفزيون داوشنا وقلبلنا دماغنا ليل ونهار عن فوائد الضحك وإنه بيطول العمر ويحمي م الشيخوخة ويحمر الوش ويخضر العينين ويصفر الشعر . . وكأن مافيش حاجة يعملوا عنها أبحاث إلا الضحك ولا في حاجة يتكلموا فيها إلا الموضوع ده . . واللي يغيطك اكرت ويخليك عاوز تطلع من هدومك " غير الحر " إن مافيش حاجة تضحك عليها غير خيبتك القوية . . ولازم تحطها حلقة فـ ودنك إن حتى الضحك بقا بالعافية؟! لأن شر البلية ما يضحك . . والناس كلها مبلية واللهم لا حسد!

الجو نار جهنم . . الأكل يسد النفس . . المواصلات زحمة موت . .
التليفزيون يشل . . التعليم يعقد . . الشغل يخنق . . الجواز بيحيب جاز . .
العيال يودوا السرايا الصفرا . . ناقص إيه؟؟

دانتا لو بصيت في المايح تتخض من شكلك ياعم . . أو مش ح تعرفك أصلاً!! من كتر الهم والغم اللي اترسم على وش حضرتك . . ولا لون وشك اللي اتحمص من اللطعة في الطواير وع المحطات كل يوم، ولا عنيك اللي بكررت وخرجت لبرا من كتر الشغل ولا شفايفك اللي دلدت م الأكل اللي مليون كيماويات ومبيدات، ولا ركبك اللي بتلف على بعضها وإيديك اللي بترعش وشعرك وسنانك اللي وقعوا من قلة اللحمه والبروتين . . ولا

الصداع اللي ملازمك زي ضلك وده يا مكتر أسبابه ، إشي من بيت الكلاوي
اللي باظت من المية الملوثة اللي بتأربعها ، واشي من ضغطك اللي طلع وما
نزلش تاني زي الأسعار ، ده غير بطنك اللي حمضت من كتر الأدوية
والبلايغ . . ويارتها جابت نتيجة!! كل ده ومش عايز تضحك؟؟

يا عزيزي . . اضحك بالذوق أو بالعافية . . اضحك بلازمة ومن غير
لازمة . . يعني لو روحت الشغل لقيتهم خصصوا شركتك واستغنوا عن
خدماتك وخرطوك للوز وادوك إجازة مفتوحة . . اضحك!!

لو روحت تشوف نتيجة ابنك اللي في الثانوية بعد ما تقرفت معاه سستين
وبعت اللي حيلتك وشحت عشان تديله دروس الخصوصية وفي الآخر اتنبيل
وسقط ولا نجح حتى بس مجموع يا دوب يدخله الحمام . . اضحك!

لو اتلطعت ٣ ساعات في طابور العيش في عز الحر والأiale وبعد ما جيه
الدور عليك قفلوا الشباك في وشك وقالولك شطبنا . . اضحك!!

لو بقالك مية سنة بتحوش إنت ومراتك عشان تشتروا عريية نص عمر
تطلعوا بيها لأول الشارع وبعدين تكملوا المشوار زق . . تلاقي قوانين المرور
الجديدة تحظر بيعها وتحليها لك كهنة وما تسواش بصلة . . اضحك!!

لو كنت ماصدقت جوزت بتتك ولزقتها فققا راجل . . وخدولهم شقة
قانون جديد وطول الشهر طافحين الكوتة هما الاتنين عشان يلاحقوا الإيجار
وفجأة يجي صاحب الشقة ينظلمهم ويقولهم الإيجار ح يزيد الطاق ثلاثة عشان
الحديد غلي ولو فتحوا بؤهم يقولهم أمكوا في العش ولا طارت . . اضحك!!

لو كان ليك أخ متخرج بقاله عشر سنين ومش لاقى شغلة ياكل منها عيش
حاف ويوم ما فكر يهيج ويسيب البلد اتنصب عليه واتقفش ع الحدود . .
اضحك!!

لو أختك قعدت وخللت جنبك من غير جواز عشان كل ما حد يجي
يخطبها يطلع صايع ومش لاقى ياكل . . اضحك!!

لو فتحت التليفزيون لقيت مش لابسين وعمالين يرقصوا مناظر تجنن إشي
في شرم وإشي فمارينا وانت قاعد تهوى بمنشة الدبان . . اضحك!!

لو كنت كافى خيرك شرك وفاتح محل بيغنيك ذل سؤال اللئيم واهي سبوبة
والسلام . . يطلعولك فمطلع "قانون الضرايب الجديد" ويكرهوك في العيشة
واللي عايشنها . . اضحك!!

لو كنت ساكن في شقة من أيام الفراعنة ولا عندك بيت بيطلعلك ملايم . .
وصحيت م النوم لقيت واحد بيخبط عليك ويقولك هات اللي عليك "لزوم
قانون الضريبة العقارية الجديدة" . . اضحك!!

إيه رأيك بقا . . مش قولتلك ح تتضحك يعني ح تضحك . . ومفيش مفر
لأنه ما بقاش في حاجة تضحك عليها غير الخيبة القوية . . ح تروح يمين أو
شمال ح تطلع فوق ح تنزل تحت ح تنشط ح تحبط راسك في الحيط . . ح
تقفل الباب بالترباس وح تضحك يا . . عباس!!

obeikandi.com

شعار المرحلة القادمة " اللهم إني مُفلس "

بما أن مفيش فايدة ومفيش أمل . . وكل حاجة زي ما هي . . الأسعار
عمالة تزيد والناس كلها جاعت وباعت هدموها . . ولا زال الأمن
مستتب ! ! . . يبقى مفيش غير أن كل واحد يشوفله حل مع نفسه . . بس غير
السلف والشحاة . . لأن مابقاش في حد تستلف منه والناس كلها . .
بتشحت !

الحل الوحيد هو أنك تشد الحزام . . ترقص . . قصدي يعني تعملك
كوباية شاي فنلة وتجيب معاك ورقة وقلم وتقعّد وتسرتبع ع الأرض وتحسب
مرتبك بالعلوات والزيادات يبقى كام . . ويصفصف بعد الضرايب
والخصومات على كام . . وتشوف احتياجاتك الضرورية أوي أوي جداً
خالص ! . . وتستغني خالص عن الكماليات و المهرجانات والحبشاكات . .
وتحاسب على كل جنبه وتمسك فيه بإيدك وسنانك لأن بكرة أسود من النهاردة
والجنبه الأسود ينفع في اليوم الأسود منه . . ولا أخفي عليك سرّاً أن الإفلاس
هو رمز من رموز الألفية القادمة وشعار المرحلة الجديدة . . إوعى تنترفز ولا
تعتقد دي الحكاية سهلة خالص كل اللي عليك إنك تلغي شوية حاجات من
اللي كنت متعود تشتريها أيام العز والفخفة . . وتعود نفسك على عيشة
الفقر والظنك وتحذو حذو إخوانك . . البؤساء !

ده طبعاً عشان تعيش مستور وما تحتاجش لحد ولا تمد إيدك لحد ولا تهزأ
نفسك أكثر من كده!

والحكاية سهلة وبسيطة بس عاوزة شوية صبر على حبة تنظيم و تدقيق في
المصاريف وكل حاجة تبقى فل الفل وتمام التمام . . يعني هوانت بتصرف
فلوسك في إيه غير الأساسيات والضروريات زي الأكل واللبس والعلاج
والمواصلات والتعليم والتليفونات والخدمات المشمولة بالضرائب والدمغات!

لأنه مفهوم طبعاً إنك بعد ما تجوزت وخلفت استغنيت تماماً عن حاجة
اسمها كماليات زي الخروج أو الفصح أو المصايف . . وما بقتش تقدر تستغنى
عن الحبسة والخنقة والنكد اليومي اللي بقا يجري في دمك!

أما عن طريقة التكيف مع المرحلة الإفلاسية الجديدة ف أول هام هو التنظيم
والتقنين في بند المأكولات والمشروبات وباستخدام المصطلح العلمي الدقيق
يبقى : " ترويض وتجويع النفس البشرية " .

يعني لابد من الاستغناء تماماً عن حاجة اسمها فراخ ولحمة وسمك ولو
كنت م اللي يوعوا على حاجة اسمها بط ووز وحمam وجمبري . . يبقى تنساها
خالص . . وبعد ما كلت اللحمة الحميري والحواشي الكلابي ح يبقى عادي
جداً أنك تتأقلم وتكتفي بأكل الزفر مرة كل الشهر و اللي مش ح يتزيد بأي
حال من الاحوال عن " شوربة العضم المخلية " وهي أحسن من مفيش!

تاني هام لازم تنسى تماماً إن في حاجة اسمها خضار بأنواعه . . ده الكيلو
بقا بالشيء الفلاني دلوقتي . . وكله كوم وطبق السلطنة كوم تاني . . لا لا
سيب الحاجات للناس الهااي لايف اللي بيقبضوا بالدورار واليورو!

تالت هام إوعى تضعف ولا عينك تزوغ على كيلو موز ولا بطيخة من أم
عشرة جنيه . . إحنا قلنا إيه . . على قد مهيتك مدرجلك!

رابع هام أوعى عقلك يوزك وتفكر تدخل عند البقال اللي على ناصية
شارعكوا لحسن يدبسك في ثمن جبنة اسطمبولي ولا بيض ولا سمنة ولا
مكرونة ولا حاجة من الحاجات الوحشة دي . . لا لا . . الكلام ده كان زمان!

أما لو كان عندك عيال صغيرين يشربوا لبن . . فعليك بماية الفول
والعدس أو حتى مائة النيل لوحدها وخليهم يعيشوا عيشة أهلهم . . وحذاري
حذاري حذاري تضعف ولا تتأثر بعياط عيل من عيالك لو شبط في عروسة
ولا لعبة من أم زميلك . . لحسن الحركة دي تخليك مديون سنة لقدام . . وإن
شاء الله عيالك يطلعوا معقدين ولا متخلفين حتى . . أهى العباسية موجودة!

ولو كنت لسه ما بعش التليفزيون اللي حلتك . . وبتشوف الناس اللي
بتموت في طوابير العيش كل يوم . . فأكيدح تحرم لوحذك تعدي من قدام فرن
من أفران العيش وأن شاء الله ما كلت عيش حاف حتى . . ده العمر مش
بعزقة!

أما بالنسبة لبند اللبس والهدوم والكلام الفاضي ده . . دي كلها بدع ح
توديك جهنم الحمرا . . فاكنتي بالهلاهيل اللي عندك أنت وعيالك وما
تفكرش مجرد التفكير في إنك تدخل محل ملابس في وسط البلد ولا آخر البلد
حتى لأنك مش قد الحاجات دي . . وامشي على قدك يحتر عدوك فيك!

أما بالنسبة لبند التعليم فيستحسن تخرج عيالك م المدارس وتحليلهم يسرحوا
بأمشاط وفلايات بلا دروس بلا وجع قلب . . يعني هما اللي اتعلموا كانوا
خدوا ايه؟

بالنسبة لبند المواصلات فأنت ممكن توفره خالص وتروح شغلك مشي كل
يوم وهو منه توفير ومنه رياضة!

أما بقا بالنسبة للتليفونات فدي لا أنا ولا أنت ولا أجمعص جميعص يقدر
يتكلم فيها . . حتى لو كان ماعندكش تليفون حتى لأنك لو اتكلمت ولا
فتحت بؤك ح يقولوك ادفع الفاتورة الأول وبعدين ابقى اشتكي!

أما بالنسبة لفواتير الكهرباء والماية والخدمات المشمولة بالضرائب والدمغات
فدي ح تدفع فيها دم قلبك وانت أقل م اللي فدرج . . لك . . ولا مؤاخذه!

بالنسبة لبند العلاج فده أمره سهل جداً . . بطل تاخذ أدوية الضغط
والسكر والمرارة وخليها تتفقع وتموت وتستريح وتريحنا م الهم والفلس
والقرف اللي احنا فيه . . وسمعنا سلام الألفية الجديدة وشعار المرحلة
القادمة . . وعلى رأى المرحومة سييتي : " اللي عاجبه بالكحل يتكحل واللي
مش عاجبه يت . . رحل!

شحاتيه زمه العولمة!

الشحاتة دي مهنة ليها أصولها العريقة من قديم الأزل وكل واحد وشطارته وزى ما كل حاجة بتتطور وتتغير . . برضه الشحاتين بيطوروا نفسهم زى فيروسات الكمبيوتر بالظبط!

زمان الشحات ده كان واحد غلبان . . وبيقعد على أبواب الجوامع بعد صلاة الجمعة والأعياد . . ولو حد حن عليه ورماله أي فلوس فكة فحجره ياخذها ويبوس إيده وش وضهر ويدعيه ١٠٠ دعوة . . ويمكن واحد يديله رغيف فيه فول نابت ولا حنة لحمه . . كان يدعيه سنة!

أما دلوقتي فمهنة الشحاتة تطورت والشحاتين حددوا لنفسهم " منيما تشارج " يعني حد أدنى للحسنة الإكبارية ع الزبون اللي بيرموا بلاهم عليه . . ده غير أنه ما بقاش مكانهم عند الجوامع وأيام الجمعة والحاجات دي . . لاده تلاقيهم منتشرين فكل مكان . . في إشارات المرور . . قدام المطاعم والمولات . . قدام ملاهي الأطفال والأسواق الكبيرة . . قدام البنوك والشركات . . ع المحطات وجوه الأتوبيسات . . ويمكن تلاقيهم نطوا فوق السرير اللي أنت نايم عليه كمان أو واقفينك على باب الحمام . . وخذ عندك بقا!

ولو قلت زى بعضه الواحد يعمل لآخرته . . وكلوا فالاني وطلعت الجنيه الفضة المحترم أبو صورة ده . . عارفه؟؟ ورحت مغامر ومناولهلوه ف إيده . .

تلاقي الزبون " الشحات يعني " خايف يمسه ليعضه . . ويروح مقلبه ع
الوشين وباصصلك من فوق لتحت كأنك انت اللي بتشحت منه ولا مؤاخذه
ويقولك جملته الشهيرة " إيه ده يا بيه " . . وأنا اعمل إيه بالجنيه ، هو ده بقا
يجيب حاجة دلوقتي " . . وقليل أما رفض ياخده وقاللك بكل شمم " هات
بيه حاجة لعيالك أحسن " !!

وفي شحات يطلع الأتوبيس ويروح حادفك بكيس فول سوداني مسوس
على حبة فضاء مزنج ومعاهم ورقة مكتوب فيها تاريخ حياته يا عين . .
وكلك نظر . . واللي يجي منك أحسن منك !

واللي قاعدة على باب بيتك بحزمتين جرجير دبلانين وما بتغيرهمش
ومدورة عيالها حوالها من غير هدوم وعمالة تحكي للطالع واللي نازل واللي
رايح واللي جاي على مأساتها . . وتقولك دانا بنت ناس . . بس جار عليا
الزمن . . آه يا زمن عاوز الولعة !

أما الشحاتين المستجدين ونجاح زمن العولة أو مش ولاد الكار يعني (زي
ما بيقولو ولاد البلد) . . ودول يا مكرتهم دلوقتي . . تلاقي الواحد منهم اتغير
في شكلك وخذ فيك مقلب وفاركك ياما هنا ياما هناك ما يعرفش إنك من برا
هالله هالله ومن جوا يعلم الله . . وإن جيوبك أنصف م الصيني بعد غسيله . .
تلاقيه جاي جنبك وقايلك . . والنبي اديني أجيب علبة سمنة ولا كيلو لحمه
للعيال . . والتاني جاي يقولك والنبي نفسي أجهز بنتي وأعملها فرح . .
واللي يقولك اديني أجيب حلاوة المولد للعيال وأخليهم يدعولك . . وما

يعرفش إن عيالك نسيوا شكل اللحمة وطعم السمنة وماداقوش الحلاوة من
زماااان!

وبعد مسلسل الغلاء اليومي الفاحش اللي ما بيخلصش أبداً . . كل الناس
بقت بتشحت دلوقتي وكل واحد بطريقته . . معلىش أي حاجة بتبقي صعبة في
الأول بس بتبيجي بالتعود . . وكلنا لها . . يا لله يا حبايبي قولوا ورايا " حسنة
قليلة تمنع بلاوى كتيرة " وهنيالك يا فاعل الخير والثواب . . حي ي ي ي!

obeikandi.com

المحمول.. جنة العقول!

أظن مافيش حد مش شايل موبايل دلوقتي من أول عم جمعة السباك لغاية
الواد تامر اللي لسه ما بيعرفش ينطق اسمه . . بعد ما بقى المحمول أهم من
سندوتش الفول . . أبو جنيه وربع !!!

ومما لا شك فيه أن المحمول يعتبر من أهم اختراعات عصر التكنولوجيا
الحديثة التي أنعمت بها البشرية جمعاء مع احترامي لأقوى اختراعات هذا
العصر والعصر السابق وهو البامبرز والذي يحتل المكانة الأولى من حيث
الأهمية والاستخدام بلا منافس . . وعلى المعارض اللجوء إلى أقرب حيلة!

لكن المشكلة أن النفس البشرية أماراة بالسوء والناس دائماً تستغل الحاجة
أسوء استغلال . . وبدل ما يستفيدوا م الحاجة لازم يقلبوها لضدها . .
فالمحمول ده أصلاً معمول على أساس إنك تعرف توصل للشخص المطلوب
في أي مكان كان صحرا أو بستان . . وما تضطرش تطلبه في البيت وبعدين
تجرب نمرة الغيط وتفضل تلف عليه فكل النمر اللي بيتردد عليها ومرة تلاقي
التليفون مشغول ومرة مرفوع م الخدمة ومرة تفضل تررن وما حدش يسأل
فيك وفي نفس الوقت تقدر تتصل وأنت في مكانك بالدكتور أو البقال أو
بالبوليس حتى لو لزم الأمر من غير ما تنزل من ع السرير أو تطلع عند
الجيران!

م الآخر كده المحمول ده معمول لاستخدامه عند اللزوم أو للضرورة
لتوفير الوقت والجهد وإنجاز المهام . . مش للرغي والحكايات واللت
والعجن . . والمنظرة العفاضي!

لكن اللي بيحصل مش كده والناس كالعادة طورت في طرق وأساليب
استخدامه . . وخلوه يحل مكان حاجات كتير زي اللي بيريح مخه ويديله إجازة
م الجمع والطرح حتى في العمليات الحسابية البسيطة وبدل ما يفكر ويوجع
الجمجمة يروح مطلعلك العدة المتينة ومستخدم الآلة الحاسبة ومديها جمع
وطرح وضرب! وبدل ما الواحد كان يبقي قاعدع المحطة ولا في الأتوبيس
بيقرأ ف جرنال ولا في كتاب ديني يعني يعمل حاجة تنفعه في نيته أو
آخرته . . تلاقيه حاطط بوزه في المحمول بتاعه ومركزع الآخر زي ما يكون
بيحارب وفي الآخر يطلع بيلعب " جامز " لغاية لما المحطة تفوته وبعدين يقوم
يضرّب السواق! أما الجماعة الـ vip أو الناس المهمين دول تلاقيهم ماسكين
المحمول بإيد وسايقين العربية يالأيّد الثانية . . ورجلهم ع البنزين وبيدوسوا
أي حاجة تقابلهم . . واللي مش عاجبه يتفلق! وآخر موضّة الناس اللي
شايلين محمولين أو ثلاثة . . وقافلينهم على طول . . والله كنوع من المنظرة أو
الفشخرة أو حالة نفسية . . والله أعلم! ده غير إنه بقى الأستاذ محمول بقى يعد
وسيلة رئيسية واساية وضرورية لإنجاز عمليات النصب الكبيرة . . كل اللي
على النصاب أنه يشتري له خط بعشرة جنيهه ويطلع غمرته المذيلة بصورته
الكريمة على شوية كروت ويفط على كام إعلان مضروب من إياهم دول وبعد
ما يلم العكمة التمام ياخذ الفلوس ويهرب . . ويرمي الخط ف أقرب صفيحة
زبالة . . والقانون لا يحمي المغفلين!

رجالَة " أكل ومهرجة وقلة صنعة " !!

الدنيا حر . . صيف وشتا . . قلنا ماشي . . الأسعار مولعة على طول . .
كشفنا راسنا ودعينا . . لكن الرجالَة نايين في الخط . . لا ، إوعى بقا . . أهو ده
اللي مش ممكن يتسكت عليه أبداً . . ده فيرس وانتشر ولا لدعة عقربة وصابت
الرجالَة كلها . . وجابتلهم لامبالاة وخلتهم مبلطين في الخط . . والحدقة
تفهم !!

مافيش واحدة ست أجيلها سيرة جوزها إلا والاقبها قلبتي شفايفها يمين
وشمال . . وقالتي بلا خيبة ياختي . . اسكتي اسكتي . . هو دريان بحاجة . .
ده ديك النهار نور الشقة ضرب وحصلت قافلة في الكهرباء واليه ولا هو
هنا . . راح داخل في السرير وعامل نفسه نايم وأنا اللي جريت ع الكهربائي . .
وانتي عارفة الباقي بقا . . !!

ولا الثانية اللي لسه معزلة من كام يوم وجوزها ما يعرفش عنوان الشقة
الجديدة . . وهي اللي شالت الليلة لوحدها . . ولت العفش وفرشته كمان
وهو ما عليه إلا إنه عرف موقع السرير الجديد وما كدبش خبر راح داخل نايم
ومشخر أخ خ خ !!

أما عن طلبات البيت ولا مشاكل العيال واللذي منه . . دول طبعاً من
اختصاصات " المودام مراته أم سبع تـ رواح " وياريت عاجب . . لأنه بعد ما
شارك في فتح عكا وتوحيد القطرين . . خد ذيله في سنانه وخلع . . لا بقا يهش

ولا ينش . . داخل خارج كأنه ساكن في بنسيون أو لوكاندة " فوول بورد "
يعني إقامة كاملة اكل ومرعة وقلة صنعة . . وشكاوى لطوب الأرض من
مراته . . دي سايباني . . دي ما بتعملش دي ما بتسويش؟؟ بصوا شكلها بقا
عامل إزاي؟؟ عشان تعذروني لو . .؟؟؟

والمطلوب منك يا سيدتي بعد كل اللي بيحصلك وبيجرالك وبيتعمل
فيكي من جراء عملتك السودا لما اتخبطتي في نافوخك واتجوزتي إنك تكوني
ست بسبع أرواح . . وتتفوقي على الغسالة أم روحين . . يعني تروحي الشغل
وتقومي بشغل البيت وتشوفي طلبات العيال وفوق ده كله تكوني مهتمة
بنفسك فشر هابفا ونانسي . . ومش كده وبس لا دانتي تقفي تستني المحروس
جوزك " زينهار " ع السلم وماسكة له الصاجات في إيدكي وأول ما تشوفي
طلعته البهية تقويله " أنا اهوه أنا اهوه أنا اهوه قمر ١٤ اهوه . . وبعدين
تاخديه من إيديه في رحلة إلى مطبخكوا العامر بما لذ وطاب من الأكلات اللي
ما تخلاش من المحشيات والمشويات والحلويات وتقويله " صنعة إيديا وحياة
عينيا " . . وياريت تكوني موزعة العيال عند أمك ولا تبعيتهم مدرسة داخلية
عشان ما يزعجوش البيه . . وبعدين تاخديه توصليه لغاية السرير وتطرعيله
صوابعه وتحكيه حدودة قبل النوم وتنيميه ننا هووو . . !!

. . وبما إنك بعد الجواز تحولتي بقدره قادر إلى ماكنة بسبع أرواح
المفروض كمان إنها ما تعطلش أبداً . . يعني لا تعيبي ولا تتعيبي ولا تشكي
زي البني ادمين . . وعشان تشبتي إنك بنت ناس ومن بيت كرم . . يبقى
المفروض إن ما يكونش ليكي أي طلبات " جزمة، شنطة، إزازة ريحة " . .

الكلام الفاضي ده . . المفروض إن أهلك مجهزينك والجهاز ده بيولد ويتكاثر
وينتشر ويتوغل . . يعني نظام المبيد بتاع الصراصير بالضبط . . عارفاه؟؟!

وفي حاجة مهمة قوي لازم تحطيتها حلقة فودنك . . إوعي في يوم م الأيام
يسولك خيالك المريض إنك تقولي لجوزك عاوزه أخرج أشم شوية هوا . . ولا
تعالاً نتفسح شوية . . مثلاً يعني لأنه هيرد ويقولك . . هي الناس بتكبر ولا
بتصغر . . أنتي ست متجوزة دلوقتي وصاحبة عيال . . خلي الفسح والكلام
ده للبنات الصغيرين . . وبعدين ما نتي بتخرجي كل يوم وتروحي الشغل
عاوزه إيه تاني . . ح تنهبي . . إيه الافترا ده . . إجري يا شيخة كده وأنا اللي
عمالة ادافع عنك م الصبح . . الله يكون في عون جوزك . . أكثر الله من أمثاله
وأسكنه فسيح جناته وللفقيد الرحمة . . وسكر حلوة الدنيا سكررر!!

obeikandi.com

ما شربتش منه نيلها.. ولا وقفت ف طوابيرها؟؟

ألووووه.. ياناااااس ياهوووو.. أقول إيه.. وأعيد إيه.. الكلام
خلص.. أشق هدومي ويقولوا اتجننت.. حطيت صوابي العشرة في الشق م
الغلا.. كشفت راسي ودعيت رحمتك.. يارب.. مفيش حد ماشي ف
الشارع ولا نملة معدية ع الحيط إلا وبشتكي م الأسعار.. من أول الزبال لغاية
أكبرها موظف.. لا اللي يياخذ عشرة ولا اللي يقبض ميه.. محدش لاقى
حتى شقة الفول ولا الطعمية.. الناس نسيت شكل اللحمية وبتتوحم على
ريحة الملوخية.. أقل طبخة بقت تتكلف فوق الخمسين.. والفاكهة بتعدي
الميه!

وتفتح التلفزيون تلاقي الحياة مزهزة والدنيا وردي وفلي.. ولا حد
حاسس بحاجة.. ما عندهم غير برامج وتمثيلات تحرق الدم وأفلام تفقع
المرارة.. اللي قاعدين يتكلموا بلغة الدشليون والتريليون واحنا لسه بنتخانق
ع الربع جنيه وبنفك الخمسين القرش شلنات وبرايز عشان المنى باص
الأخضر.. بالمناسبة هما المليون دول يطلعوا كام.. تقريباً!

واللي تطلع تقولك جربت تغنيها.. طب ما شربتش من نيلها.. ونسيت
تكمل بقيت الأغنية..

ما وقفتش ف طوابيرها؟؟ طب ما تكوتش بنار أسعارها.. ما دفعتش دم
قلبك في الشراكات تليفوناتها.. طب ما تجبستش من ضرايبها وإتاوتها..!

ما تخنقش من دخانها وسحابتها . . ما تعبتش من تلوث هواها وميتها . .
ما تسممتش من مبيدات خضارها وفاكهتها . . طب ما تبهدلتش ما بين تأمينها
ومستشفياتها؟! . .

ما اطلعش على محطاتها . . ما تشعلتش ف مواصلاتها . . ما تخنقش من
الروتين اللي ف مصالحها . . ما صقتش ف مدارسها . . طب مالفتش كعب
داير على أشغالها ووظايفها . . !!

ما تحرقش دمك م الفرجة ع مسلسلاتها طب ما تشلتش م الإعلانات اللي
ماليا قنواتها . . !!

ما طفشتش من السكنى ف جحورها وعشوائيتها . . معدومة المرافق
والشمس كمان ما بتدخلها!!

وبعد ما مت بجسرتك م اللي شفته ف حياتك . . أهلك ما داخوش السبع
دوخت في تأميناتها ومعاشاتها!

فعلا ما هو انت اللي غلطان ومقصر في حق نفسك لأن عمرك ما جربت
تعب شواطئها اللي في شرمها وغرقتها ولا اتفسحت فمولاتها
وكازينوها . . ولا أتعزمت فمطاعمها العائمة أو فنادقها ولا ملت نظرك
من آثارها اللي السياح بتشهد بعظمتها . . ولا كلتش خضارها الصحي اللي
بيتصدر برا ولا عارف تدوق لحمها . . وما علمتش ولادك فمدارس
وجامعات مع ولاد فنانينها ولعيبتها . . ولا اشتغلتش فوظيفة بواسطة من
حبايها . . ولا ركبتش آخر موديل ف عربياتها ولا سكتتش في شقة م اللي
بتشوف إعلاناتها ف جرايدها ومجالاتها!

أرجع وأقولك أنت الغلطان . . حد حاشك ياخي . . كل الخير ده عندك
ومش عارف تستمتع وتبقى مبسوط . . لا ده أنت مواطن مفترى بصحيح!

obeikandi.com

واحد هوو هوو شدي و.. صلحه!

أكيد سمعتوا عن الكلاب اللي بتتذبح والحمير اللي يتتسلخ . . والخننازير
اللي بتتفرم ويتعمل منها شندوشات الحوواشى الغنية بالبروتين الكلابي
والفيتامين الحميري اللي على أصله . . !

في ناس سمعت الخبر معدتها قلبت . . وفي اللي ضرب كف بكف . . وفي
اللي سرح بخياله وقال يادي النيلة ده كان فاضلي شوية وأنهق . . دانا لو
شكتوني ح خر حوواشي !

والستات قالولك مش ح نجيب مفروم ثاني . . والرجالة منعوا أكل
الحوواشي غير معلوم المصدر . . يعني شوية كده لغاية لما الموضوع يتنسي
ويروح مع بقية الموضوعات إخوانه اللي سبقوه . . اللي بتتكلم عن المحلات
اللي بتبع لحمه مستوردة فاسدة وعربيات الكبدة الضاربة . . والفراخ اللي
عندها أنفلونزا . . والخضار المليان بمبيدات . . كل ده قديم لكن الجديد واللي
احنا عايشين فيه هو إن الناس مابقاش قدامها غير الكلاب والحمير عشان
تاكلها وتأكلها لبقية الناس الثانية بالعافية وبالإكراه . . عشان ما ييقاش حد
أحسن من حد . . ولما يهو هوو من أكل الكلاب يلاقوا اللي يفهم لغتهم !

وكنتيجة طبيعية بعد ما للحمة الجاموسي بقت بالشيء الفلاني والفراخ . .
الفراخ المزكومة إياها دي الكيلو بقا بضعف ثمنه يعني بقت بالشيء العلاني . .
وأقل كيلو خضار بقا بخمسة جنيه . . ولو حبيت تعمل طبق سلطة زي الناس

الكويسة تلاقي الطبق اتكلفله يجي خمسة جنيه مستريح . . ولا العيش ده كوم
تاني لوحده . . أما عن الفول والعدس والرز والسكر والزيت
وال . . . ؟؟؟! يعني م الآخر كده أسعار الأكل بقت ناااار ناااار . . يا حبيبي!
الناس ابتدت تفكر في بدائل . . فيه اللي قرروا ياكلوا حمير وكلاب . .
وبكره ح نسمع عن اللي بياكلوا فيران وضافدع . . ويحلوا بشورة سحالي!
وصفحة الحوادث مليانة حوادث غريبة . . اللي قتل صاحبه عشان عشرين
جنيه واللي اتقفش وهو بيسرق غسيل الجيران . . واللي باع ابنه واللي كلت
دراع جوزها!

وبعد ما بقت كل حاجة نااار وكمان مغشوشة ومضروبة . . يبقى المفروض
أن كل واحد يدور له على بديل بطريقته الخاصة . . يعني لو عندك بلكونة
واسعة كده والناس بتحسدك عليها . . ممكن تستغلها وتزرعها وتخليها خضرا
عشان تضمن أنك تاكل خضار "أورجنك" وبالمرة تربيلك كام فرخة على
كام بطة تحت السرير . . عشان تضمن أنهم ما يكونوش عيانيين ولا مزكومين
وتفكر عيالك بطعم البيض اللي نسيوه بعد ما بقت الواحدة بخمسين قرش!
ولو العملية مبجحة معاك شوية تشتريك معزتين على حته بقرة نونو . .
تاخذ منها اللبن وتعمل منه جبنه وزبدة . . وبعدين تدبجها وتاكلها . . عشان
تضمن إنها مش لحمه حميري ولا كلابي!

وعلى فكرة إوعى تزعل ولا تعيط من الغلا لأن في نظرية علمية معملية فزة
وراء الارتفاع الجنوني الشبه يومي للأسعار وهي أن نصف الأبحاث العلمية
أكدت أن الأكل هو السبب الرئيسي في الأمراض الناجمة عن السممة على

أما النص الثاني من الأبحاث فيؤكد برضه أن السبب في الأمراض العقلية المزمنة والمستعصية هو الجواز وتبعياته . . ومع مسلسل الغلا والكوا يبقى مفيش حد ح يتجوز لأن مفيش حد لاقى ياكل!

وكانت النتيجة المنطقية لتطبيق هذه النظرية أن الناس كلها وزنها نزل من قلة الأكل . . ونفسيته هديت من قلة الجواز وبالتالي عقلها خف - وماشية تكلم نفسها - من انعدام الاتنين . . وهو المطلوب إثباته . . مااااااااااا!

obeikandi.com

إوعي يا واد يا ولعة!!

وبعدين بقا . . يعني مفيش فايده . . محدش عارف يلاقي حل للحر
ده؟؟ . . إوعوا تجيبوا سيرة البتاع ده اللي اسمه الإير كونديش أو التكييف . .
مهو أصل التكييف ده زي ماله فوايد له أضرار برضه وأبرزها على سبيل المثال
وليس الحصر إنك تقوم م النوم تلاقي عضمك مكسر وجسمك مفشش ٦٠٠
حتة ونص!! . . ده غير إنك لو كنت قاعد في الأوضة ومستكيف ع الآخر
وفجأة سمعت صوت واحدة بتصوت في الشارع ولا عريتن لبسوا ف بعض
روحت قايم منفوض من مكانك وناطط في البلكونة راح الصهد لافحك في
قفاك . . ولا مؤاخذه!

مفيش ساعة وح تلاقي الصداع بدأ والشواكيش اشتغلت والدنيا لفت
بيك . . دوخيني يا لمونة!

وعنيك دغششت وشايف مراتك ٣ في ١٢!! . . ومناخيرك تسح وظورك
يشحر وتهر وتشر عرق . . فشر الكتكوت اللي وقع في المسقة . . وتحط دماغك
ع المخدة تروح راس في راس . . وخذ عندك بقا ف أدوية ومضادات أقراص
وسفوف . . ويمكن العملية تقلب بحقن أو بأقماع خافضة للحرارة . . أي ي
ي!!

وبعد الدور المتين اللي حضرتك خدته . . ح تحلف ما نت مشغل المدعوء
ده تاني . . كفاية اليومين السود اللي شفتهم دانت روحك كانت ح تطلع من
كتر العطس والكحة وما يتبعهم من حاجات انت عارفها كويس ومش ح
أقولها عشان مش ناصين قرف ع الصبح!

. . يا باي ده البيت عاوز يتفجر فيه قنبلة ناسفة عشان يتظهر م المكروبات
والفيروسات اللي انتشرت بسببك!!

يقطع التكييفات واللي بدعوها . . صدق اللي قال برد الصيف أحمى من
السيف . . هو الواحد ناقص ما كفاية اللي فيه . . آه!

وبعدين كله كوم والله أما احفظنا الحرايق و الماس الكهربائي اللي بتحصل
من ورا السخام التكييف ده . . وتاخذ ف وشها عمارتين ثلاثة جنب بعض . .
حاجة صعبة أعود بالله . . كل يوم نسمع العجب . . أصل الحمل كان
زيادة . . أصل التكييف كان مفوت المهم إنه بيخرب لدنيا وخلاص . . لاص!

ياعم عيش عيشة أهلك وسيب التكييف ده لأصحابه . . أيوة الجماعة
المتريشين اللي تشكهم يخرؤا بترول والبترول يعني فلوس . . دول بيتولدوا
وف بقهم تكييف نونو . . كل حاجة مكيفة حتى هدومهم من أول الجلالية
البيضا لغاية لا مؤاخذه الـ . .؟؟ مشيها الشراب . .!!

ورغم كده قليل أما تسمع ان واحد تعب من التكييف ولا بيت ولع م
التكييف . . مش جاي انت اللي لو طلعت راسك م البلكونة تحبط فشباك
الجيران . . ياعم اجري كده . . خلي العز والرفاهية والفخفة دي للبنى آدمين

المتعززين اللي عندهم تكييفات من أحدث نوع ومنطورينهم في كل حة . .
دانت لو فتحت الفرن بتاعهم هـ يتطلعلك طراوة!

مش المكحرتين أمثالك اللي لسه مفحوتين في قسط تكييف أثري من أيام
الهكسوس وصوته غلب وابور الجاز وحاطه في أوضة العيال ومخوطه بسور
ومشغل عيالك ناضورية عليه لحد يخطفه ويجري . . وفاكر ان عندك تكييف؟
يا شيخ اجري كده ده لو النور قطع ليلة ح تلطم انت ومراتك والعيال وابقوا
قابلونى لو شفتوا النوم الحر والرطوبة . . دي السراير بتطلع نار يا جدع!

أما إخوانا البعدا بقا فمعندهممش حاجة اسمها النور يقطع دي . . ولو
حصل مرة والكهربا قطعت صدفة مثلاً تلاقى ١٠٠ بديل وبديل ده كفاية
الفسحاية اللي قدام بيتهم تغلب جونينة العباسية!!

خلي المتكيفين قاعدين مطرحهم واجري الحقلك مكان في طابور العيش
ولا الحق اتشعلق في أي أتوييس وانت تتكيف ع الآخر من ريحة الأصانصات
اللي ملياه ويغمن عليك لغاية ما توصل بيتكوا . . وصح النووووووم!!

obeikandi.com

دعوة ولىة.. ساعة صبحية!!

فلوس فلوس فلوس كل حاجة بقت بالفلوس . . أكل شرب لبس علاج
تعليم شغل سفر جواز طلاق خُلع كله بقا بالفلوس . . لو عبت برا باب
الشقة تدفع فلوس . . ولو حبست نفسك في البيت وقفلت الباب عليك
وظفيت أنوار الشقة كلها واستخبيت تحت اللحاف . . ح تلاقي نفسك عمال
تحلم وتفكر وتحسب جبت إيه وناقص إيه و دفعت كام عليك كإمام . . !

ولو استسلمت للأمر الواقع وعشت عيشة أهلِكَ "البؤساء" قصدي
الموظفين وقررت تقضي إجازتك أنت والعيال في البيت وتدوها لب وسوداني
زي القروء مثلاً عشان ماتصرفوش مليم... ح تلاقي محصل الكهرباء مشرف
ع الباب زي ما يكون ضابط نفسه وعارف انكوا موجودين في البيت..
وبتاكلوا لب كمان.. لا دي زاطط وهاصت.. مش معقولة يسيبكوا كده
لازم يروح فاقعكوا الوصل المعتبر أبو زباله إياه ده!.. تروح حضرتك داب
الخنقة المتينة مع المدام ورامي يمين "الط؟؟؟ ق" .. يوهه قصدي رامي العيال
بطبق اللب وساييلهم الجبالية ونازل!

كل الناس فاردة إيدها وبتقولك هات. . كل واحد حاطط إيده في جيب الثاني. . لو فتحت الحلة ح تلاقي حد عاوز منك فلوس. . لو دعتك مصباح علاء الدين ح يطلعلك العفريت يقولك هات اللي عليك يا ااا!

تاخذ باليمين وتدفع بالشمال . . تقبض المرتب من هنا . . وتفرقه قبل ما تخرج من باب الشغل . . تروح للبقال يشتكيلك م الغلا . . تروح للخضري

"بكرة ح تغلي " بقت العبارة الشهيرة اللي بتسمعها ف كل مكان يعني
بقت موضة كل ما تحط إيدك على حاجة تلاقي البياع يقولك إلحق اشتريها
النهاردة لحسن سعرها ح يزيد بكرة . . فهو الأسعار بقت بتزيد كل ساعة
ويمكن كل ثانية زي المواليد بالضبط . . . مهو ده اللي هما فالحين فيه .
ومحدث قادر عليهم . . اللهم يقطع خلفكوا يا بعدا . . جتكوا نيلة مليتوا
البلد . . خد من قلبي وُسْر . . . يا اااارب !

بعد العلاوة الجهنمية.. الحياة بقت وردية!!

كل حاجة بقت تحت السيطرة.. آدي العلاوة ولا بلاش كانت فين دي من زمان.. بصراحة مفاجأة مش ع البال.. وما حدش حقيقي له حجة.. ومفيش حد حقيقي نفسه في حاجة.. العلاوة جاية جاية.. إيه إيه.. يا ه ده الواحد يهد الدنيا بيهم.. اللي نفسه فشقة ع النيل ح يشتريها.. واللي نفسه فعربية آخر موديل ح يجيب اتنين.. أما بقا اللي فاتها قطر الجواز وخللت جنب أمها.. ح يجلها عرسان زي الرز.. أمال مهو الحالة اتعدلت.. دول ٣٠٪ مش أي كلام.. ياااه.. لا دول يفرقوا جداً.. طبعاً أمال إيه ده كفاية أن.. محدش ح يتشعلق في المواصلات.. ولا حد ح يجري ورا الأتوبيس.. مهني الناس كلها ح تجيب عربيات.. هو في حد غاوي بهدلة؟؟

مش ح يبقى في حاجة اسمها عشوائيات.. ولا سكن من غير مرافق.. وسرقة تيارات.. لا لا الحاجات دي زمنها ولى وفات.. كل واحد أقل مافيا حياخله حتة أرض بينيها فيلا ست سبع طبقات.. فرصة كده والحديد والأسمنت لسه رخاص.. يا الله فرصة قبل مال الحاجة تغلى!!

وطبعاً موظفين الحكومة ح يطلوا يزوغوا م الشغل عشان يشوفولهم سببو تانية يكفوا بيها مع المرتب.. لا مالهم مش حجة دلوقتي.. حيقعدوا ويشوفوا شغلهم وهما منشكحين ع الآخر ويطلوا يقولوا "فوت علينا بكرة يا سيد" نفسيتهم هادية.. بياخدوا مرتبهم وعليه علاوة كمان.. عايزين إيه تاني ينهبوا!!

أما المدرسين ح يبتلوا يدوا دروس خصوصية . . خلاص مهم اغتنوا وما
بقوش محتاجين للدروس والكلام الفاضي ده . . !

وبتوع التليفونات ح يبتلوا يقطعوا السلوك عشان طامعانيين في خمسة جنيه
بقشيش . . لا خلاص بقا دول بقوا بهوات ومحدث ح يعرف يكلمهم
دلوقتي !!

وطبعاً الكمسري ح بطل يضرب ع الباقي . . مهو ما بقاش محتاج الفكة
خلاص . . بيقبض علاوة مجمدة !!

والستات ح تتلم في بيوتها وح يقعدوا يربوا عيالهم بلا شغل بلا
شحطة . . خلي الشوارع تفضى شوية !

والبنات ح تبطل تطلع في التلفزيون ترقص من غير هدم . . مهم مش ح
ييقوا محتاجين للملايم اللي بياخدوها دي . . العلاوة حتعمل فرق طبعاً !

ده غير إن الجماعة التقال ح يبتلوا ينصبوا ع الناس ويهربوا بالعكمة الثقيلة
برا البلد . . مهني مستورة والحمد !

والشباب ح يبتلوا يحجروا ورا عقود عمل مضروبة ويتقفشوهم على
الحدود . . ما بقالهاش لازمة دلوقتي . . ح يقعدوا في بلدهم معززين مكرمين
واكلين شاربين متعلمين ومستوظفين وبالعلاوة متهنيين . . صاحيين نايمين . .
بيقولوا " عاوزنها تبقى خضرا الأرض اللي في الصحرا " !

والأهم من ده كله إن صفحة الحوادث ح تتلغي من الجرايد والمجلات . .
حوادث إيه بقا . . مهو مش ح يبقى فيه لا حرامية ولا نصاين . . ولا واحد

خنت أمه عشان ربع جنيه ولا واحد سم عياله عشان رغيف عيش . . ولا
واحدة ذبحت جوزها عشان مصروف البيت . . والحاجات الهيلة دي اللي كنا
بنسمع ونقرا عنها . . يآهه ده ممكن كمان التلفزيون يقفل . . لانهم مش
حيلاقوا لا مسلسلات ولا أفلام مليانة مشاكل يقرفونا بيها . . ما خلاص
الناس مشاكلها كلها التحلت من ساعة العلاوة الجهنمية!

ومش ح يلاقوا كمان موضوعات للبرامج المكررة اللي بيصدعوا دماغنا
بيها . . إشي عن الصحة وإشي عن المشاكل الزوجية . . لا لا خلاص . .
الناس كلها ح تخف وصحتها حتبقى بمب والسيدات ح تعقل وتبطل تطلب
الطلاق . . والرجالة حيقوموا بواجباتهم ويطلوا يناموا في العسل !! . . يا هه
ده يمكن المحاكم تقفل كمان مهم مش حيلاقولهم شغلانة . . الناس كلها
مبسوطة ومرتاحة . . لا حد قتل حد ولا حد استولى على حاجة حد . . كل
واحد راضي بعلاوته وقافل باباه عليه وبيزق زي الغول ويغنى ويقول . . ما
شربش الشاي اشرب قازوزة أنا !!

من غير ضرب ولا شتيمة " إنسى و . . خُذ البنسا " !!

بعد ما الموظفين اتفضحوا على صفحات الجرايد . . وفضيحتهم بقت
بجلاجل . . على حس المرحومة والمغفور لها . . خالدة الذكر " العلاوة
المنظورة والمأسوفة على شبابها " واللي قبل ما تتقبض كانت أسعار كل حاجة
بقت الدوبل . . ودعواتنا القلبية بالشفاء العاجل للجماعة اللي عندهم
عربيات عشان دول واقعتهم سودا ومطينة بطين . . مرة من سعر البنزين ومرة
من رسوم تجديد الرخص والذي منه !!

يا علاوة ما تمت خدوها الغلا وطار . . ده بقا الشعور السائد عند الناس
كلها بعد ما قبضوا مرتباتهم بالعلاوة . . واتصدمو واتسلوا من موال ارتفاع
الأسعار اللانهائي . . واللامعقول!

ولو استفزيت أي موظف وجبتله سيرة حاجة اسمها "علاوة" فتوقع إنه
في الأول ممكن يشتمك . . لأنه قليل إن ما ضربك أو حدفك بحاجة في
وشك . . وليس ع المريض حرج!

أما إذا كانت صواميل خه لسه ما فكتش كلها فممكن يقولك اييه بتقول
ايه سمعني تاني والنبى . . قول قول تاني كده . . أحسن سمعي تقل اليومين
دول . . علاوة . . علاوة إيه إجري إجري دانتا باين عليك عيب ط!
"ولا مؤاخذه" !!

ولو صادفت إنك سألت واحد كان لسه واخد الحبوب المهدئة بتاعته . .
وضارب ١٠ شاي وعامل دماغ . . ومستأنص!! . . فح يرد عليك
ويقولك: علاوة إيه ياراجل انت لسه فاكر "إنسى ياعم . . إنسى وخد
البنسا" ، والله ياخي ياريت يوفروا علاوتهم دي ومرتباتهم كمان بالمرة . .
ويتولى السادة المسئولين والمسئولات الساهرين على إصدار القرارات
والفرمانات . . الأحياء منهم أو الأموات . . الصرف على جميع طبقات
الشعب رجالاً أو سيدات من جميع الطبقات ومختلف الفئات . . ويتولوا تلبية
احتياجاتهم الأساسية وتوفير جميع المستلزمات . . بدل ما يعدوهم باليمن
وياخدوها منهم تاني بالشمال . . مش عاوزين علاوة ولا زفت يا عم . .

الواحد بقا يكره سيريتها . . . غووووور من وشي جتك القرف أنت كمان
ضيعتلي الدماغ اللي كنت عاملها!

أما إذا سألت واحد عنده عيال عايز يربيههم وكاتم فقلبه وصار . . فح
يبصلك من فوق لتحت وح يسيبك ويمشي ومش ح يعرفك تاني ولو شافك
في الشارع ح يدور وشه الناحية الثانية . . وح يقول حسبي الله ونعم الوكيل
و . . اللهم اغزيك يا شوشو!

obeikandi.com

احذروا كبار النشاليه!!

زمان . . لما كان الواحد معاه فلوس . . كان أكثر حاجة يخاف منها هي
الحرامية والنشالين . . وتلاقي الواحدة توصي جوزها الوصايا العشرة إنه يوم
ما يقبض المهية . . ما يركبش أتوبيس زحمة . . ومن خاف سلم وحرس من
الكمسري ولا تخونوه!

والحرامي بتاع زمان كان شخص محترف ومثله الأعلى إن عشقت اعشق
قمر وإن سرقت اسرق جمل . . يعني لو حب يسرق شقة يقعد يخطط
للموضوع قبلها بمدة ويعمل تحريات وفيش وتشبيه عن الناس اللي ح يسرقهم
ومواعيدهم، وقرابهم ومعاريفهم كمان . . لغاية ما يبيجي الوقت المناسب
وينقض على الفريسة ويقشطها . . !!

والحرامي بتاع زمان كان راجل عنده مبادئ يعني ممكن يسرق شنطة موظفة
راكبة الأتوبيس ويدفعها التذكرة عشان تعرف تروح بيتهم . . أو يخبط محفظة
راجل كبير ويشفط المعلوم اللي فيها ويبعتله بطاقته وورقه ع البيت . . حرامي
ذووق ذووق ذووق الصراحة!!

وده لأن ساعتها كان الناس صنفين اتين مالهمش تالت: الناس اللي فوق
والناس اللي تحت، أغنيا وفقرا بس . . مفيش بين البينين والنص نص ده ما
نعرفهوش!

فالعملية بسيطة وسهلة . . أيوة سهل انك تفرق بين ده وده يعني واحد
لابس آخر الأجة وبياكل لحمه وفاكهة كل يوم ويمكن راكب عربية كمان ده
يبقى برنس!

وواحد جزمته دايرة وبنطلونه م . . ع؟؟ ولا مؤاخذه وماسك جرنال في
إيد ومنشة في الإيد الثانية . . يبقى موظف وصاحب عيال ، يعني الضرب في
الميت حرام!

ده النشال بتاع زمان . . أما نشالين اليومين دول فمعندهم مش مانع إنهم
يسرقوا الكحل م العين . . ياخدوا منك أي حاجة تخطر على بالك . . مابقتش
الحكاية شنطة ولا محفظة . . لا الموضوع تطور وتبلور وتكعور . . يعني ممكن
تلاقي واحد خطف منك كيس عيش . . ولا بيعاض يضرب على باقي العشرة
جنيه . . ويعمل عبيط وبريالة كمان!

زمان كانت نقطة ضعف الحرامية التقال أمثال ريا وسكينة الذهب يعني ما
يقدروش يشوفوه بيلعلط في إيد واحدة ست إلا ويودوها في خبر كان ويبقى
حسرة عليها حسرة عليها . . دلوقتي ممكن تلاقي واحد يشد البنطلون اللي
انت لابسه . . ولا يسرق جزمته ويخليك تروح . . حافي . . والجوامع تشهد
على كلامي ولا مؤاخذه!!! . .

دلوقتي ما تقدرش أكلة سمك مشوي ولا كيس فاكهة في العربية وتنزل . .
لا ترجع ما تلاقيهوش واللي بيروح ما بيرجعش والقانون لا يحمي المغفلين ولا
اللي راكبين عربيات " قديمة " !

كان في زمان نشالين متخصصين في سرقة وخطف العيال الصغيرين . . بس
عيال الأكابر طبعاً اللي مولودين في بؤهم معلقة وشوكة ذهب . . عشان يطلبوا
من أهلهم فدية وشغل الأفلام العربي بتاعت زمان دي! الموضة دي بطلت من
زمان . . لان الأهالى دلوقتي نفسها تخلص من عيالها أو تتبرى منهم أو ممكن
تتبرع بيهم كمان لمستشفى الكلب . . عشان مش قادرين على مصاريفهم!

والأحدث من كده إنه في ناس مالهومش فـ سوق الجملة . . شغالين في
سرقة الأعضاء البشرية قطاعي وبالحة . . والحة بخمسة جنيه والحسابة
بتحسب . . كلية ضاني . . فشة كندوز . . جوز عيون دُبلي . . وانت وحظك
بقا تدخل المستشفى بكليتين تخرج بواحدة ونص . . وكله بتمنه!

زمان كان الناس بتسرق عشان تاكل وتشرب واهي عيشة والسلام . .
دلوقتي الناس بتسرق عشان ياكلوا السيمون فيميه ويصيفوا فمارينا ويطلعوا
الفيزا كارت ويدخلوا ولادهم الجامعة الأمريكية ويجددوا رخصة الشيروكي!

زمان كان اللي يسرق واحد حظه مهيب والدنيا ملطشة معاه . . طلع لقي
أمه متجوزة عمه وخالته بتشحت عليهم . . فاضطر انه يسرق وينحرف لكن
دلوقتي السرقة دي بقت مهنة المعلمين الكبار الخمس نجوم يعني بقت مهنة
"فايف ستارز" . . وشغل على مائة بيضة . . يدبك باليمين وبياخد
بالشمال . . يفرحك بملايم ويقش هو الدولارات . . يرميلك عضمة ويهبر
هو اللحمة . . يخليك عايش في زمن التكنولوجيا وانت مش لاقى حتى الحديدة
عشان دي بتاعت واحد صاحبه . . !!!!

زمان كان في ناس بتسرق وناس بتتسرق . . دلوقتي كل واحد حاطط إيده
فجيب الثاني ورافع شعار . . سيب وانا سيب!

بالمناسبة الموضوع ده مسروق قبل كده . . إوعوا تقولوا لحد!

اشتري بضاعة الصين و . . اكسب طبق ميلامين!!

بعد ما كل حاجة بقت صينية الصنع . . مش صينية البطاطس! ما تلاقيش
محل ولا مول ما تلاقيهمش فيه . . مافيش نادي ولا معرض إلا وناطين فيه . .
عاملين زي " الجرب " بالضبط منتشرين ومتوغلين في كل مكان فشر " حرامي
الحلة " وشعارهم غزو السوق وتقليب الزبون!

حتى البيوت ما عتقوهاش تلاقي البت الصينية من دول . . لافعة شنطة قد
الداهية على ضهرها وبسحر عينيها الديقين . . تلاقي نفسك فتحتلها
ودخلتها . . وهي ما بتضيعش وقت وأول ما تدخل عندك . . على طول تفتح
مخلة علي بابا اللي معاها . . وعمالة تطلعلك ف حاجات أشكال والوان . . وما
يُغركش قصرها ولا رفعها . . دي تودي حضرتك البحر وترجعك عطشان
ولا مؤاخذه . . وفي الفلوس ما تعرفش أبوها . . وعمالة حساب الفصال
ومصحصالك ع الآخر . . والأنيل من ده كله إنها ما بتزهقش أبداً ودماغها
صرمة قديمة . . !!

والصينيين فهموا اللعبة كويس وبقوا يلعبوها صح بدل ما يتعبوا أنفسهم
ويجييوا الحاجة المضروبة من بلادهم . . لأ دول بقوا ييجيوا الخامات
ويضربوها تحت السلم . . وفي العتبة والموسكي وبورسعيد وشبرا!!

والحق يتقال هما أستاذة في الزواق والحركات . . وكل حاجة حاشرين
نفسهم في كل حاجة . . مفيش حاجة ماعملوهاش . . أكل شرب لبس شنط
جزم لعب عفش عربيات فوانيس رمضان . . هراشات بستان . . كله موجود
ومش حارمينك من حاجة المهم أن الزبون " يبرز الجنيه " . . ويرمي بياضه
وخلص . . !!

ده غير العروض الوهمية اللي ما تقولش لحبايبك عليها . . إشي زوغزيغة
بالكهربا . . عليها طبق ميلامين هدية . . والستات الهبلة يجروا رهوان وهاتك
يا شرا . . ورزق الهبل ع المجانين !!

عزيزي المستهلك الغلبان لا أخفي عليك سرّاً أن البضاعة الصيني دي
أنواع ودرجات . . والشيء لزوم الشيء وكله بتمنه . . يعني بضاعتهم على
كل لون يا بطسطا على حسب لون الزبون . . فيه زبون كم وزبون نص
كم . . وزبون شا بونيبيز يعني من غير كم خالص !!

زي محلات " سى عمر سابقاً " بضاعته كلها صيني . . بس على مستوى
" القاعدة " العريضة من الشباب والشابات الهاي كلاس و السامباتيك و . .
التُخان يمتنعون !!

في حين أن المحلات اللي مالية المولات وأي حاجة بـ ٢, ٥ تلاقي كلها
بضاعة صيني ماركة أبو لمس يدوب تخرج من باب المحل تلاقيها بقت خمسين
حتة . . بالله أن شاء الله ما حد حوش وخلى العيال تلعب !!

ونظراً لأن أغلب الناس عندها عقدة المستورد والناجمة من عقدة الخواجة
تلاقي اللي يسافر ولا يروح زيارة هنا ولا هناك . . لازم يرجع شاييل ومحمل

هدايا لحباييه ونساييه لحسن ياكله وشه ويجرسوه في المنطقة!! . . وتلاقيه
مشتري ومللم حاجات أشكال والوان وحاجة م الشرق على حاجة م الغرب
وفي الآخر تطلع صينية المنشأ . . والصيني يوكل!!

ومش كده وبس ده الأغرب والأعجب واللي زود الطينة بلة . . إنهم بيعوا
البضاعة المحلية على إنها صيني لمجرد إنهم واقفين ببيعوها . . والعيب مش
عليهم العيب ع المختومين اللي بيشتروا وهما فرحانين ومنشكحين ع الآخر . .
إن الناس جاين من آخر الدنيا عشان يضحكوا عليهم في بلدهم وبيقولوهم
كما ان . . يعني هي كانت ناقصا كوا انتو كمان . . جاتكوا نيلة مليتوا البلد!

جاتها نبلة اللي عايزة.. خلف!

مما لا شك فيه أن الأطفال هم النتيجة الطبيعية والمنطقية والتقليدية . .
لأبشع جريمة بترتكبها الست في حق نفسها بمحض إرادتها وبكامل قواها
العقلية والبدنية لإرضاء المجتمع وإيذاء للبشرية جمعاء . . ف الواحدة قبل ما
تخلف . . بتبقى رقيقة وجيلة وظريفة وخفيفة . . ولطيفة وسميرة ووردة
و...؟؟!

وبعد ما تخلف أول عيل وتحس إن الدنيا اسودت ف عينها . . من السهر
وقلة النوم طبعاً . . علاوة على فقدانها لجميع حواسها بدءاً بحاسة الشم (وانتي
عارفة وأنا عارفة) لغاية حاسة التذوق لأنها بتاكل أي حاجة تقابلها في سكتها
لأن مفيش وقت ولا فلوس لعمل أصناف وأشكال من الأكل بتاع زمان و . .
يادوب تلحق ترضع الواد وتغيرله . . إلى حاسة السمع اللي ح تنساها
تماماً . . لأنها مش ح تسمع غير سينفونيات ونغمات بولي فونيك وعادة . .
وفواصل من الزن والقر الشرقي والغربي الأصيل . . بقيادة المايسترو ولي
العهد المصون!

وبعد مالواحدة تبقى فرحانة إنها خلفت . . وعلى طول شايلة العيل اللي
خلفتة ومبحلقة في خلخته وعمالة تتغزل في جماله وحلاوته . . والقرد في عين أمه
غزال . . لا مؤاخذه يعنى . . !

شوية شوية . . تبقى أمنيتها الوحيدة إن الواد يتخدم عشان تستريح من زنه
شوية . . وشيء طبعي بعد اللي بتشوفوه وتسمعه واللي بيعمله فيها كل يوم
إنها تلاقي نفسها اتحولت زي الرجل الأخضر . . وبقا صوتها يعلا وبعدين
يوصل لمرحلة الزعيق ثم الصريخ إلا أن يوصل لمرحلة الصوت الهيسيتري
والجيران يتلموا . . عادي جدا!

ولما الواد يكبر شوية وتكون الواحدة خدت على الطقوس اليومية الروتينية
المملة المعتادة من رضاعة وغيار وتهنين وتسكيت ، ويوصل لمرحلة الفهم
والكلام ف الأول ح تفرحي إنه بيتكلم وبعد شوية ح تدخل في مرحلة الرغي
والحوارات ده غير الأسئلة اللي ع الفاضي والمليان وعلى أي حاجة وعلى كل
حاجة وبلازمة ومن غير لازمة لغاية لما يطهقك ويخرجك عن شعورك وتقويله
بسسسس بقا كفاية صدعتني . . وهو طبعاً ولا حياة لمن تنادي . . عيل بقا!

وبعد اجتيازك لهذه المراحل القاسية والتي بيكون لها دور كبير وتأثير مباشر
على تغيير وتحوير ولخبطة وشقلبة شخصية حضرتك شكلاً وموضوعاً . .
تلاقي أصدقاء السوء وقرايبك الحلوين . . لعبوا في دماغك عشان تخلفي
العيل الثاني عشان يخلصوا ع البرجين اللي لسه ما طاروش من دماغك . . ح
نقول إيه ما هو ولاد الحلال كثير!! . . وحضرتك تقعدي ترفض وتنددي
وتشجبي وتعارض بشدة وبعنف . . زي ما بيعملوا في لقاءات ومؤتمرات
القمة العربية وفي الآخر تقولي . . تنزل المرادي . . نورماندي 2!

وتخلفي للنمرة الثانية والمولد ينفض وكلهم يسبوكي تواجهي مصيرك
المظلم مع ولادك في البيت ومحدش طبعاً يسأل فيكوا ولا ح يسمى

عليكوا . . واشربي بقا . . واحد يعيط والتاني يرد عليه . . واحد يعيا والتاني
يعديه . . واحد يشبط ف حاجة والتاني يقلده . . وعيشي حياتك . . أشي
زعيق وأشّي ضرب . . لغاية لما البيت يتقلب مورستان وتعددي تلطمي
وتعددي وانتي بتقولي كنتي فين يالا لما أنا قلت آه هه . . يا اخواتي . . جاتها
نيلة اللي عايزة خلف!!

مع احترامي لعائلة الأستاذ / خلف وحرمة وأولاده بالمنوفية والدقهلية وأبو
كبير وكفر طهرمس ووراق الحضر . . وعلى المقيمين خارج القاهرة مراعاة
فروق التوقيت!

obeikandi.com

اكتب اكتب.. اوصي بجيلك اكتب!

ياترى لو حسيتي إنك قرانة وعندك بوادر اكتب ودي حاجة طبعاً عند الناس كلها ياترى ح عملي إيه؟! .. أقولك أنا .

أول حاجة ح تفكري عملها عشان تخرجي من الحالة اللي انتي فيها .
إنك تفتحي التلفزيون بس ما نصحكش .. عشان حتلاقي برامج نجيب
اكتب أكثر من اللي عندك .. ويمكن تخليكي تعطي كمان .. إشي جث
ضحيا على تفجيرات ده غير الزلازل والموجات .. حتحولي على قناة تانية ح
تلاقي طبق اليوم جمبري بالمايونيز .. ولا بيكاتا بالشامبنيون اققلي اققلي
ياشيخة دي حاجة تعقد!!

أومي خشي البلكونة .. ياه ده الجو سخن جداً .. ولا نار جهنم ..
وغسيلك غرقان ماية من الجيران اللي فوق .. أما اللي تحت صوتهم طالع
عشان بينتهم ماجبيتش مجموع في الثانوية!! يادي الغلب ياربي إمتي ربنا
حيرجنا بقا من الجيران دول!! ح تكشري وتقولي .. وادي البلكونة
كمان .. ديب!

روحي اعمليلك كوباية شاي .. إيه ده الأنوبة خلصت وحتى الشاي
شطب!

ادخلي خدي دش يمكن تهدي . . يي يي دي الماية مقطوعة ! حترزعتي
وتقولي حرام عليكوا ارحمونا بقا؟ ! اهدي خالص واعلمي زي إسماعيل
ياسين " خليك بــــارء " !

ادخلي نامي وخلص يمكن تنسي . . إيه ده أنا سمعا كركبة في
الدولاب . . حتتفزي وتقولي الحقوني فار . . فار!!

روحي كلمي واحدة من صحابك في التليفون يمكن تفكي شوية . .
حترزعي التليفون في الأرض وتقولي إيه ده دي الحرارة مقطوعة عشان البيه
مادفesh الفاتورة . . إف ف !

الله ده الباب بيخبط . . (أوعي تفتحي) . . بصي م العين السحرية
الأول . . أصلك ح تلاقي الديانة مترصين على الباب إنتي عارفة النهاردة
كام في الشهر!! . . بس ربنا يستر متكونش معاهم أم محمد البوابة لحسن دي
زنانة أوي ومش ح تشيل إيدها من على الجرس وممكن تبات قدام الباب عشان
تاخذ فلوس نور السلم والماية المقطوعة على طول!!

أما بقا لو فكرتي تنزلي تتمشي شوية مثلاً . . أول ما ح تفتحي باب الشقة
ح يقابلك محصل الكهربا فوشك . . وبعد ماتنزلي سلمتين هيقابلك
المكوجي . . مش مشكلة طنشي وانزلي . . حاولي تختاري شارع مايكونش
فيه محلات . . أو دوري وشك الناحية الثانية عشان عينيكي ماتزوغش على
حاجة ولا كده وانتي مفلسة . . !!

بتفكري تروحي لواحدة من صحباتك اللي ياما قرفتك بمشاكلها . . وماله
بس ح تخشي عليها بإيدك فاضية وتستعرضي طولك وعرضك . . على العموم

يأما حثلاقيها مش فاضيا لك وملخومة في شغل البيت . . أو ما تصدق إنها شافتك عشان تشكيلك همها . . وتقولوليها جتلك يا عبد المعين عشان تعني لقيتك عاوز تنعان؟

إيه ... بتقولِي إيه... لا . إوعِي تتهوري وتدخلي أي مول ولو على سبيل
الفرجة عشان ما حينوبك غير الحسرة والندم وحترجعي حالتك أسوأ من
الأول .

الحقيقة.. إنتي صعبتي عليا.. بس مش عارفة أقولك إيه هه؟؟..
دنيا!!!!!!

obeikandi.com

الطريق إلى السعادة الزوجية

لو كنت مش سعيد في حياتك الزوجية . . فأكيد انت مش غلطان لا سمح
الله لأنك زوج مثالي وملاك ومابتغلطش أبداً . . جرب . . لو مشيت على
الخطوات دي حتكون أسعد وأسعد . .

ماتنساش استعراض علاقاتك الغرامية السابقة أمام زوجتك قبل الأكل
وبعده ، وحسبها دائماً إنها تزوجت أعظم رجل في العالم وإنك لحقتها قبل
ماتعنس ويفوتها قطر الزواج ولولاك ماكتتش أجوزت أساساً .

إذا طلبت منك تفسحها خيرها بين الذهاب لوالدتك أو لخالتك ، أما إذا
طلبت منك تشتري لها بلوزة فهاتلها علبة مناديل ، وإذا قالتلك حنقضي راس
السنة فين ما تضيعش وقت و خذها فوراً على المطبخ ، خليك بارد وجاف في
كلامك معها لحسن تفسد أخلاقها ولا تاخذ عليك .

وانتي كمان زوجة زي الفل ومفيش منك اثنين وكل شباب العائلة
والجيران كانوا حيموتوا ويجوزوكي بس النصيب غلاب . .

فإوعي تنسى تطبطي ميعاد تنظيف الشقة وتحمي العيال يوم إجازة زوجك
وأثناء نومه وحسبسيه دائماً إنه بيعطلك وبيعوقك عن أداء مهامك الفريدة ، إذا
طلب ياكل رز اعملي مكرونة وإذا طلب محشي اعمليه فول بالخلطة .

وفري مكياجك وبرفانك وملابسك الأنيقة للمناسبات الخارجية ومقابلة
الغرباء فالحاجات دي غالية نار ومش حتقدرى تجيبي زيها تاني فحرام
تستهلكيها في البيت لحسن ربنا يحاسبك!!!

إلحقه أول ايدخل من باب الشقة بالأخبار الحلوة فلان مات وفلانة
انتحرت وأول مايقعد على السفرة فكريه إن بكره آخر يوم لدفع فاتورة
التليفون!!!

يا مستنينة السمنة من ورك النملة!

لو اتخانقتي انت وجوزك . . لا نزعلي ولا تتضايقي وخليكي باردة وكووول دايما على طول ياختي بلا زعل بلا وجع قلب . . خدتي إيه من القمص ولوى البوز؟! خليكي ناصحة ولو جوزك كان لسه أهبل أو اتخبط في نافوخه وفكر يصالحك يبقى لازم تستغلي الموقف واهي فرصة وجاتلك لحد عندك ومش ح تتكرر تاني . . ف — لو . .

• جوزك بيشغل جزار أو تاجر وأشيته معدن . . خليه يشتريك حنتين صيغة تقال كده . . أفيد لك من اللحمة والهلاهيل في الزمن الأغبر اللي احنا عايشين فيه ده!

• أما لو جوزك بيشغل مدرس أو موظف في شركة كبيرة خليه يجيلك موبايل جديد بس من أبو كاميرتين ونغمات بولي فونيك . . عشان ما يفكرش يزعلك تاني . . !

• أما لو جوزك موظف في بنك أو رجل أعمال فخليه يفتحلك حساب في البنك ويعملك البتاعة دي إلى اسمها فيزا عشان تشتري براحتك . . خليه يتوب . . ويقول حقي براقتي!

• أما لو جوزك فنان أو صحفي أو لاعب كورة وله علاقات كثير واتصالات بشخصيات كبيرة ومشهورة وليه في الحركات والحبشتاكنات . . خليه

يعملك شريط كاسيت ويصور لك كام أغنية فيديو كليب . . يعني هما
اللي بيطلعوا في التلفزيون أحسن منك؟

• أما لو اسم النبي حارسه وصاينه دكتور أو مهندس أو ضابط خليه يفسحك
في حته م اللي بنسمع عنهم اليومين دول ، وبيحسنونا بيهم في الأفلام (إشي
شرم وإشي مارينا) . . أن شاء الله يوديكي المريح حتى . . غرميه ودفعيه دم
قلبه!

• أما بقى لو جوزك موظف كحيان ومحتوش اللضا . . ودغري وف حاله
يبقى في الحالة دي مفيش فايده . . أصل الضرب في الميت حرام ولو استنيتي
انه يصالحك ويجيلك حاجة تبقى عاملة زي المثل اللي بيقول "يا مستنية
السمنة من ورك النملة لاح تحمري ولاح تقلي" !

. . بتقولي جوزك بيشتغل إيه . . حرامي وبيتاجر في المخدرات كمان . .
والاو . . دانتي أملك داعيالك . . يا بختك يابنت المحظوظة . . !! . . قوليلي . .
هو مالوش إخوان؟؟؟؟!

يا رنتيه في العلال.. نغمتهم دوا!

نعيش الآن في زمن الرنات والميسدات والرسالات والكاميرات والهاتفات والعجرات . . فأصبح أهم شيء في حياتنا هو الموبايل فقد ينسى المرء ولده ولا ينسى موبايله وبدل ما يجب ساندويتش فول يجب كارت شحن . . ولم يعد يقاس الشخص بأصله وفصله وحسبه ونسبه بل أصبح يقاس بماركة موبايله والصور اللي عليه!

وأصبحت الرنة بديلة لأشياء كثيرة في حياتنا حتى المشاعر والأحاسيس فرنة واحدة يعني ببك ورنتين يعني بموت فيكي . . بنصحى على رنة . . وبنام على رنة . . ولو تخاصمنا مفيش رنة . . وعلامة الصلح رنه . . ده غير انك ممكن تستغنى عن شراء هديه لزوجتك في عيد ميلادها وتكتفي بإعطائها رنه . . !

والأدهى من ذلك . . إني أعرف واحد بيدي مراته رنة وهو على السلم عشان تسخن الأكل . . ناقص كمان هي تدي البوتاجاز رنه عشان يقوم بعملية التسخين!!

هل من الممكن أن تكون إحدى خدمات الموبايل في زمن العولمة إجراء وإتمام عملية الزواج والإنجاب عن طريقهم أيضاً؟! فلو اتصلت على ... الرقم التالي تعرف انك اجوزت . . أما إذا اتصلت على الرقم

التاني فمممكن تكتشف انك خلفت ورنه واحدة يعني بنت أما رنتين
يعني ولد . . .

طيب لو مرضت فاستخدم الخدمات المحمولة الجديدة وابعت للدكتور
الرسالة المجانية دي " من فضلك تعال اكشف عليا فوراً " أما إذا شفت حريقة
والعياذ بالله فمممكن تدي المطافي رنه وهما يفهموا وح يعملوا اللازم!!!

أشبهه الراحل!

- الراحل زي الأتوبيس . . لا تعرف تركبه . . ولا تقدر تنزل منه!
- الراحل زي الحمام . . لا تطيق ريحته . . ولا تقدر تستغنى عنه!
- الراحل زي الطيارة . . ما تعرفش اللي جواه إلا إذا وقع . . !
- الراحل زي الشباك لو فتحته تطير ولو قفلته . . تتخنق!
- الراحل زي المشمش بيظهر كل سنة مرة!
- الراحل زي البوتاجاز . . أربع عيون وإشعال ذاتي!
- الراحل زي المنتجات الصينية . . محتاج شهادة ضمان!
- الراحل زي العربية . . على طول ف الشارع!
- الراحل زي الملوخية . . لو كترت منه يحيلك إسهال!
- الراحل زي التلفزيون . . برامج مكررة وأفلامه قديمة!
- الراحل زي الخفاش بيلعلع في الضلمة!
- الراحل زي الفنجان ملوش قيمة منغير طبقه!
- الراحل المتجوز زي القرش البراني . . يلف ويرجع لصاحبه تاني!
- الراحل اللي طلق مراته . . زي الشراب اللي ضاعت فردته!
- وأخيراً . . الراحل زي البامبرز . . سيع طبقات و . . أستيك!

obeikandi.com

أشباه.. الست!

- الست زي البلكونة .. يا تنفس عنك يا .. تفضحك!
- الست زي الكرسي .. يا تريحك يا .. تكسحك!
- الست زي السجادة .. لو كعبلتها .. تشنكلك!
- الست زي لوح الإزاز لو كسرتة .. يعورك!
- الست زي الأستيك لو لعبت بيه .. يلسعك!
- الست زي القزازة المتلجة لو فتحتها .. تفرقع فوشك!
- الست زي البيسي ممكن يلبكلك معدتك .. وممكن يهضمك أكلتك!
- الست زي الدولاب .. بيشيل كل حاجة!
- الست زي المراية .. تعكس اللي بتشوفوه!
- الست زي الكومبيوتر .. اللي ح تخزنه فيه .. هو اللي ح تلاقيه!
- الست زي الكوباية لو مليتها ع الآخر .. حتندلق عليك!
- الست زي الأسانسير .. لو عطل .. حيتقطع نفسك!
- الست زي اللغم .. لو دوست عليه .. يقضى عليك!
- لسان الست زي المرتبة .. بيتفرد وييتنى!
- قلب الست زي المكنسة .. ممكن يشفطك و .. ممكن يطردك!
- ايد الست زي المركب .. لـ توصلك .. لـ تغرقك!
- عين الست زي أشعة الليزر .. بتجيب اللي جواك قبل اللي براك!
- وأخيراً .. الست المتجوزة زي البيت القديم .. دائماً محتاج ترميم!

obeikandi.com

واصلة دح زوجية

هو يقول لمراته : إيش تعمل الماشطة في الوش العكر؟؟

هي تقول لجوزها : إنت إيه في الحارة يا منخل من غير طارة؟؟

هي تقول لجوزها : اللي يقول لمراته يا عوره يشمت فيها العميا والحوله ،
و اللي يقول لمراته يا هانم يقابلوها على السلالم .

هو يقول لمراته : اللي تكوي جوزها بلسانها تكويها دموعها وأحزانها
واللي يفضح سره لمراته تعايه طول حياته .

هو يقول لمراته : اقلب القدرة على فُمها ، تطلع البت لامها .

هي تقول لجوزها : قليل الأصل لا تعاتبه ولا تلوموا ، ده زي البقعة اللي لا
تطلع لا برابسو ولا بأومو .

هي تقول لجوزها : ديل الكلب عمره ما ينعدل .

هو يقول لمراته : يا مصبر الوحش على الجحش .

هي تقول لجوزها : دلع الفقاري يققع المراري .

هو يقول لمراته : اللي تعصي جوزها وما تسمعش كلمته ما تستاهلش تاكل لقمته .

هو يقول لمراته : على إيه أتجوزك . . لا انتي حلوه وبعشقتك ولا غنية واسرقك .

هي تقول لجوزها : لو ناوية أصرف من كيبي ما قبلتك عريسي .

هو يقول لمراته : قالوا إيه اللي يفرعن الستات ؟ . . قال بعد الرجالة عنهم !

هي تقول لجوزها : قعاد الخزانه ولا جوازة الندامة !

هو يقول لمراته : القرعة تتباهى بشعر بنت أختها .

هي تقول لجوزها : لا تصاحب الأفرع ولا تأخذ منه نصيحة ، لو ربنا بيحبه كان خلاها له صحيحة .

لو كنتي راجل..!

أكيد كان نفسك تكوني راجل . . عارفة ليه؟ عشان الراجل واخذ حريته وحقوقه تالت وملتت من وهو في بيت أهله . . يخرج . . يدخل . . يتأخر . . مهو راجل هو حد حياكله؟ وياخذ مصروف مضاعف أصله ولد ومصاريفه كثير . . يا حرام (معلش . . لحسن ينحرف ولا حاجة . . !!) وياخذ دروس في كل المواد عشان مستقبله . . أما البت فمصيورها للجواز (مفهوم . . طبعاً!!) . .

حتى يوم الإجازة الأسبوعية هو زي الباشا الأكل معمول، الغسيل مغسول . . أما هي تلاقي النداهة بتصحيتها وتقولها: يا الله يا حلوة ساوى السرير . . قميص بابا عاوز يتكوي . . جهزي الفطار . . لسه مالمتيش السفرة؟ عاوزين نلحق نعمل الغدا . . !! ولما تتجوز وتروح بيت العدل ح تعمل كل ده وهي مغمضة ومن غير ما يطلع لها صوت . . ولا تتأوب حتى!!

وح تبصي لجوزك بحقد وغل . . وهو نايم في السرير ومستمتع بالحلم العربي، وطبعاً تقولي في شرك وانتي متحسرة: يا بخنك . . يا محظوظ!! "جتنا نيلة ف حظنا الهباب يارتنني طلعت راجل" كل اللي عليها أروح الشغل واجي من الشغل وأول الشهر ادفع المعلوم (ده لو دفعت . .) . . ودمتم!! وقصاد كده ألاتي الأكل سخن . . وأصناف أشكال وألوان زي ماما ماكانت معوداني . . وقمصاني وشراباتي فلة . . وبنطلوناتي مكوية على الشعرة . .

ولو راجع البيت مضايق من الشغل أو حران . . أدخل البيت ازعق واشخط وانظر والاقبي اللي محضرلي نكتة عشان يضحكني!! (ومش ح ضحك برضه) . . وطبعاً حلاقي اللي يصحيني على معاد المسلسل الأجنبي عشان ده مقدس عندي . . (ومش ناقصين نكدع المسا) أما لو في ماتش كورة في التلفزيون يستحسن تسيبوني البيت عشان اتابعوا براحتي!! (إن شاء الله تقعدوا على السلم . . وأنا مالي) واعزم ماما تيجي تقضي الويك إند عندي . . طبعاً ماهو بيت ابنها تيجي وتتفسح وترحرح . . ! (حد عندوا مانع . . تقدري تفتحي بؤك . . !!)

والعيال يتولدوا ويتربوا ويتعالجوا ويتطعموا ويدخلوا المدرسة وينجحوا بالذوق أو بالعافية . . وميطلعوش الأوائل ليه هي أمهم بتعمل إيه؟ وأنا قاعد زي الباشا . . سلطان زماني . . ولو حد من العيال طلب مني حاجة أو أمهم طلبت فلوس . . أعمل وداني وجعاني أو عندي صداع . . والأحسن من وجع الدماغ ده كله أعمل أبونيه مع القهوة اللي جنبنا أو اشتراك في (النت كافيه . .) واغضب . . واجري على باب الشقة . . والجدع فيكو . . يحصلني . . !!

ح تروحي فيه..؟!

بما إنك ربة الأسرة والمسئولة عن النواحي الترفيهية . . وانتي طبعاً اللي ماسكة الميزانية . . إيه رأيك لو فكرتي في يوم الإجازة الأسبوعية . . تخرجي انتي والأسرة في نزهة عائلية . . أهو منها تغيير واستراحة من الأعمال المنزلية . . بس اوعي تعملي زي الست حسنية . . وتقترحي عليهم الأماكن ديه عشان الأسئلة معروفة والإجابة هي هي . .

• حتقولي نروح السينما مثلاً . . الفيلم الفلاني . . حتلاقي اختلاف في الرأي على اختيار الفيلم والبطل والبطلة ومكان السينما والسينما نفسها! . . وفي الآخر حتلاقي بابا بيقول . . يا جماعة سينما إيه . . ما كل حاجة بترجع تتعرض في التلفزيون تاني . . !

• طيب تيجوا نروح الجنينية . . كلهم حيقولوا: أنهى جنينة إوعي تقولي اللي ورا البيت طب وبقى عمالته إيه فين التغيير بقا . . ماحنا رايعيين جايين شايقينها!

• خلاص يبقى مفيش غير جنينة الحيوانات . . : ياه دي بعيدة قوى ده علبال ما نلاقي حاجة نركبها حنروح نلاقيهم بيصفروا . . لأن الحيوانات بتنام بدري . .

- ما فيش بقى غير النادي . . : أولاً لسه ماجددناش الكارنيهات (ده لو مشتركين أصلاً) . . وبعدين غالبال ما نلبس حننزل في عز الأيالة ونروح نقعد في الصهد وكمان معاد الغدا قرب وإحنا مش ناقصين غرامات . . واوعي تزهقي وتقولي : أنا قلت اللي عندي اقترحوا انتوا .
- الأطفال : نروح الملاهي . . : أنهى ملاهي؟! . . دي خطر جداً اقروا صفحة الحوادث؟ وبعدين هي اللعبة بكام دلوقتي؟ وحنروح بتاكسي ولا حتشعبط؟!
- الأب : أقولكوا . . تعالوا نروح لماما ! إيه ماما مين . . حرام عليك يا أخي . . تلاقيها محضرالي طن مواعين عشان اغسله . . وكوم الغسيل عشان انشره . . ده غير الأكل اللي حعمله؟ دي فسحة دي . . ؟
- خلاص عنكوا ما خرجتوا . . مالها البلكونة . . دي نعمة حد لاقى! . . روح يابني هاتلنا ربع كيلو لب نتسللا بيه في البلكونة . . هو كيلو اللب بكام؟
- عايزين رأيي . . انتو ناس فقرانين وفلسانيان . . ومركب ليها ريسين . . أحسنلكوا تقعدوا في بيتكوا وتوفروا القرشين . . أما العيال الصغيرين . . فلا للأرض ولا للسما طايلين . . وحيفضلوا بينكم كده متعذبين . . واللي يغيظ إن أمهم وأبوهم شغالين . . وعلى طلباتهم مش ملاحقين . . الحقيقة كلكوا مساكين!

قاموس المصطلحات الزوجية

- الـواز: عملية تتم للانتقام من النفس البشرية!
- الـزوج: كائن لا تقدر تعاشره ولا تقدر تقاطعه!
- الزوجـة: عشر صنایع والبخت ضایع!
- الـب: إنسى وخذ البنسا!
- المهـر: الدفعة الأولى من مقدم الشغالة الأوتوماتيك
والباقي بالتقسيط المريح!
- الدمـة: خط الدفاع الأول عن ابنها المسكين ومتخفية في
صورة ملاك م السما!
- الـشبكة: يعنى رجل بنطلونك تشبك ف مسمار الكرسي
اللي جنبك!
- الحوار الزوجي: حيوان برى منقرض!
- مصدوف البيت: حشرة بجناحات . . ما تقعدش معاك اكر من

ساعات!

العيال: هم يبكي وهم يضحك!

الخلع: بالسلامة و . . الباب اللي يجيلك منه الريح اخلعه واستريح!

الطلاق: أكلة ثقيلة مليانة بصل وتوم!

السعادة الزوجية: تعذر على القاموس العشور على ترجمة هذا المصطلح الغريب!

إنأي تعرفي جارك.. البيئة!

اختار الجار قبل الدار . . ده كان زمان لما كانت الشقق زي الرز وكان أصحاب البيوت يبيخروا عتبة الشقة عشان تسكن . . لكن دلوقتي لو لقيت خرم إبرة ح تمسك فيه بإيدك وسنانك . . لكن برضه المثل بيقول الباب اللي يحيلك منه الريح سده واستريح . . عشان في جيران ما تريجش بتاتًا وتشوفها تقولها أشتاتًا . . يعني بالعربي كده في جيران بيئة . . هتعملي نفسك مش عارفة يعني إيه بيئة!! ح ديكي بالجرنال فوشك . . وع العموم لو لاحظتي حاجة م الحاجات اللي حقولها دي أو كلهم مع بعض تعرفي على طول إن جيرانك دول ناس بيئة . . وتقفلي بابك عليكي والاقتصار عبادة!

- لو لاقيتهم فاتحين باب شقتهم ليل نهار . . قال يعني حرانين والباب بيحجب طراوة!
- لو لاقيتهم أغلب وقتهم متدللين م الشبابيك والبلكونات بيراقبوا اللي رايح واللي جاي!
- لو لاقيتهم كل ما يسمعو صوت رجل طالعة ولا نازلة . . على طول يجروا على السلم عشان يشوفوا مين!
- لو لاقيتي جارتك مركزة قوي وعنيها ح تحرم الكيس اللي انتي ماسكاه فإيدك!

- لو لاقيتها فجأة بتخط عليكى وتقولك خير ياختى كنتى بتزعقى ليه امبارح؟
- لو لاقيتها كل شوية تبعثلك حد من عيالها يسلم عليكى ويستلف حاجة!
- لو لاقيتها جاية تسألك بمنتهى البرود وتقولك هي الملاية اللي كنتى نشرها من يومين جايها منين أصلها عجباني مووت؟
- لو لاقيتها بتتصل بيكي وتعزيكى عشان شافتك ناشرة غسيل لونه اسود!
- لو شافتك راجعة ومعاكى حد من صحابك أو إخوانك تروح مخططة وداخله من غير لا إحم ولا دستور كأنها صاحبة بيت عشان تعرف مين اللي عندك؟
- وأخيراً . . لو لاقيتها عاوزه بنتها تضرب صحبيه مع ابنك بالعافية . .
ويتطبق المثل اللي يقول اخطب لبتك ولا تخطبش لابنك!

لحد هنا و . . stop

لو عاوزة تغيطي جوزك...؟؟

لو عاوز تغيط مراكك...؟؟

لو عاوزة تغيطي جوزك:

- اعكسي ترتيب مولل السرير عشان تزيق كل ما يتقلب . . ازعجيه!
- سيبي حنفية الحمام تنقط طول الليل . . عشان تقلقي منامه . . صحيه!
- البسي شبشب بكعب الأمونيا وطرفعي بيه في الراجحة والجاية . . زهقيه!
- إملي التلاجة كياس نايلون وحركيهم كل ما تشوفيه جاي ناحيتك . . نرفزيه!
- ربي للواد الصغير ضوافره وخليه يخرش له وشه . . شلفطيه!
- اضربي البت علقه سخنة وخليها تفتح السارينة . . صدعيه!
- اظبطي المنبه یرن كل نص ساعة . . شلييه!
- إمسكي قلم ونقري بيه ع تراييزة خشب . . اخنقيه!
- إمسكي الشاكوش ودوري على المسامير اللي في البيت وهاتك يادق . . إفرسیه!
- خدي الموبايل بتاعه وكلمي أمك وصحابك والجيران وخلصيله الرصيد . . فلسيه!

-
- وأخيراً.. ما تعمليلوش غدا وقوليله مصروف البيت خلص.. طفشيه و..... انتي الكسبانة!

لو عاوز تغيظ مرأتك:

- أول ما تقوم من النوم اجري ع المطبخ واكسرلك كام طبق على كام كوباية.. خضها!
- بعد شوية اعملك كوباية شاي وخذ المعالق الصغيرة وبعترها في أنحاء الشقة.. هدها!
- لما تقلع شراب حط فردة عند باب الشقة والفردة الثانية تحت المخدة.. اقرفها!
- لما تيجي خارج طلع كل القمصان المكوية وانكشها ع السرير.. جننها!
- لما تشرب طلع كل قزايز الماية اللي في التلاجة وحط تحت كل سرير قزازه.. نرفزها!
- لو كانت بتسوي لحمه ع النار حط فيها ملح عشان ما تستويش.. اروشها!
- اعمل انك داخل تجيب حاجة م المطبخ وعليّ البوتاجاز على الرز.. خليها تشيط!
- اعمل انك داخل تجهز الفطار وتساعدها ولخبطلها برطمانات التوابل مع برطمانات الشاي والسكر.. زهقها!
- دب خناقة مع البقال والخضري اللي جنب البيت عشان ما يجبوش حاجة دليفري.. طفشها!

- حط قطن فودنك قال يعني وجعاك عشان لما تندهلك أو حدم العيال يطلب حاجة تسببهم يرنوا . . خليها تصوت!
- إوعى تديها فرصة تطلب منك تخرجها يوم الإجازة الأسبوعية . . لأن ده يوم فسحة العربية عند الميكانيكي . . نكد عليها!
- بعد ما العيال يناموا افتح التلفزيون وعليه ع الآخر عشان يصحوا تاني ويقرفوها . . اتعبها!
- خلي التلفون استقبال بس عشان ماتعرفش تتكلم مع أمها ولا صاحبها . . اكتم على أنفاسها!
- وأخيراً . . اضبط منبهك عكس منبه المدام . . عشان تنام لما هي تصحى . . وتصحى لما هي تنام!

خلاص . . عملت كل حاجة ممكن تغيظ وتنقط المدام . . ما تفرحش قوى كده . . أبشرك يا عزيزي إن اسمك ح ينزل قريب في صفحة المفقودين أو فـ صفحة الحوادث . . إوعى تنسى إن كيدهن عظيم . . وحطها حلقة فودنك : إمشي عدل تحتار مراتك فيك . . وابعده عن الشر اللي فات ده كله و . . غنيله!

obeikandi.com

إناجي تعرفي إه جوزك اتجنه؟؟

بما أن كل حاجة غالية نار وإحنا في زمن البحث عن البدائل والاستغناء عن الضروري . . . بالذوق أو بالعافية . . . وبما أن الإنسان معرض للإصابة بأمراض غريبة وعجيبة في أي وقت أو زمان أو مكان . . . ويمكن يبقى جاهل ما يعلمش انه مريض أو عيان . . . والحكاية ممكن تقلب بحاجات وحشة أبسطها الجنان وأول المصابين بهذا النوع من الأمراض النفسية والمتفشية الرجالة المتجوزين والستات المخلفين . . . الموظفين منهم أو العاطلين . . . وللمرض ده علامات وإشارات واضحة وصريحة زي عين "السمس" . . . على سبيل المثال وليس الحصر . . . وعشان تبقى على وعى ودراية بأبرز أعراض مرض جنان الأزواج . . .

١. شوفي بقا ياستي: النكد والزعيق والخناق اللي ممكن يقلب بالضرب . . . ده حاجة عادية جداً لأنه تفريغ وتنفيس عن القرف والهم والغم اللي الناس كلها نايمين صاحيين فيه وربنا المعين!

٢. أما بقا اللي مش عادى ولا طبعي إن جوزك يدخل عليكى وهو مبتسم وبيضحك . . . كده يبقى لازم تستغري!

٣. أما بقا لو لقيتيه ما شخطش في العيال وضحك لهم لا ولعب معاهم كمان . . . هنا تبدئي تشكي!

٤. إذا طلبتبه في التليفون وما قفلش السكة في وشك قبل ما تخلصي كلامك . .
يبقى فيه الموضوع فيه إن؟
٥. إذا سألك وهو خارج . . عاوزة حاجة أجيبها معايا وانا راجع . . لازم
تقلقي . . أما بقا لو صدق واشترى الحاجة اللي طلبتها منه فعلاً . . يبقى
الموضوع كبير!
٦. لو قلتيله ماما جايا تتغدى معانا النهاردة ورحب ونزل اشترى أكل وفاكهة
كمان . . يبقى مش طبعي خالص!
٧. لو كنتي تعبانة ولقيتته دخل غسل المواعين وعمل الأكل وذاكر للعيال . .
يبقى عيان فعلاً!
٨. لو ندهتي عليه ورد عليكي من أول مرة وقالك أيوه يا حبسبتي . . ولا لو
اشتكتيله من أمه ولا أخته ولقيتته وقف في صفك وطلع راجل بجد . . يبقى
أكيد مش دريان هو بيعمل إيه!
٩. لو ماسورة الحمام ضربت ونزل جرى جاب السباك وصلحها . . يبقى
أكيد شارب حاجة أصفر!
١٠. لو كل من الأكل اللي انتى طابخاه ومعلقش ولا قال مقولته الشهيرة
" مفيش زي أكل أمي " . . يبقى تعبانه فعلاً!
١١. لو الواد الصغير تعب وبلغتته في التليفون وساب اللي فـ إيده
وحصلك ع الدكتور . . يبقى كان واخد بنج!
١٢. لو جه عيد كبير ولا عيد صغير ولا قيتته جاب الكحك أو اللحمية من
نفسه ومن غير ما تفكر فيه ١٠٠ مرة . . يبقى انخبط في نافوخه!

١٣. لو حدم العيال طلب منه حاجة وما قلوش أنا مش فاضي دلوقتي

ولا أنا تعبان أجرى قول لامك . . يبقى مش في وعيه!

١٤. وأخيراً . . لو عيد ميلادك جه ولاقيته فاكر وداخل عليكي بهدية

كمان وقالك نيمتي العيال ولا لسه؟؟ كده يبقى فعلاً وحتماً ولا بد أن

جوزك يكون اتجنن رسمي ولازم تعرضيه على دكتور فوراً . .

وياريت ما تسترخصيش . . ده جوزك برضه وأبو عيالك . . !

إيبيه . . دنياااا . . !

obeikandi.com

تحذير هام..

لو كنت زعلان أو قرفان.. إوعى تعمل كده....!

❖ إوعى تفتح التليفزيون على أمل انه ممكن يخرجك م الحالة اللي انت فيها . .
لحسن يطلع بختك في فيلم من بتوع اليومين دول اللي متصور في مارينا ولا
ف شرم . . ويحملك إحباط اكتر م اللي عندك من المناظر والألوان (خضرة
وحمر وماية وهوا) والمحروم يحلم بطابور العيش! . . ده غير الأكل اللي
رحته جرت ريقك . . وكله كوم والموزز المتنقين ع الفرازة كوم تاني اللي
بالبكيكي واللى منغير . .؟؟! وتلاقى نفسك نفسنت وحسبت عليهم
وعلى اللي خلفوهم!

❖ إوعى ييجي ف بالك تنزل تتمشى ف الشارع زي بتوع زمان . . دلوقتي
الابشن ده غير موجود بالخدمة . . الشوارع ياما زحمة مووت ياما مكسرة
وضاربة فيها المجارى . . وح تتعاص يعني ح تتعاص . .!

❖ إوعى تفكر أو يوزك عقلك انك تدخل مول م المتلحقين فكل داهية
دول . . لأنك ح تصدم من الحاجات المعروضة وح تتعقد م الأسعار . .
واحنا ماصدقنا عاجلناك م الدور اللي فات . . وقد أعذر من أنذر!

❖ إوعى يصورك خيالك انك ممكن تخرج م الحالة اللي انت فيها لو زورت
أو اتصلت بح من أقاريبك أو أصحابك . . أهو تفضفض وتفك معاه

شوية . . ولا ح تفضفض ولا نيلة . . ده هو اللي ما ح يصدق يشوف
خلقتك . . وح يهريك أسئلة . . على شوية نبر ونأ . . يخلوك ف خبر
كان . . مهو في ناس كلامها عجب وناس عيونها . .؟؟!

عزيزي المكتئب . . أختى القرفانة في كل مكان وزمان . . الاكتئاب
والإحباط هما أمراض العصر الحالي . . واللي لا ليها لا علاج ولا دوا . .
طول ما فيه غلا وكوا . . وجواز وعيال ومدارس ومواصلات ورمضان
وشعبان وعيد صغير وعيد كبير ولحمة بلدي ولحمة هندي . . وخط أرضي
وكارت شحن . . وكهربا وزبالة . وانا وانت . والجدع اللي ما يقولش أي ي!

إيه الفرق بينه جوزك والحيطه؟؟

بما إن في ستات كتير فاكدة إن ضل جوزها أفضل من ضل الحيطه . .
اسمحولي أقولوكوا إن دي إشاعة خاطئة ولا أساس لها من الصحة . . وده
مش كلامي . . ده نتيجة دراسة علمية معملية فزة تم إجراؤها مؤخراً على
مجموعة من " أزواج التجارب " . . يعني اللي مالهومش لازمة . . واللي
أصبحوا مجرد صورة ع الحيطه . . وساعات بيققوا الحيطه نفسها . . مع
الاعتذار للحيطه طبعاً . !!

لأننا كنا ظالمينها لما حطيناها في مقارنة مع الرجل وفضلنا ضل الرجل عن
ضلها . . لكن خلاص كل شيء انكشفت وبان وظهر الحق وزهق الباطل بعد
ماكشفت الأبحاث ، الحقيقة المرة ، واستطاعت وبكل فخر أن تعيد للحيطه
مكانتها وهيبتها . . وتعالوا نشوف نتيجة البحث بالصوت والصورة . . في
المقارنة الجديدة والفريدة من نوعها والحاصلة على شهادة الأيزو والكاب
وشنطة الإسعافات الأولية في الوضوح والصراحة والشفافية والمصادقية . .
واليكم صورة مجسمة mb3 بنغمات البولي فونيك . . بين جوزك والحيطه . .

■ أولاً: جوزك لما يتخانق معاك بصوته بيحب آخر الشارع والحكاية ممكن
تقلب بشتيمة وفي بعض الأحوال بتختم بعلقة سخنة تؤدي إلى فضحيتك
وتجريسك وسط الجيران . . أما المدام حيطه فهي اللي لماكي وستراكي انتي
وعمالك!

- **ثانيًا:** الحيلة ثابتة في مكانها مش كل يوم تلاقيها عطة فـ حـتـة . . أما جوزك عامل زي الزيق ما تعرفيش فين أراضيه ولا يمكن تتلامي عليه خصوصاً وقت الزنقة!
- **ثالثًا:** الست الحيلة ممكن تساعدك في الخروج من حالة الاكتئاب والهلاوس السمعية والبصرية المزمنة اللي عندك بمنتهى البساطة وكل ما هنالك إنك ح تغرمي قيمة جردلين بوية ألوان بالكمبيوتر وتدهنيها هي وإخواتها وتلاقي الحياة بقا لونها بمبي . . والدنيا ربيع والجو بديع وتقفلي على كل المواضيع . . أما جوزك المصون فهو المتسبب الأول والأخير وبلا منافس في حالة الخنقة والزنقة والملل والشلل اللي حضرتك عايشة فيها واللي ما يشوفش م الغربال يبقى أعمى!
- **رابعًا:** الحيلة قاعدة فحالها مالهاش طلبات . . تعلقني عليها ساعة . . تركبي عليها شماعه ما بتعترضشي ولا تقولشي لا . . أما صاحبك بقا فطلباته ما بتخلصشي وبياخد وما بيديش ولا منه ولا كفاية شره . . ولا يرحم ولا يخلي رحمة ربنا تنزل!
- **خامسًا:** الحيلة بيتمر فيها العشرة والعيش والملح والفسحة والبمبار . . وعمرها ما ح تقع فوق نافوخك طول ما انتي صايناها وممرهاها . . أما الجنس النمروود اللي انتي متجوزاه فزي القطط ياكل وينسى . . وأكل ومرعة وقلة صنعة ، وحسنة وأنا سيدك ، وفقر وعنتظة!
- **سادسًا:** الحيلة تمنها فيها . . يعني لو اتزنتقي ممكن تبيعيها هي وإخواتها . . ح يفكوا زنتكت . . أما المأسوف على شبابه مالوش سعر في السوق وكبيره

يروح ميدان الرماية " زي خيل الحكومة " وإيش ياخذ الريح م البلاط .
ويا مستنية السمنة من ورك النملة لا هتحمري ولا هتقلي !

▪ **سابعاً:** الحيلة عمرها ما ح تفكر في يوم من الأيام تغيظك ولا تكيدك
وتتجوز حيلة صاحبها ولا تحبيلك حيلة قريبها تشاركك في البيت . أما
جوزك الأصيل . . الوفي لو القرش جري فإيده أول حاجة ح يفكر فيها
إنه يتجوز عليكى ويحبيلك ضرة . . وياما جاب الغراب لاهم واللى خدته
القرعة تاخده أم الشعور !

▪ **ثامناً:** الحيلة أصيلة وما يهونش عليها العشرة . . يعني مش حييجي يوم
ويطلع في نافوخها تقولك يا لله ياولية يا مجنونة انتي لمي هدومك انتي
وعمالك وفارقونا بقا خلينا نشوف غيركوا انتو واقفين عليا بخسارة . . أما
جوزك الأمور لو أمه سوستله في دماغه واشتكتلو من حضرتك ولا
الحرباية أخته نفخته من ناحيتك . . تلاقيه دخل من باب الشقة زي التور
وزعق زي الغول . . وراح قايلك غوري يا ولية وانتي طالق بالتلاتة
والعيال قابليكي . . والمركب اللي تودي والباب يفوت جمل وان طلع
العيب من أهل العيب ما يبقاش عيب !

أديني قولتلكوا ع الخلاصة . . نقلتلكوا الصورة كاملة وبدون تحريف أو
تزييف أو تسوييف . . بس خلاص !!

obeikandi.com

إزاي تفقسي العريس البخل

البخل ده صفة ملهاش حل ومبتعالجش أبداً ولا بالطبل البلدي . . يعني لو ما خديش باللك م الأول وفنجلتي عنكي على تصرفات العريس اللي متقدملك يبقى ح تقعي يا حلوة موما حدش ح يسمى عليكي . . أما بقا لو عملتي عبيطة و طنشتي ومسكتي فيه بإديكي وسنانك وقلتي " عريس يا ماي " وافتكرتي انه ح يتغير بعد الجواز تبقي بتضحكي على نفسك لأن اللي في داء ما يبطلوش والا داء البخل مالوش دوا . . آه يا هوا . . على رأي عب مطلب . . وعلشان ما يبقالكيش حجة وتقولي وأنا كنت اعرف ازاي انه بخيل ؟ . . ح بطلك حجتك وح اقولك شوية حاجات صغيرة كده تقدري تفقسي بيها صاحبنا . . .

١. لو جالكو البيت أول مرة عشان يتقدم لخطبة حضرتك . . لازم يكون داخل بهدية محترمة يعني تورتاية شيك ، طبق حلويات فخم أو علبة شيكولاتة نضيفة . . أما بقا لو لقتيه داخلك إيد ورا وإيد قدام . . أو جاييلك معاه حزمة ورد وعاملك فيها رومانسي . . تعرفي على طول إن ده منهم . . وتقوليلو معطلكش . . طريقك اخضر !

٢. أما بقا لو كان لقاء التعارف في كوفي شوب أو مكان عام وكان معاكي حد من اخواتك مثلاً . . وجابلكوا شاي أو حاجة ساقعة . . وراح مطنش العيال الصغيرين وعامل مش واخد باله إن في المنيو حاجة اسمها أيس

كريم أو فروت سلاذ مثلاً . . تعرفي على طول انه من إياهم . . وتديله
السكة على طول . . ومش ح تندمي!

٣. أما بقا لو كنتي اتخطبتي فعلاً وخرجتوا تتغدوا برا في مطعم مثلاً . . ولقته
راح طالب طبق شوربة مشترك ليكو انتو الاتنين وعامل فيها حبيب . . أو
جيه ساعة الحساب راح قايلك أخ خ أصلي نسيت المحفظة . . أما اكلم
واحد صاحبي والحركات إياها دى . . يبقى على طول ده من إخوانا
البخلا . . تروحي في الحال قايللاه الحركات دي قديمة وبلدي قوي . . انسى
وخد البنسا!

٤. لو لقته أيام المواسم والأعياد والمناسبات يتعمد يسافر أو يختفي أو يعمل
عيان أو لسه ما قبضشي . . يبقى ده منهم برضه . . على طول تنفضيله
وتقوليلو شطبنا!

٥. لو لقيتي أن الهدايا اللي بيجبهالك دباذيب عبيطة أو قرايز ريحة ماركة
"أسانس شادية" أو كوبايات من بواقي جهاز أخته . . وناسي إن في
حاجة اسمها موبايل بكاميرا أو شنطة جلد طبيعي مثلاً . . يبقى ده تزحلقه
وتكسري وراه قلة!

هو يحبها.. هي ما تحبوش!

هو يحبها قطة . . هي تحبه سبع!

هو يحبها جميلة . . هي تحبه كريم!

هو يحبها مغمضة . . هي تحبه مفتوح!

هو يحبها مربربة . . هي تحبه مريش!

هو يحبها بنت ناس . . هي تحبه مقطوع من شجرة!

هو يحبها سيدة " منزل " . . هي تحبه . . " راجل " أعمال!

هو يحبها تصرف من جيبها . . هي تحب تحرم جيبه!

هي بتحب تسوق عربية . . هو بيعحب يسوق فيها!

هي تحب اللي يفهمها . . هو يحبها مش فاهمة!

هي بتحبه يفسحها . . هو بيعحب يوزعها!

هي بتحبه يكلمها . . هو بيعحب يطنشها!

هو بيعحب أكل أمه . . هي نفسها تاكل أمه!

obeikandi.com

معنى كلمة حماة..

الحماة حماة ولو ملاك من السما ، وزمان قالو لجحا حماتك بتحبك قال تبقى
أُتجننت!!

لكن حد فكر قبل كده يعني إيه كلمة حماة؟ أقولوكوا . . كلمة حماة مشتقة
من الفعل يحمي وذلك لأنها خط الدفاع الأول والأوحد والأخير عن ابنها
الغلبان والمغلوب على أمره أمام زوجته المفترية وهذه الكلمة العبقريّة " حماة "
مكونة من أربع حروف كل حرف بيدل على معنى وفي الآخر كلهم بيدلوا
على نفس المعنى : " الحماية "

فالحاء : يعني حامى حما الوطيس ضد الأعداء .

الميم : مدافع ضد الأشرار أو الأوغاد .

الألف : أمام كل معترض أو آثم جبار .

التاء : يعني تطلبها تلاقىها ، ومربوطة يعني مربوطة لخدمة ابنها العزيز
والدفاع عنه باستماتة وشمم .

في ناس كتير حتزعل وأولهم انتي يا . . ؟! متزعليش . . بس أرجوكي
حاولي تكوني موضوعية وعادلة وانتي بتحكمي بين ابنك ومراته عشان
متكديش عليه حياته . . مش كده ولا إيه يا . . !!

بالمناسبة يعني إيه وطيس؟؟؟

اضربها صرمة و . . عيش !!

على رأي خالتي فرنسا: " الدنيا زي الخيارة يوم في إيدك ويوم في . . ؟؟
إيد غيرك!

والناس في الدنيا ٣ أنواع: " نوع زي الأسود عايشين عشان ياكلوا
وبس . . وناس زي البقر عايشين عشان يتاكلوا . . وناس زي التعالب
بيسلخوا نفسهم عشان يعيشوا " هي قالت كده!

وخلاصة القول هي نظرية: " سلك نفسك عشان تعرف عيش " لأن
الإنسان يقضي عمره كله باحثاً عن السعادة . . والتي هي من وجهة نظر الكثير
الحصول على كل شيء في وقت واحد، كالمال والصحة والوقت أيضاً والذي
يجعلك تستمتع بكل ما سبق فهو في جميع مراحل عمره غير مستمتع بما لديه من
نعم، ودائم البحث عن الذي لا يمتلكه أو الذي مع غيره في اعتقاد منه بأنه لو
حصل على هذا الشيء أو وضع محل فلان سيصبح سعيداً . . وهذا غير
صحيح لأن:

الإنسان من سن ١٥ وحتى الـ ٣٠ يكون في مستقبل حياته لديه من الشباب
والنشاط والحيوية ما يجعله يطمح في تحقيق العديد من الآمال وتحقيق جميع
أهدافه التي طالما حلم بها . . ويكون ممتلئاً للشباب والصحة . . ولديه وقت
كاف للتخطيط ولكن ينقصه . . المال لتحقيق ما يصبو إليه . . فينتابه شعور
الإحباط ويشعر أنه غير سعيد . . مهما عمل ولو وقف على إيديه ورجليه
حتى . .

ومن سن الـ ٣٠ وحتى الـ ٥٥ يكون قد تحدد مسار حياته وأصبح شخصاً مسؤولاً عن بيت وأسرة، واهتماماته منصبه على توفير الاحتياجات المعيشية المطلوبة والتي تكفل له المستوى الاجتماعي المناسب والتي قد تضطره لقضاء أغلب وقته بعيداً عن أسرته لاهياً عن متطلباته الذاتية فهنا قد امتلك المال ولازال بصحته وعافيته وفي قمة نضوجه العقلي إلا أنه يفتقر لعنصر هام جداً لكي تكتمل الصورة . . وهو الوقت والذي يشعر دائماً أنه ليس ملكاً له ويحرم عليه إهداره بعيداً عن العمل . . لكنه يكتشف بعد ذلك أن حياته بلا طعم . . لديه مال ولديه صحة لكن أين الوقت؟؟ لا يمتلك وقتاً للاستمتاع بالحياة والشباب . . لا يجد نفسه . . لذا فهو غير سعيد . . و " ينضم لفريق المؤساء " !!

أما سن الـ ٥٥ وحتى ما شاء الله من العمر فقد امتلك وقته . . واستطاع تكوين رصيد مالي لا بأس به إلا أن حقيقته مليئة بأشكال مختلفة من الأدوية والعقاقير وصحته لم تعد على ما يرام فهو أيضاً غير سعيد فلديه مال ولديه وقت . . ولكن أين الصحة التي تستثمر الوقت والمال؟؟ أيضاً غير سعيد . . ورافع شعار " آه يا زمن المتغطى ببيك عريان " .

وخلاصة القول: إن لكل مرحلة من مراحل العمر بهاءها وجمالها . .
ولابد من الاستمتاع بما لدينا والكف عن البحث عن الناقص . . لأن بقاء
الحال من المحال . .

"واضربها صرمة عشان تعرف تعيش". وعلى رأي الشاعر المغمور اللي قال في رباعيته الشهيرة: اديها ميه تديك.. طرأااااااة!

obeikandi.com

كُنْتُ فِيهِ يَا لَوْ.. مَا أَنَا قُلْتُ آآآآآآآآآآ

الكمبيوتر هو لغة العصر . . وقد أحدث طفرة في عالم تخزين البيانات وسرعة استدعاء المعلومات ، وإذا نظرنا إليه للوهلة الأولى نعتقد أنه أذكى من العقل الإنساني . . لكن المتبحر في علمه يعلم جيداً أنه آلة كأي آلة يتم برمجتها وتخزين الأوامر بداخلها لاستدعائها وقت الحاجة . . وقد اخترعه الإنسان لمعاونته . . ومن خلال ممارستي للعمل عليه أعجبني أحد الأوامر وهو أمر يعطيك الحق في الرجوع عما فعلت " ولست نادماً " بمعنى تصحيح خطئك في الحال دون أدنى ضرر ودون تدخل من أحد . . فخطر ببالي لو أن هذا الأمر موجود بحياتنا . . وبضغطة إصبع واحدة تعيد ما ضاع منك . . أو تمحو كلمة صدرت منك . . أو تصحح فعل قمت به . . ياااه ماذا كنت فعلت . . وإلى أين رجعت . . !!؟

فلو مکتش اطافت وکلت سندوتش الحواشي إياه . . كنت رحمت
نفسك من وجع البطن والأدوية . . يا طفس!

ولو كنت سمعت كلام ماما وأنت صغير وشربت اللبن مكنتش سنانك وقعت . . وركبت طقم!

ولو كنت سمعت كلام بابا وذاكرت دروسك كنت فلحت ودخلت كلية
عدلة .. حتك خيبة!

ولو كنتي مجريتيش ورا قلبك كان زمانك التجوزتي جوازة عدلة . . اشربي بقا!

ولو كنت مسكت لسانك شوية مكتتش ضيعت منك الوظيفة . . ياناصح!
لو . . لو . . كفاية ح ترجعوا لغاية فين . . ؟! إوعوا تقولوا لبطن
ماما . . عشان ماما رجعت لبطن تيتة . . !

سلامتك يا... دماغى!

ذاكرة أي إنسان تتسع لاستيعاب عدد معين من الأرقام في أشكال مختلفة سواء سلسلة أو مترخة كأرقام التليفونات مثلاً أو تواريخ المناسبات والأعياد والمواسم الثابتة مثلاً . . وكل إنسان يسجل في ذاكرته الأرقام والتواريخ اللي تهمة . . وعلى فكرة أكثر الأرقام استدعاء هي الأكثرها رسوخاً وثباتاً في الذاكرة ، بمعنى لو ضربت مثلاً رقم تليفون حد من أقاربك أو معارفك كثير وكنت دائم الاستخدام له فمش حتنساه بسهولة وهتلاقي نفسك بتضربه أتوماتيك . . والعكس طبعاً فالأرقام المهمة أو اللي ما بتطلبهاش كثير حتلاقي نفسك متلخبط وأنت بتطلبها لدرجة إن في ناس كثير بتلخبط وهي بتطلب رقم تليفونها الشخصي سواء المنزلي أو المحمول لأنها بترد عليه وقليل جداً لما بتطلبه . .

أنا أذكر من كام سنة كانت ذاكرتي عبارة عن إندكس . . أو نوتة تليفونات لتواريخ أعياد ميلاد أفراد عائلتي وأصدقائي المقربين . . ومش كده وبس دنا كنت بسجل فيها كمان تواريخ زواجهم فكل ماواحدة فيهم تعزمني على فرحها يتسجل أتوماتيك في الذاكرة . . وكانوا بيستغربوا قوى لما يلقوني باتصل بيهم الصبح وأبارك لهم على مرور سنة على جوازهم وكانوا بيعتبروها لفظة ظريفة منى ، وتطورت أكثر وبقيت أسجل كمان تاريخ ميلاد أول مولود لكل واحدة فيهم وكنت أفاجئهم وأقولهم كل سنة وانتوا طيبين . . ودارت

الأيام ومرت الأيام ومفیش حاجة بتفضل على حالها . . فتحولت الأرقام
والتواريخ المسجلة في الذاكرة إلى أعداد وعمليات حسابية جمع وطرح
وقسمة . . وحاجات مبتقلش القسمة زي المرتب مثلاً . . فالمفروض إن يوم
القبض ده يوم تاريخي لكن هو نفسه يوم دفع الجمعيات وسداد الأقساط وسداد
فواتير الكهرباء والزبالة . . إلخ!

ده طبعا غير معاد الكابوس الربع سنوي المعتاد لدفع فاتورة التليفون . . .
ومع ذلك ممكن ذاكرتك تخونك وتقولي . . يوووووه . . لسة مادفعناش
الأجرة والحضانة هو النهارده كام في الشهر . . ييبه ده العيد كبس . . يعني
لحمة ولبس وعيديات وغرامات والذي منه . . وبعدين بقا ده معاد قسط
المدرسة قرب ... والمدرس لسه ما خدش بقيت حسابه . . كل ده شايله
فقلبك قصدي فذاكرتك المسكينة . . وعايزها كمان تفتكر عيد ميلاد وعيد
جواز يا شيخه روعي و . . تعاليلي ياما!

الحجاب الصيفي " مايو.. وطهرحة.. وكاب " !

ما حداث يكلمني . . ما حداث يحوشني . . حاولت كثير أقولوا اسكت يا
لساني . . لا لا مش قدرة . . ح أقول . . يعني ح أقول . . واللي يحصل . .
يحصل . . ماهو طول مالواحد ماشي في الشارع بيشفو مناظر عجب
العجاب . . يقطع الموضة واللي بدعوها . . مين اللي قال إن الواحدة اللي
لابسة بنطلون زينس وبدي ح يتفتأ من على جسمها ولا مؤاخدة . . ومتلفعة
بخمسية طرحة فوق بعض يبقى اسمها محجة . . ؟؟!

يعني من باب أولى تستر جسمها وبعدين تبقى تغطي شعرها . . والمفروض
إن اسمه حجاب يعني يحجب عنها النظر والبصبة . . مش يلفت النظر ليها
أكثر واكثر!

الحقيقة الواحد بيشفو مناظر مستفزة ع الآخر . . اللي ضاربة شعرها
اصفر ومطلعة نصه من تحت الطرحة!

واللي داهنا وشها ٣٠ لون وماشية تشخل بالحلقتان والغوايش ولا أجدها
حصان!

واللي لابسة بنطلون أطول من الشورت بشوية . . وتقولك أصل كعب
الرجل مش عورة!

وكله كوم واللي واقفين ومتلطين ع النواصي وهاتك يا ضحك وهزار مع
الشباب والشابات وضحكتهم بترن وجايبة لأخر الشارع فشر تحية
كاريوكا . . !

ونسوا إن الحياء شعبة م الإيمان . . وإن الحجاب سلوك قبل ما يكون غطا
للشعر . . يعني الشابة من دول لازم تراعي سلوكياتها وتأخذ بالها من
حركاتها . . وتختار لبس يتناسب مع وزنها ومعالم جسمها . . مش أي حاجة
تلبسها وتلفع الطرحة وتجري !

وكله كوم وحجاب المصايف ده كوم ثاني . . مش فاهمة يعني إيه مايو
للمحجبات . . حد يفهمني والنبى؟؟ طب مفيش بالمره أكل وشرب
مخصوص للمحجبات؟؟

اللي أنا اعرفه حاجتين مالهمش تالت يا تلبس يا تقلع . . أما بين البينين ده
إيه إزاي . . مايوه يعني مايوه . . مش بطيخ !

والستات الكبار اللي المفروض إنهم عاقلين وراسيين تلاقيهم ع القهاوي
قاعدين وحاطين الشيشة تحت رجلهم ولا سألين في آتخنها تخين . . والاسم
محجبن !

أما لو نزلوا ساعة العصرية يتمشوا ع البلاج يروحوا قالعين الإيشارب
ولابسين كابات وبرانيط وزعابط . . وشوية شوية يروحوا مخرجين شعرهم في
الهوا . . لزوم التصاوير والذي منه والبلد اللي ما حدش يعرفهم فيها . .
بيعملوا اللي يعجبهم فيها . . والموضوع مش كده طبعاً لأن ده معناه إنهم مش
فاهمين يعني إيه حجاب . . وبيتصرفوا كأنه مجرد إيشارب بيتلبس ع الراس
والسلام!! . . والسلام ختام . . وما تقطعوش الجوابات !

يقطع التليفونات و.. فواتيرها السودا!

أكيد كلكوا موافقني أن مفيش بيت يقدر يستغنى عن التليفون النهارده . .
ولو عطل ولا خرب . . تحس كأن نقصاك حاجة . . أصل فوايد التليفون بتزيد
يوم بعد يوم . . واللي بيتفرج ع التلفزيون ح يلاحظ أن زمان كان التليفون ده
حاجة جامدة قوى وليها وشنه ورنه وجرس كمان!

وماكتتش تلاقيه إلا في بيت العمدة أو المركز والنقطة والشرطة بفتح الشين
وضمها برضه!

وكان عبارة عن حاجة مكبرة ولونها اسود وبيشتغل بالمنافلا (حاجة كده
قريبة من السيْفون) ولا مؤاخذه!

أما في بر مصر فالأكابر بس هما اللي كان عندهم التقنية دي وكانوا
بيحطوه في نص الصالة بدل الفازة أو الفاسقية يعني!

ولو كان ليك قرايب في قبلي ولا ف بحري أو في دول الخليج أو دول المحيط
والذي منه . . وعاوز تكلمهم كنت تطخ مشوار لغاية السنترال وتطلب
المكاملة قبلها بيوم . . ولما يجي الخط تقعد تجمر وتزعق وتحزق لغاية لما يطلقك
عرق . . وتسمع الشارع كله والجيران وجيران الجيران واللي انت طالبه
ماسمعي لسه!

لكن دلوقتي الموضوع بقا زي شكة الدبوس وبقي أسهل حاجة هي إنك تحيب تليفون واتنين لو عاوز . . وكله بحسابه!

مش ح طول عليكموا . . قصدي أقول إن التليفون دلوقتي بقا من أهم أساسيات البيت وساعات بيبقي أهم من البني آدمين اللي ساكنين معاك في البيت . . واللي على راسه بطحة بقا؟؟

لأن التليفون متعدد الفوائد ومتعدد الفواتير والغرامات برضه . . وتعالوا نشوف فوايد ابن الإيه ده :-

- عن طريق التليفون ممكن تحب وتخطب وتتجوز وتطلق و . . تتخلع كمان لو حبيت!
- ممكن تبارك وتعزي . . تبع وتشترى و . . تنصب وتهرب برا البلد وانت وشطارتك بقا .
- بالتليفون تدخل ابنك حضانة أو مدرسة معهد أو كلية و . . وكل واحد والكوسة بتاعته بقا!
- بالتليفون تطلب سباك أو نجار أو دكتور . . وبوليس النجدة كمان . . إذا حكمت!
- بالتليفون تشارك في برامج وحوارات تحل فوازير أو تدخل مسابقات . . ورزق الهبلع المجانين!
- وأخيراً . . التليفون ممكن يغنيك عن زيارة ناس مش عاوز تشوف خلقتهم بس مضطر تكلمهم . . ديتهما كيلو لمون تعصروا على نفسك وتضرب النمرة وانت مغمض!

كل ده كويس وعظيم جداً بس زمان كان الواحد يتكلم زي ما هو عاوز
وتجيله فاتورة آخر السنة حاجة ببلاش كده . . . أما دلوقتي . . الكلام بفلوس
والحسابه بتحسب وتجمع وتطرح وتنصب وتجبر منك أشكال وألوان . .
ومقاسات كمان!

أصل مصلحة التليفونات بقت شركة والشركة بقا ليها فروع والفروع فيها
أقسام والأقسام فيها موظفين والموظفين عاوزين يقبضوا " والبيضة عند
الفرخة والفرخة عاوزة قمحة و . . انتوا عارفين الباقي طبعاً " و كلللله على
قفا حضرتك . . SORRY قصدي ع الفاتورة . . وعشان كده التليفون بقا
عامل زي البلوة المسيحة بتسيح على دماغك ودماغي كل ٣ شهور بفاتورة
معتبرة تخليك تكره التليفون واللي بيتكلموا فيه واللي اخترعوه واللي خلفهم
كمان . . واللي عنده اعتراض يدفع الفاتورة ويحصلني !

obeikandi.com

حلاوة شمسنا.. وخفة دنلنا..

ده الجو عندنا غريب طول السنة!

البلاد اللي جوها حر أصلاً زي دول الخليج كيفوا نفسهم ع الحر . . يعني بيتدوا شغلهم ومدارسهم بدري ويخلصوا برضه قبل الظهر . . وما تلاقيش حد في ماشي ف الشارع وقت الحر والصهد ده غير إن كل حاجة عندهم مكيفة البيوت المكاتب العربيات المحلات ويمكن الهدوم كمان حتى فلوسهم بتطلع طراوة!

وفي البلاد الأوروبية أو اللي جوها بارد الناس يرضه مكيفين نفسهم على البرد من ناحية اللبس والأكل . . وتلاقي الشوارع بعد المطر أنضف م الصيني بعد غسله . . وكله تمام التمام ولا كأن في حاجة حصلت!

أما في بلادنا للأسف الجو بقا غريب صيف شتا . . في الصيف موجات حارة من الهند والسند وجبالاية القروء . . وتلاقي الناس ماشية عمالة تشر وتهر وغرقانة فعرقها . . ده غير الروايح والأسانسات اللي مالية المواصلات!

وفي الشتا موجات باردة من جزر هاواي وبلاد النم نم ولما الدنيا تمطر تبقى الأرض كلها زحاليق ومراجيح . . واللي بيتأخر على شغله واللي بياخذها من قصيرها ويضرب اليوم إجازة واللي ملطوعين ع المحطات متكلفتين باللحفا والبطاطين ومتكتكين م البرد واللي لابسين الدولاب كله وبرضه مرصرصين

وح يتجمدوا من كثر الصقعة وفي الآخر كلهم يروحوا بيوتهم مستحمين
وغرقانيين م المطرا . . والماية في الشوارع للركب والمواصلات تكش وسواقين
التاكسي يتقرننوا والمكروباصات يستعبطوا والعربيات كلها يبقى لونها
اسووووود والتليفونات تحرب والغسيل يغرق . . وكل حاجة تبقا مطينة
بطين . . !

وعشان الناس تدفأ تلاقي الرجالة عمالة تزلط في شوربة عدس والستات
عمالة تضرب ف كرنب . . . وانتو عارفين الباقي بقا . .

يعني بالعربي كده إحنا بقينا ملقف للموجات الحارة والباردة . . بس
للأسف مفيش أي استعدادات لهذا أو ذاك . . الشوارع مكسرة ومدغدة تنزل
عليها المطرا تخليها بالوظة . . الماية راكدة في الشوارع الجنبيين والأرصفة
مكسرة حتى إشعار آخر . . حتى البلاعات مسدودة وطافحة على طول . .
ده هو منظر اغلب الشوارع باستثناء الشوارع الفخمة اللي يسكنها ناس مهمة
ويا نحت اللي كان النقيب خاله . . أه يابو خاله يابو خاله . . !

الأمة والأمان.. بالشنطة والحزام!!

واحد قال لأبوه علمني الهيافة . . قالوه يا بني : تعالا في الهيافة واتصدر . .
هو ده اللي حصل بالضبط . . أو بمعنى أصح مش قادرين ع الحمير قدروا ع
البرادع . . قال يعني كاملين المعاني قوى وكل شيء تمام التمام وما ناقصشي
غير تطبيق النظام بالشنطة والحزام . . لتحقيق الأمن والأمان!

قانون المرور الجديد بقا حديث المدينة اليومين دول وغلب موضوع طواير
العيش والبنزين اللي بقت موضة قديمة!! . . اللي عنده عربية واللي معندوش
بيتكلم على موضوع شنطة حمزة أو اللي بيسموها " الإسعافات الأولية "
وابصر الشاش والقطن والميكروم لوسيون وسبراى!

يعني لو واحد اتخانق مع مراته وربما عليها يمين الطلاق وسابلها البيت
وطفش وراح واخذ الناقة بتاعته وشرخ . . يعني ركب عربيته وجرى في
الشارع زي المجنون راح لابس ف شجرة ح تعمله إيه الشنطة ولا مؤاخذه؟؟
ولا تكنشي شنطة ملبوسة . . يعني عليها عفريت أو عفريته . . تروح حاضرة
في المكان ومتنكرة في صورة ممرضة وعاملاله الإسعافات الأولية . . لغاية ما
يبانله صاحب!!

تعمل إيه الشنطة لواحدة ست ما نامتش طول الليل عشان سهرانة بابنها
العيان ولا بنتها الزنانة . . وصحيت الصبح راحت راكبة عربيتها وواحدة
ديلها في سنانها وطيران على شغلها قبل ما يقولوها " أمك في العش ولا

طارت " ومن كثر التعب والإرهاق اللي هي فيه نامت وهي سايقة وحضنت
الرصيف؟؟ ده أقل واجب ممكن يتعمل للست دي إن حد يتبرع لها بعشرة
كيلو دم احمر مشفي . . قال شنطة قال . . حوش يا حواش!

وكله كوم ومثلث برمودة ده كوم تاني . . قال إيه لو العربية عطلت في
الضلمة تدعك المثلث يطلعك الجني ابن الجنية وينقذك في وسط الصحرا . .
إشي خيال ياناس!!

أنا فيه كلمتين محشورين في ظوري نفسي أقولهم للحدق اللي ما جبتوش
ولادة اللي تفتق ذهنه العبقري للحلول الجهنمية لمشاكل المرور المستعصية . .
إن الحكاية مش حكاية حزام ومثلث وشنطة . . الحكاية أكبر من كده . . يعني
ابقا شوف حل مشكلة الزحمة الأول وبعدين ابقا افرض ضريبة ع اللي يركن
صف تاني ولا بالمره اخترعلنا عربية كرتون نطبقها وناخذها معانا واحنا
داخلين محل ولا مطعم!

ولا أقولك بما إنك فالح قوي كده ما عملتش ليه بالمره نمر للناس اللي
ماشية تحت الرصيف وعلقتهاهم على قفاهم بدل الختم؟؟؟؟!! عشان اللي
يخرج م الطابور ويركن ع الحيط صف تاني يتاخذ من قفاه تحري . . ولا اللي
يقفشوه فاكك حزام البنطلون " السوستة عادي " يروحوا مدفعينه غرامة فورية
في الحال!

يعني سبت الشوارع المكسرة بجفرها وبلاليعها وجاي تمسك في اللي ماشيين
عليها!

اجري حط عواميد نور في الطرق السريعة ولا شوف حل للبلاوي اللي
مالية الشوارع والكباري . . . عاجبك قوى زقاق المحور؟؟ توعى على
كوبري السيدة عيشة الطائر ولا . . أفكر؟؟ يا شيخ ده لسه موضوع العبارة
اللي غرقت ولا القطر اللي عجن البيجو لسه ما بردش ولا يعني هو نظام
غلوش غلوش . . واضرب المربوط يخاف السايب!

اجري اتشطر وشوفلك حل لمشكلة الغلا والكوا اللي خلت الناس بتشد
فشعرها . . وماشية تكلم نفسها!! . . ده اللي ما يشوفش م الغربال يبقى
أعمى . . مش قادر على الحبايب والعزاي . . اللي ماعتقوش حتى الحديد . .
ومخيلين الناس لاجئة في الشارع مش لاقين لقمة يا كلوها ولا هدمة تسترهم
ولا شقة تتاويهم . . ولا البعيد اتعمى ف قلبه ونواضره!!

ولا اجري حل مشكلة البطالة والصياغة اللي خلت الشباب والشابات
يهجوا من جميع المحافظات وينطوا في قلب العاصمة عشان يشتغلوا . . يا راجل
دي الشوارع بتشغي بني آدمين ليل نهار عشان اللقمة الحاف . . وانت بتاكل
في أنة محلولة!

خلاص يعني النظام واخذ حده قوي ما ناقصشي غير الشنطة والمثلث
والحزام . . هي ناقصة مصاريف ولا ح يوزعوهم مجاناً؟؟!! . . نقول ثور يقول
احلبوه . . بنقولك الناس جعانة وعريانة وعيانة وصدمانة وندمانة وتعبانة
وكتيانة . . وزغرتى باللى مانتيش غرمانة!

obeikandi.com

يا حلاوة.. المولد!

كل سنة وانتو طيبين بمناسبة المولد النبوي الشريف . . وزى ما اتعودنا دايما وربنا ما يقطع لناش عادة . . إننا بنحتفل بمناسبةنا دايما بالأكل حلو . . حادق . . المهم انه أكل وخلاص . . كحك في العيد الصغير ولحمة في العيد الكبير . . فسيخ في شم النسيم . . وحلاوة المولد في مولد النبي . . وهي حاجة بنفرح بيها العيال الصغيرين بدل الهم والغم اللي قايمن نايمن عليه ليل نهار خاصة في موسم المدارس العظيم المليء بالدروس والواجبات!

وأحلى حاجة في اليوم ده غير الحلاوة نفسها إنه بيبقى إجازة . . " عفواً إجازة للرجالة والعيال بس " أما حبايبي الستات فدول طبعاً عمرهم ما يياخدوا إجازة . . خدمة ليلة ودائمة كاملة المرافق ٢٤ ساعة . . ما يفصلوش أبداً . . !

أما بالنسبة للحلاوة فأنا فاكدة زمان إنها كانت بتتجاف بالطن . . وكل اللي داخل واللي خارج شايل عليه مليانة أشكال وألوان . . وكانت العيال تفضل تاكل فيها ويقدموا منها للضيوف وبرضه ما بتخلصش . . وتفضل العلبة متحظة فوق الثلاجة لغاية ما النمل يعرف طريقها ويتسلى عليها . . ! أما دلوقتي فتروح المحل من دول تلاقيه عاملك عينات من كل صنف . . وراصصهم فعلبة كبيرة . . ولافهم يجي ١٠٠ لفة عشان تبان كبيرة وتملا العين . . وشوية شوية ح يعمل حوليها سور ويكتب عليه ممنوع الاقتراب أو التصوير . . !

ولو تشجعتي كده وروحتي مشاور له من بعيد على أي صنف وسألتيه
بكاهم الكيلو من ده؟؟ تلاقيه راح قايلك sorry يافندم دي بالقطعة
حضرتك . . . تروح انتي قايلاله وأكيد الصنف اللي بعديه بالقطعة مش كده
هيبه عرفتها لوحدتي . . . بالمناسبة صحيح . . . هي القطعة بكاهم؟؟

طب ما فيش صنف بالشمة ولا بالنظرة؟؟ خلاص كده المشكلة اتحلت أنا
ح جيب العيال يشموا شوية ويبصوا شوية على الأصناف قبل ما ينسوا
شكلها . . !

أصلي سامعة كده خير الله أما اجعله خير . . . إنهم ح ينزلوا صور الحلوة في
كتب الجغرافيا بتاعت سنة خمسة ابتدائي ويدرسوها للعيال على إنها كانت
حلويات المولد و "انقرضت" وذلك نظراً لظروف ارتفاع درجة حرارة
الأسعار . . ورأفة بالأطفال . . تم طرح كمية وفيرة من برطمانات مربى خرز
البقر . . كبديل لحلوى المولد . . سارعوا بالشراء فالعرض ساري حتى نفاذ
الكمية!

هدايا.. للكلاب!

فاكر آخر هدية جتلك في عيد ميلادك كانت إيه ومن مين؟؟

طب فاكر عيد ميلادك آخر مرة أصلاً . . كان إمتى؟؟

أنا فاكرة من كام سنة كان ممكن الواحده تجهز نفسها من هدايا عيد ميلادها . . وياسلام على هدية خطيبها أو جوزها لازم تكون أفخم وأعلى هدية جتلها والا تقوم الدنيا وما تقعدش!! . . وفاكرة كمان إن الواحد كان ممكن يفتكر عيد ميلاد البواب ويفكر يجبله هديه لرفع روحه المعنوية . . وكنت ألفت على المحلات قبل عيد ميلاد واحدة من صحابي يجي قبلها بشهر مثلاً لغاية ما أجيب لها هديه ترضيني أنا أولاً وتليق بها وتناسبها هي ثانياً . . أهو فضا وفلوس بعيد عنكو!

دلوقتي بقى . . أصبحت المناسبات مصدر خلافات ومشاكل بين الناس وبعضها . . بدل ما الواحد يفرح أن العيد قرب . . أو أن في مناسبة جاية بقا يحمل الهمح يعمل إيه وح يسوى إيه وفي الآخر إما إنه يغرم ويكمل لآخر الشهر مديون . . يا إما يعمل عبيط زي بقية الناس وخلاص!

الكل بيخاف من المجاملات لدرجة إنني أعرف ناس بيرفضوا لا دول يبصروا على عدم أخذ هديه في عيد ميلادهم عشان مايردوهاش!! . . والأكثر من كده أعرف واحدة في يوم عيد ميلادها جابت لجوزها هدية عشان تتقي شره وتعدي الليلة . . !

وف وسط ده كله تلاقي الناس في أمريكا وأوروبا مثلاً بيتدعوا الأعياد والمناسبات ومش عارفين يجيبوا هدية لمن وإمتى؟؟ . . وبالمناسبة أنا قرئت خبر

من الأخبار المستفزة يقول إن الأمريكيين بيصرفوا ملايين الدولارات على هدايا الكلاب و يتفننوا في اختيار الهدايا الكلابي بمناسبة أعياد الكريسماس مثلاً أكثر م اللي يجبوها لولادهم بحجة أن ولادهم بيتعمل لهم عيد ميلاد بيلموا فيه الهدايا أو بالبلدي كده " طالعين واكلين . . نازلين واكلين " أما الكلاب مظلومين يا حرام . . وعلى رأي ستي اللي معاه قرش محيره يشتري حمام ويطيره . . قال كلاب قال!

والهدية دي حاجة نسبية من واحد للثاني . . في ناس همها على بطنها يعني أهم حاجة عندها تعمل عيد ميلاد عشان التورته والجاتوه والذي منه . . وناس ما تقتنعش غير بالهدايا إلا إذا كانت غالية زي الذهب أو المجوهرات بس نأبهم ح ييجي على شونة! . . وناس تانية بتفضل الهدايا الرمزية من أم أي حاجة بـ ٥, ٢ عشان ما تغرمش وهي بتردها لأن كله سلف ودين! ناس تانية بيجلها اكتاب يوم عيد ميلادها عشان بتحس إن في سنة عدت من عمرها!

أما الغالبية العظمى من الناس دلوقتي رجالة وستات الأحياء منهم والأموات . . بقا عندها حالة من الزهايمر والبلاهة واللي بيقلب بعته منغولي أحياناً . . وما بقوش فاكرين عيد ميلاد من عيد جواز وعيدهم الحقيقي هو . . اليوم اللي يعدي من غير ما حد م الديانة يخطط عليهم ويقولهم إدددفع . . بالتي هي أحسن!

أجمل إحساس في الكون..

إنك تنام ما تقوم!

دائماً يقولون الإحساس الأول يدوم . . ودائماً ما يقترن الإحساس بالحب والعشق وعلى رأى المطربة إليسا اللي بتقول " أجمل إحساس في الكون إنك تعشق بجنون " لكن في حاجات كتير بتمر بها في حياتنا وبتكون أول مرة نقابلها أو نصادفها وطبعاً لأننا بشر ولسنا جمادات فلكل موقف شعور خاص به سواء بالألم أو الفرح . . فلو قابلت شخص ماشوفتوش من فترة بعيدة بتحس بحاجة . . ولو رحت مكان جديد بيتولد عندك انطباع ما . . وهكذا . . المواقف الحياتية المتكرر منها أو العارض مرتبطة ارتباط وطيد بما يجوب داخلنا من مشاعر وأحاسيس حلوة أو مرة . . وأنا بقا عاوزة اعرف في كل موقف من المواقف دي واللي غالباً ما بتمر بها كل فتاة ح يكون شعورها إيه . .

- ياترى إحساسك إيه؟ ! لو كنتى مش متعوده تلبسي في إيدك خاتم وفجأة لقيتي أحد أصابع يدك اليمنى محاط بطوق ذهبي ده طبعاً ليه دلالة وهو انك أصبحتى تخصي شخص ما . . وبعد فترة طالت أم قصرت . . سينتقل هذا الطوق الذهبي إلى اليد اليسرى . . وتصبحي انتى أحد ممتلكات هذا الشخص المختار . . يا حلوة الحلوين!

- إحساسك إيه؟ لو كنتى دائمة الاهتمام بجمال يديكي ومظهر أظافرك . . وطلبت منك أمك انك تقومي بمساعدتها في تغيير حفاظة أخوكي الصغير . . طبعاً ح تنفذي هذا الطلب ولكن على مضد ولا أستبعد أن

تقومي بارتداء كمامة على وجهك وقفازات في يديك ده غير الشخط والنظر مع أخوكي المقرف . . وبعدين ح تقرري ماتقوميش بأي عمل منزلي آخر عقاباً على ما اقترفته أمك . . بس انتى نسيتي يا حلوة انك هتتجنني عشان تجوزي ولو اتجوزتي ممكن يحصلك حاجة لو اتأخرتي في الحمل والإنجاب . . وبعد ما تجيبي ولي العهد ح تقومي بالعمل المقرف ده ما يقرب من خمس أو ست مرات يومياً قبل الأكل وبعده ده إلى جانب باقي الأعمال المنزلية الأخرى اللي تعرفيها والى ماتعوديش تعملها قبل كده . . واللي طبعاً مش ح تقدرى تتصلي منها أبداً . . وابقى سلميلي بقا على ضوافرك الحلوة . . يا أستاذة حوافريت . . !

- يا ترى إحساسك إيه؟ وانتى نائمة ولا سائلة كالعادة والباب بيخبط والتليفون بيرن ، واختك بتعيط وماما في المطبخ وأخوكي عمال يزعق من الحمام افتحوا الباب ياهووو . . وتقومي وانتى نفسك تضربي اللي بيخبط بوكس في وشه عشان قلقك وضيع حلمك الجميل . . تلاقيه بابا . . طبعاً مش ح تفتحي بؤك النونو يا نونو . . أما بقا بعد الجواز ح تقومي انتي بجميع الأدوار دي كلها مع بعضها من أول دور بابا لغاية أختك اللي مابتطلش عياط أبداً . . وابقى سلميلي على . . السرير !

إوهي الفتة.. لا تقع تحت!

استيقظت من نومي يوم إجازتي على صوت برق ورعد . . وعواصف
وغيوم وربما سيول أيضاً . . فانطلقت نحو شرفة المنزل وهمست لنفسني قائلة
(لما ألحق الم الغسيل)!

وإذا بسيارة البوليس الكحلية الفخمة واقفة وبجوارها ثلاثة من العساكر
واثنين من ضباط الشرطة الهمام فجال بخاطري (إيه اللي صحاهم بدري
كده . . إيه النشاط ده كله . . مش عوايدهم يعني) . . وإذا بهم هاتك يا تكسير
وهبد ورقع لعربة فول ونصبة فكهاني . . وكأن بينهم " تار بابت " . . ولم
يغادروا المكان أو يتعتعوا أقدامهم الكريمة قبل أن يتأكدوا أن المكان تحول إلى
كوم من الردش والتراب . . حينئذ ركبوا سيارتهم وهم منتصرين وكأنهم
عائدين من غزوة أحد!

جلست وحدي أفكر فيما يجري من حولي وأنا حائرة من هو صاحب
الحق؟؟ . . البائع المسكين - ضحية ظروفه - لأنه لم يأخذ حقه في التعليم ولا
يملك شهادة ولا وظيفة ولا حتى إيجار محل ليعرض فيه بضاعته ، ولم يختار
مصيره فاضطر إلى الوقوف في عز الشمس على عربة كارو أو على نصبة
خشب ليكسب قوته بالحلال!

أم أن الحق مع رجل الشرطة الذي ينظم ويخطط ويحمل الشوارع ويحافظ
على الأمن والأمان . . ويطبق القوانين بحذايرها . . وحريص كل الحرص
على تطبيق شعاره الجديد " الشرطة والشعب في خدمة الوطن " !

. . لكن إذا كان الأمر ذلك وكانت هناك صعوبة لتصحيح المقلوب
وتعديل الخطأ فلماذا لا يحضر بهذه السرعة عندما تحدث حادثة على الطريق بل
يتلصقاً حتى يتصفى دم المصاب ؟!

(والأمثلة كثيرة وصفحات الحوادث مليئة بالأمثلة التي يشيب لها شعر
الراس) . . ولماذا لا يكون بهذا الحماس عندما تتعرض فتاة أو امرأة
للاغتصاب أو السرقة وتجري مستغيثة على أقرب قسم شرطة ويقابلها بمنتهى
الفتور والسخرية !

ولماذا لا يعاقب القائمون على تكسير ... عفواً ترميم وتمهيد الشوارع
الرئيسية بعد بحثهم وتنقيهم عن البترول والمياه الجوفية في باطن الأرض . .
عفواً بعد إجرائهم عمليات إصلاح مواسير المياه المكسورة دائماً والمليئة
بالطحالب والشعب المرجانية والقواقع وربما سمك القرش أيضاً (وأبرز الأمثلة
نجدتها في حي مدينة نصر) وتظل الشوارع مسدودة ومزدحمة حتى إشعار آخر !

وأيّن هذه الحملات البكرة المليئة بالهمة والنشاط في محاربة التجار الجشعين
والأسعار التي تزيد كل ساعة (واللي مش عاجبه يخط رأسه في الحيط) ؟! أين
وأيّن وأيّن؟؟ وفين وفين؟؟ وليه وليه وليه؟ وازاى ازاى ازاى؟ وآه ه
ه. . . ده كان الجزء الثاني من أغنية "بوس الواوا" على شرائط كاسيت وسي
دي ... قريباً بالأسواق !

الرجل ممنوع.. والزحل مدفوع!

كل سنة وانت طيب الجملة الشهيرة ذات المعاني العديدة ح تسمعها في أي حة وفكل حة بمناسبة ومنغير مناسبة عيد صغير أو كبير ذكرى احتلال أو تحرير . . ولذلك فقد عكف مجموعة من العلماء النفسين سابقاً - اللي بقوا مجانين حالياً - على بحث وتقصي الحقائق حول أسباب تفشي وانتشار هذه العبارة العظيمة في أرجاء المعمورة . . والمتزّه وأبو قير أيضاً .

فتوصلوا إلى أن هذه الكلمة تحمل معاني غير اللي انت يا حدق عارفها . . فمعناها في المصالح الحكومية . . شطبنا أو فوت علينا بكرة يا سيد!

أما بالنسبة للبنوك أو الأماكن اللي فيها ولا مؤاخذه سيكيورتي لو دخلتها (وسابوك تحش ومخدوكش من قفاك . . تحري) . . ف كل سنة وانت طيب يعني تحط في عينك حصوة ملح وتطلع اللحلوح اللي ف جييك!

أما لو بتركن عربيتك النونو أو التوك توك بتاعك ح تلاقي طلعلك واحد من تحت الأرض وبرضه قالك نفس الجملة . . وطبعاً لو عملت عبيط كالعادة . . يبقى شكلك وحششششششش قوي قدام المودام والأولاد!

أما بقى الموضة الجديدة . . الهوم دليفري . . ده بقا ميزانية تانية . . في الطلعة والنازلة لازم تكون محضر كيس زي بتاع علي بابا ومرجانة مليون فكة أشكال وألوان عشان تلاحق عليهم!

أما بقا الجماعة المكحرتين بتوع البنزينة فده منغير متفتح بؤك تبرز الربع
الأخضر من سكات ومتفرجكش عليك خلق الله . . وكل سنة وانت طيب . .
بمناسبة المولود الجديد بنزين ٩٢ السعيد؟

ده غير حريرة الإشارات . . اللي مصمم يلاعبك بالعافية بالمنتجات
الصينية . . ولو قتلته مش لاعب . . ح يقولك تسمحلي اللاعبك واحرجك
واقولك " كل سنة وانت طيب " . . ياخي لعبت عليك نفسك!

واوعى وشك من الشحاتين ساكني الأرصفة والمحطات دول فاضين
فوزية إجبارية على كل عربية أو رجل ماشية أو معدية . . ولو مش عاجبك
شوفلك ولا مؤاخذه طريق ثاني . . هي الشوارع خلصت . . هاه!

الزبالة في إيد الزبال.. عجيبة!!

شفت يا خويا اللي حصل . . خير ان شاء الله . . طبعاً خير . . آمال شر . . يا ولية ما تنطقي أنا راجع م الشغل تعبان وعاوز اتحمد عشان الحق أروح شغل بعد الظهر عشان الأحق على مصاريفك أنتي وعيالك . . . بعد الشر عليك ياخويا م الخدمة والهدية . . ان شاء الله الاسطة سيد العجلاتي اللي وجع لنا دماغنا بالدققة طول انهار ومدوخني على عجلة الواد حمادة . . اللهم طولك يا روح . . يا وليه قولي الحكاية وخلصيني . . حاضر ياخويا ح قول اهو . . قال إيه بافتح التلفزيون . . ولا قيلك الجدع ده اللي اسمه؟؟؟ اسمه قول معايا ياخويا وأنا ايش عارفني ما اتركزي يا وليه أنا ناقصك . . خلاص ياخويا افكرت . . أيوه اسمه ممدوح . . معزوز . . آه آه افكرت ياخويا اسم الله على ما قامك يا خويا . . مسعود فهد . . أيوه اللي كان صحفي في مجلة كبيرة . . وبعدين ربنا كرمه وبقا مذيع قد الدنيا وعلى طول يينط لنا ف التلفزيون ف برنامج كده معروف ومصيت وبيعملولوه إعلانات على الكباري وعواميد النور . . يا خراب بيتك يا حنفي . . انطقي بقا يا ولية عاوزة تقولي إيه . . صدعتيلي دماغي . . طول بالك يا خويا . . ما أنا جايالك في الكلام اهو . . الرجل إياه ده استضيفتوا مذيعة معروفة برضه . . وسألته . . لو ماكنش ربنا كرمك وباضتلك ف القفص . . وبقيت ف الأملة والأبهة اللي انت فيها . . يعني المال والجاه والشهرة والوظيفة الميري . . ده كفاية عامود النور اللي على اسمك يا عم!!! . . كنت اتنيت تشتغل إيه ولا مؤاخذه؟؟

قامت الست سألاه وقايللاه . . طب اشمعنى زبال يعني؟؟ قالها أصل الزبال مرتاح وما بيعانيش من الصراعات اللي عندي . . كل اللي بيعمله الزبال انه بيلم الزباله الصبح . . و يروح آخر النهار ياكل حته جبنه بيضا وياخد مراته وعياله في حضنه وينام . . حياة بسيطة جداً وما فيهاش معاناة ولا صراعات طبقيه زي اللي عندي . . راحت المذيعه قايلاله معلش ياريت توضح اكتر . . هو حضرتك بتعاني من إيه بالضبط . . راح قايلها يعني مثلاً:

" المخرج جاب عربية أحدث من عربيتي . . ومعد البرنامج معاه موبايل بينور ف الضلمة ، واللي زاد وغطا إن المدام كمان بتغيظني ومكسلة تطلب الهاير ماركت اللي جامب البيت عشان بيعتلها ربع اسطمبولي قامت مستسهلة وطالبة السوق الحرة واستوردت سيمون فيميه وهي عارفة أنا زهقان وطهقان منه . . بالذمة مش معاناة برضه !

إن جيت للحق يا حنفي يا خويا أنا دمی فار . . آه . . ماهي الكحكة في إيد اليتيم عجة "

حتى الزبال كل الناس حاسده . . من أول شركة الكهرباء اللي بصاله في زبالته . . وجابت زبالين بمعرفتها يحصلوا الفاتورة ويهربوا الزبالة بمنافعها . . لغاية المذيعين اللي بيطلعوا في التلفزيون . . حكم !!

دانا لو كنت مكان الولىة المذىعة كنت قولتله . . ما تزعلش نفسك قووى
كده إحنا لسه فىها . . إجري اشترىلك قفة . . ولف ع البيوت لم الزباله . .
حد حاشك؟؟

يا راجل بدل ما تحسد الزبال وتقول علىه مرتاح البال ومعدوش صراعات
طبقية؟ بص شوفه بياكل كام طقة هو وعياله . . عنده كام مرض . . بيتعالج
فىن هو وعياله . . ده إذا كان بيقدر يحبب علاج أصلاً . . ساكن فىن لابس ولا
لا . . هي دي الصراعات اللي هو عايش فىها وتستهال ان الواحد يبص
لها . . ؟ وعلى العموم إحنا مالنا ياخويا خلىنا ف حالنا ودع الخلق للخالق ولا
إيه يا حنفى . . حنفى حنفى خ خ خ . . أنت نمت . . أحسن . . نوم الظالم
عبادة!

obeikandi.com

هز ياوز

ألو . . إزيك يا ختي . . أهلاً يا حبيبتى . . إيه أخبار الدش عندك . .
اسكوتي ديك النهار اتفتح ما تقفلش والحمام كله غرق والميه نشعت ع الجيران
وكانوا ح يبلغوا بوليس النجدة . . وقعدت أصوت والناس اتلمت لولا أبو
أحمد جري بسرعة وجاب الأسطى شلبي السباك . . جاته نيله ولا سباك
ولاحاجة ده أصلاً صبي ميكانيكي وواخذ السباكة هواية . . طبعاً هو اللي
بيلهفه شوية . . يقطع الصنایعية وسنينهم شماطين ولاد . .؟؟ يقنوا قاعدين
بيهشوا وينشوا وقول ما يصطادوا الزبون من دول . . يفتحوا وينصبوا ويجروا
منه أشكال وألوان . . يا لله ح نعمل إيه نصيينا . . حيلك حيلك ياولية مالك
اتفتحتي زي الدش بتاعك البايط كده ليه . . أنا مش قصدي ع الدش بتاعك
اللي بيخر ميه . . أنا قصدي ع الدش اللي بيخر قنوات والقنوات بتغرنا
برامج . . أشكال وألوان فاضي ومليان . . مالها يا ختي البرامج؟؟

ده مالها ونص . . بدوس يا ختي على المدعوء ده اللي اسمه الريموت . .
ولا قيلك قناة اسما باين كده . . اس ال بي ولا بس ال دي . . حاجة كده المهم
إنها قناة لبنانية . . حاكم الشوام دول . .؟؟؟ عاملين برنامج اسمه . . هز
يا وز . . ولا هز يا بط أنا عارفة المهم إنه مسابقة في الرقص الشرقي من كل
البلاد . . وطبعاً المصريين مايتوصوش ما يسدقوا بس حاجة فيها . .؟؟؟
ويجروا على طول . . كل واحدة شايف نفسها حلوة وملفوفة شوية عاوزة

تبقى رقاصة . . وشوية تعمل كليب وبعدين تمثل . . هي المشرحة ناقصة
قوتلا . . ده بدال ما يعلموهم حاجة عدلة تنفعهم!! . . وبعدين يرجعوا
يقولوا الجيل ده فاشل ليه وبينحرف ليه ويهرب برا ليه ويمسكوه الحدود
ليه وعدد المطلقاات اكثر من المجوزين ليه . . مهو من كده . . جايبين لهم
برامج تعلمهم الرقص وهز الوسط لغاية عندهم وجوه بيتهم . . !!

لا وكلوا كوم . . ولجنة التحكيم كوم تاني . . منقنينهم ع الفرازة . . إشي
رقاصة مصرية أكل عليها الزمن وشرب . . مركبة طقم سنان وشعر عيرة
وملغمطة وشها بالأحمر والأخضر . . قال وجايا تقولك "الرقص فن جميل"
وهي طبعا الود ودها كل الستات . . تقلع . . !! قصدي تلبس بدل رقص
وهاتك يارقص واحد . . اتنين . . واحد . . اتنين . . !

المهم إنهم جايبينها على إنها من أعضاء اللجنة الحكم . . ومعها مجموعة
لا تقل شكلاً وموضوعاً عنها . . طب هل الفكرة نفسها تستحق يتعمل لها
برنامج . . ويتشكل لها لجنة وحكام . . وفريق من الراقصات؟؟

لقيت دمي فار وضغطي على . . قلت لما احوّل . . أشوف حاجة عدلة بدل
الهشك بشك ده . . لقيت قناة لا تقل وقاراً واحتشاماً وشفافية عن اختها اللي
قبلها . . بس الفرق إن اللي فاتت كانت عاملة برنامج عن الرقص ومسابقة في
هز الوسط . . أما القناة دي جاية شوية مذيعات وسطهم مخلوع برضه
وصوتهم مسرع . . ودي تقريباً شروط قبولهم في القناة . . لا وإيه مهيينهم
ع الآخر صارفين لكل واحدة مكروفون من أبو ربع جنيه . . ده غير بدل
الرقص والاستظراف . . الواحدة من دول تطلع تقولك فزورة هيلة . . قال

واللي يملها يكسب خمسين ألف دولار . . . أونطة وكلام فاضي . . يا ختي
هي الحداية بتحذف كتاكيت؟؟

. . هي تقول الفزورة . . والمشاهد يتصل ويجاوب ع السنيورة . . وأبوه
يكوع الفاتورة . . ياسلام يا ختي يعني ما بيحبوش حاجة تانية . . لا
وغلاوتك أنا قعدت مراقبهم يوم بحاله . . أهم طول اليوم على كده . . مذيعة
ماسكة مكروفون وقاعدة تدلع وت . . .؟؟؟

طيب أسيبك بقا لحسن زمان المدرب بتاعي على وصول . . مدرب إيه
ياوليه إوعي تكوني بتتعلمي كاراتيه عشان تضربي جوزك وعيالك . . كاراتيه
إيه وبتاع إيه . . أنا وش ذلك أنا عندي حاجات تانية أهم . . أنا جاييا مدرب
عشان يدربني أنا وجوزي والعيال إزاي نكمل لأخر الشهر من غير ما نستلف
ونتفصح . . ويفهمني إزاي أقدر بعلاوتي أنا وجوزي نقدر نلاحق على
زيادات الأسعار وعلى فواتير (النور والمائة والتليفون والذي منه).

إيه ده وهي دي عاوزة مدرب . . إنتي عقلك خف ولا إيه ياوليه . . عقل
هوان عاد يا عقل . . برامج للرقص والأغاني والفوايز وافتتاح مهرجانات إيه
واحتفاليات كورة إيه . . وابصر ومدرك . . وكلها تتكلف بالملايين . . وأنا
مستخصرين فيا حتة مدرب . . لاراح ولاجيه . . عشان يعرفني اكفي البيت
طول الشهر إزاي واللاحق ع الزيادات والفواتير منين؟؟؟؟!!

ومش عاوزني اتجنن ولا عقلي يخف . . دانا قليل أما مشيت ف الشارع
أغني وأقول والنبي تدوني الولاة عايزة اولع روما بحالها . . . !

obeikandi.com

الله یرحم زمان؟

من غیر فزلكة وكتر كلام الراجل ده كان زمان لما كان حمش ودمه حامى . .
بیغیر على مراته وملوش إلا بیته وعیاله حتى اسألوا المرحوم جدكو! . . مش
لامؤاخذه یبقى عاطل ومبلط فی الخط واللى بتجری علیه هو وعیاله واحدة
ست . . ومن بجاحتہ یدلها إیدہ عشان تظرفه بالمصروف عشان یقعده
القهوة ویشرب البانجو والد ... خاااا!

واللى سایب ولاده جعانین وماسکیلى محمول وماشی فرحان نجبته القویة
وعمال یستلف من طوب الأرض عشان یشحن . . ومشغلی رنة وأنا مالی وأنا
مالی وأنا مالی یابوی وأنا مالی . . بالذمة ده راجل ده؟

بتضحکی على إیه یاختی إنتی کمان؟ ... روحی اتلهی على عینک إنتی
وهی . . إنتو فاکرین نفسکو ستات؟ إبقوا اتفرجوا على أفلام زمان عشان
تشوفوا الستات . . دانئو ستات على ما تفرج . .

اللى تکبر شفایفها لغایة متبقى شبه سید قشطة واللى تنفخ . .؟؟ لغایة
متبقى عاملة زی مرضعة قلوون!

طبعا کفاية علیکو تقلید اسمی النبی حارسهم وصاینهم المذیعات
والممثلات . . کل واحدة عمالة تتمطع یمین وشمال وهی شبه نتایة العنکبوت

عندها يجي ميه سنة وكاويا وشها بمكوة رجل وضاربة دماغها اصفر ملعلع ده
غير طقم السنان . . . يا اختي روعي شوفي بيتك وعيالك أحسن!

عيال . . هو بقى في عيال . . دول أساتذة ومعلمين أهاليهم . . الأدب . .
ومربينهم ع الدليفري ومشينهم ع النت . . مايلخبطهوش!

أصل الدنيا اتشقلب حالها: النهار ضايع في الشغل والمدرسة والمواصلات
والواجبات . . الغدا في العشا ماما بترجع من شغلها المغرب . . وبابا خرج
ولم يعد!

آه يا زمن كانت الأغاني لها معاني . . العيلة مع الجيران . . التعليم
بالمجان . . الكورة اجوان . . والشغل فكل مكان . . الشقق أشكال
وألوان . . الانتخابات جوه اللجان . . الدعم ع العيش البلدي والفينو كمان،
أما الآن فحد تنهري من أكل المهلبية وشغل الكوسة وعمايل . . القرع
والبرنج! ان!

مكافحة في السربح ح!

عتریس بقالہ خمس سنین مسافر وبیکلم مراتہ کل سنة مرة ده إذا
افتکر !!

عتریس اتصل بعد ما افکر . . ألو: ازیك یأم العیال؟

فؤادة: أيوه يا خويا . . حمد الله على سلامتک دانا کنت قلقانة عليك قوي لتكون في العبارة اللي غرقت . . مانا کنت فيها يا ولية . . بس کان معایا مرکب صغيرة احتياطي رکبتها ورجعت بیها تاني . . یا شیخة الدنيا لسة بخیر! . . وانتو عاملین إیه سمعت أن الدنيا ولعت نار والحرفان جعانة والفراخ عیانة والبنی آدمین بیضربوا ف بعض؟

فؤادة: طبعاً يا خويا. . . مهو الأسعار بتزيد كل ساعة. . . ويقولولك أصل العملة الصعبة أصل أبصر إيه. . . وحتى لما الدورار رخص برضه ما فيش حاجة رخصت. . . عشان كده الناس بتاكل فـ بعض. . . ياخويا الدنيا لسه بخير!

عتريس : سمعت إنهم ح يلغوا الدعم يا ولية . . الكلام ده صحيح ولا
أونطة؟ . . دعم . . هو فين ده يا خويا . . هو بقا في حد عنده دعم
دلوقتي؟؟؟ ده الأسعار مولعة نااالر . . والقرش اللي بيزودوه باليمين . .

بياخدوه بالشمال . . قال دعم قال . . ناس ما عندهاش دعم!! يا خويا الدنيا
لسه بخير!

عتريس : طب بتاكلو إيه دلوقتي؟؟ . . بناكل في نفسنا يا خويا . . بطلنا
ناكل فراخ عشان مزكومة . . والبيض ومنتجاته عشان بيكح . . واللحمة
ومنتجاتها عشان كبرت وخرفت . . والسّمك عشان جاله عبط . . والخضار
والفاكهة جالهم هبل . . والعيش عشان منزوع الدعم . . الله طب كده لاح
تاكلوا ولاح تشربوا . .؟؟

فؤادة : وماله يا خويا عنيّنا ما كلنا ولا شربنا ولا اتنفسنا حتى . . ياخويا ده
الدنيا لسه بخير!

عتريس : روحي ياولية وإنّتي طالق بالثلاثة!

طوبى ليه ما.. تسهرش!

كل الناس بتتكلم على السهر ليلة راس السنة كأنه حاجة خيالية أو مستحيل تنفيذها تحت مظلة الحرية والبيروقراطية والبطالة وإلغاء الدعم والأقساط والفواتير وامتحانات العيال وأنفلونزا الطيور . . بس أنا مش مع الجماعة الفقيرة دول . . حد يفوت ليلة راس السنة منغير احتفال . . ليهيييه؟!

إوعوا تقولوا: مش لاقين أماكن تسهروا فيها! . . ولا مش لاقين هدوم سواريه بتلعلط في الضلمة . . ولا معندكوش زلوكة أو فياجرا محدقة كده تروحوا بيها . . ولا لسه ما اشتريتوش فويرات من لوندون أو باغي . . لزوم الالاطة . . آمال معندكوش إيه بالظبط؟

أنتو كده بتكدوا على نفسكوا . . وبابا نويل ح يزعل منكوا وأمنا الغولة ح تعوضوكوا بليل وانتوا نايمين!

ليلة راس السنة دي ليلة مقدسة والاحتفال بيها ضروري زى الأكل والشرب والضرب والخناق والغلا والكوا . . وبعدين بصراحة كده اللي مابيسهرش في الليلة دي يبقى فال نحس وتبقى سنة كحلي عليه وعلى اللي خلفوه . . يعني إيه اللي يمنعك وأنت موظف كحيان وفلسان ومديون لشوشتك وتقبض على قلبك كل شهر قد كده . . من الاحتفال بالليلة الكبيرة دي زيك زي الجماعة التخان والطوال اللي بتشوفهم في التلفزيون . . عارفهم!

بتقول إيه . . متجوز وعندك عيلين في المدارس ويمتحنوا اليومين دول
كمان . . يا راجل حرام عليك ومش عاوز تخرجهم ونفسحهم ونفك عنهم في
ليلة مفترجة زي دي . . دانت ح تروح النار حذف . . أي والله حذف كده!

فيها إيه لو نظمت نفسك وقسمت مرتبك الكبير قوي ده أربع تربع زي
بقيت الناس اللي بتفهم!

ربع : تحجز بيه في كازينو الأسطة سنوية ترتر العائم لوحده . . أهو كازينو
ظريف وابن ناس . . يعني لازمته إيه الفنادق الغالية والمراكب والعقد
والفشخرة خليك إيزي!

أما الربع الثاني فده نقطة لست ترتر وفرقتها . . خليك شيتل مان!

أما الربع الثالث يا محترم : ده بقا ح تحبيه ف جيب الداجيتة اليمين وتجري
بيه على سوق الكانتو عشان تشتري بيه شوية سواريهات قديمة للعيال وأمهم
لزوم السهر يعني بس إوعى حد يشوفك . . ليه . . حسدك!

الربع الرابع والأخير : ده بقا يدوب تشتري بيه كام ديك رومي على شوية
لحمة على كام علبة كاتووه وساليزوووو . . يا الله خلى العيال تنبسط . .
شفت بقا الوصفة هائلة وسهلة ازاي!!

بسسسس إوعى ... تروح تسهر قبل ما تدفع قسط الغسالة والتلفزيون وتسدد
فاتورة التليفون والكهربا وبالمرّة تحاسب مدرسين العيال وتجيّب لأهمهم دوا
الضغط والسكر . . لحسن ازعل منك و . . اخاصمك!

لو رجعت عيل!

تخيل نفسك . . كنت نايم وصحيت لقيت نفسك عيل . . بلاش بلاش . .
تخيل لو بتعمل تجربة كيميائية ووقع عليك ثاني أكسيد المنجيز . . أو رابع
أكسيد البوتسيوم وحولك عيل . . أو فضولك قتلك وطلعت تدعس في
صندرة بيتكو لقيت لمبة قديمة . . وفجأة طلعلك منها عفريت . . بس عفريت
غلس وحب يهزر معاك هزار عفاريتي . . وراح سخطك عيل صغير . .
تعددت الأسباب والنتيجة واحدة خلاص انت دلوقت عيل ياترى كنت ح
تعمل إيه؟؟؟

أول واحد قبلته كان الأستاذ أحمد سعيد . . مدرس في مدرسة بنتي سألته
وقلتله إيه رأيك لو رجعت عيل ثاني قالني ياريت إيدى على كتفك قتلته ليه؟؟
قالني عشان ماحلش هم حاجة . . كل اللي عليا اعيط وماما تديني الرضعة . .
أعيط وماما تغيرلي . . وحتى لو زهقان برضه اعيط ماما تلاعبني . . حاجة
جميلة . . ياه يعني أنت كل مشكلتك انك تلاقي كل حاجة جاهزة ومش عاوز
تتعب ف حاجة؟ طبعا هو حد غاوي تعب وبعدين يعني حتى هو اللي بيتعب
بيتقدر في الزمن ده أدينا دايرين ف ساقية زي الحمير كل همنا نجيب ناكل
ونأكل عيالنا وبالتيلة نلبسهم ونعلمهم وبعد كذا هما معا نفسهم بقا . .
والعمر بييجري والأيام كلها شبه بعضها التعبان تعبان والمرتاح مرتاح . . . ياه
دا باين عليه تعبان قوي . . كفاية عليه كده!

بالصدفة لقيت الباب بيخبط بافتح لقيت حسين أخويا طالب في كلية هندسة . . . سألته نفس السؤال لقيته راح . . مصرخ ف وشي زي اللي قرصته عقربة . . إيه يا بنى فيه إيه؟؟ معلش معلش أصل أنا لسه كنت بفكر في الموضوع ده؟؟ ليه الواحد مايرجعش عيل تاني . . مفيش سيديهاية تعمل كده . . أو برنامج ف الكمبيوتر يقدر يرجعني عيل . . جرى إيه يابني انت الكمبيوتر لحس عقلك ولا إيه . . لا لا ما تاخديش ف باللك . . كنا بنقول إيه آه آه ليه عاوز ارجع عيل ببساطة عشان العيل ما بيعملش حاجة غير إنه يياكل ويشرب وبينام ويشخر . . والبمبرز موجود . . والبزازه موجودة وكل حاجة فل الفل وهو قاعد سلطان زمانه وآخر مزاج . . إيه يابني العقد دي . . ده الواحد ما يصدق يكبر ويخلص تعليمه ويدخل الجامعة . . بس بس أرجوكي ما تكمليش . . تعليمه إيه وزفت إيه هو ده تعليم ده انتقام من النفس البشرية . . ده قتل بالتصوير البطيء . . يقعدوا يحشوا ف دماغ الواحد من صغره ف كلام ما لوش لازمة وبعد ما يقرروه يلغوه تاني . . وحبا م الشرق على حبا م الغرب . . وكل شوية يغيروا المناهج ويضموا سنة سادسة فخامسة ويخلوا لثانوية مرة سنة ومرة اتنين . . ده غير الكليات والجامعات الخاصة بتاعت الناس النضاف . . إيه يعني إيه نضاف؟ يعني اللي بيستحموا كثير . . جرى إيه يا ختي يعني المرتاحين اللي معاهم الفلوس ولاد الفنانين ولعيبة الكورة والناس المهمة أمال إيه . . مهني دي الموضة دلوقتي . . كل حاجة بقت بالفلوس . . وتقوليلي يخلص . . طب يا حبيبي هدي نفسك ح يطقلك عرق . . أعملك لمونادا . . ؟ لمونادا إيه وبتاع إيه طب اسألك أنا بقا . . بعد ما الشاب من دول ح يخلص التعليم العالي وياخد الشهادة ح يعمل يه؟؟ ها . . إيه مش سامعة ولا ودانك وجعاكي . . طبعا مش عارفة تردني . . أقولك أنا

ح يقعد زي الطوبة في البيت . . لا لاقى شغلة ولا مشغلة . . مستني بنت
الحلال تيجي تخطبه . . وهو نصيبه بقا تطلع كبيرة . . معنسة . . مطلقة . .
أرملة . . ويمكن تطلع متجوزة برضه . . ما يضرش . . كله شغال . . المهم
واحدة تقدر تفتح بيت و خلاص وهو وظيفته يبقى . . طرز انا . . !

يا أما يستلف ويبيع أهله اللي حيلتهم ويجري ورا عقد مضروب . .
عشان يشتغل برا في أي حته المهم برا و خلاص . . وأخرته يتمسك ع
الحدود . . هو ده مصير الشاب اللي بيخلص تعليمه دلوقتي . . إيه الكلام ده
يا حسين أنت متشائم أوي يا حبيبي . . طب يا ست متفائلة أسيبك لأحلامك
وأروح الحق انت كافيه قبل ما يقفل . . أنا إيه اللي كان جاني عندك أصلاً . .
سلام!

سألت نفسي قد كده الحياة بقت سودا . . وكل الناس عاوزة تهرب من
الواقع والمسئوليات ياما ترجع عيال صغيرة تاني . . الله طب لو الناس كلها
رجعت عيال صغيرة كل همها الأكل و النوم وبس أmaal مين اللي ح يبقى
مسئول عنها ويرعاها؟؟ قصدي مين اللي حيرضعها . . ويغير لها . . وينيمها
ننة هوو ويغطيها كمان؟

إذا عرفتموا الحل اتصلوا على صفرين ٣ أصفار صفرين صفر . . ومن
خارج مصر ب زيوهين ٣ زيروهات زيروهين زيرو . . والكل فايز معنا أن شاء
الله . . وماتنسوش يا أصدقائي العيال الصغار حكمة اليوم . . نام وشخر وانتخ
ومدد وارتاح . . كل حاجة بعون الله وبدعا الوالدين ح تنحل وح تنزاح . .
واللي جاى انيل وأذل سبيلاً من اللي راح . . !

obeikandi.com

العربية في التليد والسوافة في.. التمره!!

أمنية أي ست بتشتغل وتقبض مهية . . وعندها عيلين أو ثلاثة . . شابكين
في ديلها وحاطاهم على دماغها ورايحة بيهم وجاية . . إن ربنا يكرمها ويرزقها
بختة عربية ترحمها من اللطعة ع المحطات . . والبهدلة في المواصلات . . ورزالة
التاكساجية!!

ولو كنتي استلفتي ولا حتى عملتي جمعية . . مفيش مفر من دفع رسوم
الضريبة . . والمرور بالمراحل دية :

ح تتطلبي من جوزك . . يحن عليكى وينزل معاكي يعلمك السوافة ع
العربية . . إنسي يا حبيتي لأنه ح يفضلك وح يقولك الجملة ديه : يا شيخه
"سوافة إيه وبتاع ايه . . هو أنا فاضي لوجع الدماغ ده . . إجري إجري
اعمليلي كوباية شاي . . ياباي . . قال سوافة قال . . هي المشرحة ناقصة
قتلا!!"

م الآخر كده . . مفيش قدامك غير انك تروحي مدرسة لتعليم السوافة . .
وبعدين لما تسوقي . . ربحناح يتولاكي ويتولانا جميعاً . . إيببييه . . كاس
وداااااير!!

نصيحة من أختك . . ياريت تسدي ودانك وإنتي ماشية عشان . . ح
تسمعي مالذ وطاب من الألفاظ " قرفتنا . . إمشي بقا . . رالاحة فيين
ياسسسست . . ده غير العبارات الخارجة " . . عن النص !!!

ولا يهملك منهم . . وخدي بالك من النقط اللي جاية . . ده في حالة سلامة
العربية :

- إوعي تقفي فجأة لما تشوفي أتوبيس كبير في المراية (ده إذا كنتي بتبصي في
المراية أصلاً . .) لأن ساعتها ح يبقى الله يرحمك !!
- إوعي تفكري مجرد التفكير في إنك تعملي راسك براس الأكبر منك وتمشي
جنب مقطورة ولا ميكروباص مثلاً عشان دول معندهم مش تفاهم وهزارهم
من العيار . . التقييل !!
- ياريت تحاولي تحفظي المطبات اللي في الشوارع اللي بتمشي فيها . .
وبلاعاتها وحفرها ونقرها عشان تستعدي قبلها وتحضري نفسك وتلحقي
تقفشي في الدريكسيون . . بدل ما تلبسي في اللي قدامك ولا تقعي
وماحدث ح يسمي عليك !!
- وزيادة في الأمان والاحتياط . . ما تشيليش إيدك من ع الكلاكس عشان
تسرعي الناس اللي بيعدوا الشارع وهما نايمن . . واضرب المربوط
يخاف . . السايق !

أما بقا لو العربية عطلت منك في وسط السكة . . والأمر ما يبسلمش :

إوعي تفكري تطلبي جوزك في الموبيل عشان يسبب اللي فإيده ويحيي
يلحقك . . لأنه لو صادفت ورد عليك ح يروح فاتحلك جاعورته في التلفون
وقايلك " ما قولتلك م الأول بلا سواقة بلا كلام فاضي . . ياشيخه بيعي
العربية دي وريحنا م القرف ده بقا . . أف ف ف . . !

- وفي الحالة دي ح يبقى مفيش قدامك غير حل من الاتنين :
- إما إنك تخلي العربية مكانها وتسيبي الدنيا واقفة على رجل وترضب تقلب . . زي بقيت الناس ما بيعملوا . . وتنطفي في أي تاكسي وتجري بسرعة عشان تلحقني تحبيي العيال قبل ما يقفلوا عليهم الحضانة . . وبالمرّة تصطاديلك ميكانيكي وتسحبني في إيدك وترجعوا للعربية . . !!
 - أو إنك تتمشي على رجلك لأقرب بنزينة وتتحايلي على كل واحد شوية لغاية لما حد يتعطف ويتكرم عليك ويرضى بي معاكي لغاية العربية . . وفي الآخر تكتشفي إن الحكاية كلها كانت إن في " سلكة واقعة ولا حتة حديدة مستخبة " وطبعاً ح تدفعي دم قلبك وح تغرمي الفوزيتة الإجبارية . . التي لا تقل عن الخمسين حلوحاً حتة واحدة وعليهم البقشيش هدية !
 - أما بقا لو الكاوتش هو اللي فرقع وده ح يحصل كتير قوي لأن الشوارع نظيفة على الآخر مافيهاش غير مسامير وزلط بس . . ح تقفي وانتي في وسط هدومك . . عطلتي الكوبري كله واللي رايح واللي جاي لاوح دماغه وعمال يتفرج على إيه مش عارفة؟؟ في ناس ح تعرض خدماتها ، وتعيش الدور وما صدقوا لقوا واحدة ست واقفة في الشارع . . لكن انتي طبعاً مذاكرة الدرس كويس . . ح توقفي سواق تاكسي وتطلبي منه يقوم بالعملية الجراحية للعربية . . وطبعاً هو هـ يحسبك إنه قام بدور فطيع وشنيع . . يااااه تعب قوي لما ركب الكاوتش . . ده طبعاً عشان تخلي عند حضرتك نظر وتقديره؟ بس إوعي يطلع نظرك ضعيف . . وكلنا لها . . وتعيشي وتاخدي غيرها .

obeikandi.com

بومبة.. بطة!

شفتي يا اختي اللي حصل . . البت بطة بنت أم بطة . . ! مالها؟! وشها طار! . . طار إزاي يا اختي سلامة عقلك! أنا جايالك في الكلام اهو . . أصلها يا اختي خدت شقة في البتاعة دي اللي يسموها المدن الجديدة طب وإيه المشكلة؟ مش دي المشكلة . . أنا حقولك اهو . . وطبعاً المدن دي لسه مدخلهاش الغاز اللي بيمشي في المواسير . . أيوه مواسير الناس الأكابر اللي ساكنين في الزمالك والمهندزين . . لكن ياعيني اللي مرميين في الصحرا دول يولعوا بانبوبة بوتاجاز . . أصلهم كتييسير ومش عارفين يخلصوا منهم إزاي . . قصدي يسكنوهم فين . . المهم وبعدين يا اختي . . قولتيلي وشها طار إزاي أقولك يا ستي! أصلها ياعيني كانت واقفة في المطبخ . . طب وماله ما كلنا مقضيين عمرنا كله في المطبخ . . يعني هي كانت أحسن منا ولا إيه؟؟ يا اختي اصبري عليا شوية انتي مش مدياني فرصة أتكلم!! . . أتكلمي يا اختي أنا سكت اهو . . وهي واقفة في المطبخ قامت المدعوة الأنبوبة خلصت . . وطبعاً مكشش ينفع تلفعها على كتفها وتنزل بيها السلم وتقف بيها يجي ساعتين ع الناصية لغاية ميجي الميكروباص . . وتروح تغيرها في المستودع . . فخدتها من قصيرها وجريت على البلكونة ورمت ودنها . . عشان تنده واحد من اللي رايحين جايين يخبطوا ويرقعوا ويعزفوا مازيكت حسب الله طول النهار ولا المسحراتي . . مين دول يا اختي؟ يووه . . بتوع الأنابيب يا ولية! . . مهني دي

شغلة اللي ملوش شغلة . . يجبله عربية بحمارين واحد كبير والثاني صغير
ويملاها أنابيب ويسرح بينها بين المساكن اللي محدوفة في آخر الدنيا والحتت
المقطوعة الجديدة . . ويبيعها بتلات أضعاف تمنها كمان! . . طب وماله يا
اختي ما هم بيسترزقوا يسترزقوا إيه وهما مش فاهمين حاجة ولا عارفين
يفكوا ولا يركبوا الأنوبة . . وخدنهن فهلوة وعافية مهو مفيش حد يراقبهن
ولا بيعاسبهن لغاية لما المصيبة تحصل وبعدين . . يفوقوا!

وبعدين يا اختي خلصي بقا عاوزه الحق أنشر الغسيل . . جيه بتاع الأنابيب
اللي ربنا ياخدوه . . بطة قالتله مال الأنوبة مصدية ومطبعة ومقشرة كده ليه
دي بقالها يحي مية سنة ولا إيه؟ رد المخفي عليها: جرى إيه يا ست انت ح
تنقي ولا إيه هي . . قوطة؟ كويس إنك بتلاقي حد يجييلك حاجة في الحنة
المقطوعة اللي انتي ساكنة فيها دي . . ويطلعها لك في آخر دور كمان . .
خلاص ياخويا قلبك ابيض ركبها بقى خليني أسوي حلة المحشي ده الراجل
زمانه راجع من الشغل ولو لقي الأكل مخلصش ح يسود عشتي! هاه وبعدين
بعد ما ركبها إيه اللي حصل؟؟ اللي حصل يحزن العدو والحبيب . . هو ركبها
من هنا وعينك ما تشوف إلا الضلمة . . أتا ري الأنوبة كانت منفسة . . طبعا
مهني مطبعة وطلعان عينها ولسه بيستعملوها . . كميلى وبعدين . . مفيش يا
اختي لسه البت بطة بتولع البوتاجاز . . امت النار مسكت فوشها . . يااه . .
فوتك بعافية بقا ياختي أصل أنا مبحبش أجيب في سيرة حد . . دع الخلق
للخالق!

انسف حمامك القديم!

اللي بيرطنوا باللغات . . ح يعرفوا يعني إيه دبلو سي . . التواليت أو الحمام بالبلدي كده بيت الأدب . . ! وذلك لأنه المكان الوحيد اللي بيتساوا في كل البشر . . الغني والفقير . . النائب والمنتخب . . الفنان والموظف . . الكل يلبي نداء الطبيعة ومحدث يقدر . . يقاوم!

ولا يقتصر دور هذا المكان الخلوي على مجرد قضاء الحاجة العضوية لجسم الإنسان التي تتمثل في فك الزنقة أو التخلص من المهمة الثقيلة!

حاشا وكلا . . ده يا محترم المكان الوحيد في هذا العصر والزمان المسموح فيه لبني البشر الاختلاء فيه بأنفسهم . . بعيداً عن هالآلات وخووود!

إلا أن هذه الميزة تفقد في بعض الأماكن الحيوية والحساسة والتي لا تتمتع بأي قدر من النظافة أو الخدمة حيث بتفرض إتاوة على زبائن الحمام . . زي محطة مصر مثلاً . . وسيدي جابر أحياناً!!! ده إذا كانت الست السجانة قصدي العاملة موجودة وفاتحة . . الحمام!

تخيلوا المرة بربع جنيه . . طب لو واحد ربنا مسهلها له شوية . . المرة تقف عليه بكام؟؟

يا ترى بيقبلوا التعامل بالفيزا كارد! طب افرض الماكينة عطلانة أو
مفيهاش فلوس كالعادة ح تفضل مزنوق أوح تعمل زي العيال الصغيرين
قبل ما يخرتوا . . البامبرز!

وللحمام أو "بيت الأدب" العديد من الفوائد الأخرى غير اللي انت
عارفها ألا وهي أنه:

❖ المكان الذي يقوم فيه الإنسان بالاغتسال . . من هموموه وأوجاعه بعد
قرف يوم طويل وحر . . وجري ورا المكروباص . . ولطعة على المحطة!
❖ المكان اللي بيهرب فيه الموظف الروتيني . . ويعطل مصالح الناس
الغلاية . . !

❖ المكان اللي فيه بتزوق فيه الموزة عشان تخلو في عين الجو . . اللي ماشى
معاها يمكن يتجوزها . . عرفني طبعاً!

❖ المكان اللي الحرامي دائماً بيهرب منه على المواسير . . أو الجاسوس بيقراً فيه
مراسلاته ويرميه فيه . . دراما مصرية جداً!

❖ المكان اللي بيهرب فيه الزوج من الحوار اليومي المعتاد على طلبات البيت
والعيال . . بدل ما ينظم البلكونة ويُعد من الشهداء!

❖ المكان اللي ممكن تستمتع بقضاء وقتك فيه بقراءة جرنال قديم أو مجلة
مقطعة بدل ما يتحرق دمك من الفورجة على كليب من بتوع اليومين
دول!

وأخيراً . . هو المكان اللي بيقضي فيه الشعب ليلية راس السنة أسوة بأغنياء
العالم . . ومحدث أحسن من حد!

آآآه .. يا وداني؟!

هي فيه دي الأغاني؟!

كلام مالوش طعم ولا معنى . . خلا دماغنا توجعنا
لا في أصوات ولا مغنى . . الكل جاي يصدعنا
اللي لدغة . . واللي خانقة . . واللي شاييل حنجرته
إلحقو . . اللي ده ح يجوز خالته . . والثاني ح يخاصم مامته
كله بيرقص ويشلت واللي بيهلوس وينكت
اللي بيردح لحبيته . . علشان قرفانة من رحته!

ويا سلام يا سلام يا سلام . .
على الكلام الكلام الكلام الكلام
الطشت قالي . . لعلع يا حلولي
أخاصمك آه ونص . . أصالحك بجنيه ونص
مانمرش فيك حبي . . وحياتك لكشف المستخبي
قلبي داب واتكسر . . ونفسي آ . . آ أفكر
حط النقط فوق الحروف . . لحسن أكرمك م المصروف
يا رجب حوش صاحبك عني . . ده عاوز خمسة جنيه مني
فيها إيه لو اكلم صاحبك . . أصل أنا مبقتش ارتاحلك

مستحلف ولازم أزلهم . . ربنا يهدك ويهدهم

داننا شنكوتي اكثر منهم

حرام عليكموا يا خوانا

ارحموا عنينا وودانا

مش كل الكلام يتغنى ولا كل من قال ياليل غنى . . !

السيكو سيكو في ال مزيكو!!

نظراً للنجاح الساحق الذي حققته أفلام وأغاني هذا الموسم والموسم السابق . . قررت كبرى شركات الإنتاج الفني وعلى رأسها العريان فيلم والمغتصبون للإنتاج الفني بالتعاون مع أفلام الخانكة جروب . . تقديم الجزء الثاني من الأفلام والأغاني الفائزة في مهرجان السيكو سيكو في المزيكو الدولي العاشر عشر للقلع والنشاز ، وعلى النائمين تحت السرير مراعاة فرووق التوقيت وعلى المتضرر اللجوء لأقرب حيطة!

الجزء الأول	الجزء الثاني
أريد خلعاً	أريد شغلاً!
منتهى اللذة	منتهى الخنقة!
شيكامارا	اشكي لمن يا جارة!
كلا شينكوف	ارحمونا اعملوا معروف!
هي فوضى	هي ناقصة!
حين ميسرة	حين مسخرة!
عودة الندلة	أين اللحمية؟؟
مرجان أحمد مرجان	قرفان أحمد قرفان!
خارج عن القانون	خارج عن الطابور!
حسن طيارة	العلاوة الجبارة!
فتح عينيك	اقفل بؤك!
طباخ الرئيس	عبد المفلس!

واليكم بيان بالتطور الطبيعي لـ الأغاني الفائزة في المهرجان الدولي
والموجودة حالياً في الأسواق على شرائط كاسيت وسي دي . . لوسيون
وسبراي!

بلاش عتاب . . الصراحة راحة يا خويا وانت ما بتعرفش!

يا أبو ضحكة جنان . . العب العب العب يا سيدي!

حيبتك بالصيف . . وبجبك قرفتيني!

مكسوفة مكسوفة منك . . بجبك آه وبص بص بص!

إنت عمري . . كل مرة بشوفك فيها أبقى نفسي أآ!

حلو وكذاب . . قوم اقف وانت بتكلمني!

عنابي يا عنابي يا خدود الحليوه . . العنب العنب العنب والمانجا . . يا
منجا!

صافيني مرة وجافيني مرة . . أخاصمك آه . . أسبيك لا!

بعيد عنك حياتي عذاب . . أظن . . إني العب بيه؟؟

يا مصطفى يا مصطفى أنا بجبك يا مصطفى . . رجب حوش صاحبك
عنى!

ماما زمانها جاية . . جاية بعد شوية . . ماما مسافرة وح عمل حفلة بس
ياريت ما تحيش على غفلة .

وسنواليكم تباعاً بأخر المستجدات على الساحة الفنية التي يتم تصويرها في
استوديوهات أم دعبس الغسالة ، وأخر ما توصل إليه الطرش وهز الوسط
العربي الأصيل الذي يتم ممارسته وعرضه من خلال بيوت الراحة وصالة سنية
أستيك المغطاة . . !

ولا أراكم الله مكروهاً في عزيز لديكم

عفواً . . الحضور بدون ملابس !

obeikandi.com

قابلني بكرة يا.. سيد!

ميينين سي لطووفي إيه اللي جابك المستشفى ديه . . دانتا كنت بكامل قواك العقلية . . ياعيني كل ده بسبب ورقة الترقية لسه خلصتهاش م المصلحة الحكومية . . إحكي لي إحكي لي . . أقولك ياسيدي . . في يوم روحت اخلص الورقة دية . . لقيت الأستاذ حسب الله (جوز الست سكينه) إجازة وهو اللي معاه الملف بتاعي . . ومفيش حد من الموظفين اللي على حجر بعضهم قاعدين . . يقدر يكسر اللوايح ولا يظبط الروتين . . رجعت قفايا يقمر عيش .

تاني يوم بقا جيت لقيت الأستاذ حسب الله بس للأسف الشديد ملقيتش الست سكينه مراته أصل حبك لها تولد وجابت توأم ("عبدال و سكينه" عشان يكملوا العصابة) وهي اللي شايلة الختم المصدي في درجها .

فووت كام يوم كده وجيت تاني لقيت الدنيا مقلوبة وحسب الله تحت والمكتب والكراسي فوقه أنا اللي جيت في معاد مش مناسب كان لازم استأذن واخد معاد قبل ماجي . . ده معاد الجرد السنوي بتاعهم . . والخزنة قفلت كمان . . الجهل خيبة والقانون لا يحمي المغفلين أمثالي !

فووت كام يوم وروحت تاني . . الورق اتحرك من مكتب أستاذ حسب الله وراح عند الحج عبد الله وده بقا راجل بتاع ربنا ميفوتش الفرض . . ولا الكلمات المتقاطعة . . روحت لقيته بيتوضا قلت وماله أستاذاه . . فانت ساعة

سألت قالولي راح يصلى قلت ميجراش حاجة أديني قاعد متلقح ع الحيطه .
مع الصراصير أصل مفيش كراسي للدهماء والغوغاء أمثالنا . قعدت مرزوع
ع الكرسي يجي ساعة كمان ياالله منا مقطوع لهم النهاردة قلقنت . .
سألت . . قالولي ياااه إنت لسه قاعد ده الحج استأذن ومشى من برا برا! فوت
عليا بكرة بعد البريك فاست يا دودي!

للأسف بكرة كان الجمعة وبعدين رمضان دخل انت عارف بقا هو حد
بيشتغل في رمضان ده حتى يبقى حرام . . كل واحد ماسلك مصحف وحطه
قدامه ونائم! ورمضان في ديله العيد . . زي بعضه نستنى لما الناس تعيد
وتتبسط وأنا اتفلق واخبط راسي في أكبر حيط! أمال نظام بيروقراطي . .
زي الفل!

فات العيد روح ادور على الأستاذ اياه قالولي ياااه ده طلع معاش
وورقك راح عند الست روحية روحية مين يا عم أخت أم فوقية طب
فين مكتبها أي ده هو في حد ميعرفوش ده عامل زي النملية ملبان طبيخ
ورحته نوم على ثقلية زي بعضه استحمل يا واد شوية الله م طولك يا
روح وهي فين الست هانم روحية نزلت تبضع شوية طلبات م الجمعية . .
وأختها معاها وزمانها جاية! ياخوفي ليكونوا معزومين في فسحة نيلية!

أخيراً روحية جت مع فوقية ننتنننننم ياخوية إيه ياختي البلاوي
اللي بتتحدف ع الصبح دي عليا إحنا لسة شربنا الاستمورننج بتاعنا ولا
حتى عملنا اصطباحية اتفضلي طبعاً أمال مين اللي حيلحوس الدوسيه
بالسلطة الطحينية ويقع الورق بزيت الطعمية؟

وأدرك شهريار الصباح فسكت عن الكلام المباح. . وعلى مستشفى
المجانين. . رaaaح!

عشان المصالح الحكومية كلها . ترقط وترتا انا اح.

obeikandi.com

رمضان الجديد.. فهارك ع الحديدا!

هلّ هلال رمضان . . مش من ساعة ما بتوع الأرصاد كتبوا في النتيجة . . لا ده من زمان قوي من أول مالفوانيس الصيني سرحت في الإشارات . . ولما قفف اليايش اترصت على أبواب المحلات . . لما بتوع الخروب والسوييا حجزوا مكانهم ع الأرصفة وقدام المحطات!

زمان كانت الناس بتفرح لما تسمع ان رمضان مبدر يوم . . ومن قبل ما يهل الشهر تلاقي الخير عم وزاد وفاض كمان . . وهلت الروايح وهبت النفحات . . والأمهات تجهز في العصاير والمخللات . . والأبهاات ياخدوا ديلهم فسانهم ويجروا على سوق العتبة يشتروا شيء وشويات . . جوز ولوز على ياميش ومكسرات . . ويعلقوا الكهارب والزينات . . والعيال ماسكين الفوانيس وبيغنوا ويلعبوا في الشوارع والحارات والبيوت عمرانة بالخيرات . . والكل شبعان ومفيش حد محروم أو شحات . . !!

دلوقتي بقا . . أول ما الناس تسمع سيرة إن رمضان ع الأبواب . . تلاقي الستات اتسمرت ووشها جاب ١٠٠ لون . . والرجالة بيشدوا فشعرهم وماشين يكلموا نفسهم م الشارع . . والود ودهم يطلعوا بفتوة يلغوا رمضان أو ياجلوه شوية . . أيوه مهو ما بقاش رمضان بتاع زمان . . بتاع العبادة وقراءة القرآن وعمل الخير وموائد الرحمن . . لا . . ده بقا بتاع عزائم فولان وعلان . . وسياق الموائد بين كل فنان . . والخيم والسهرات على أنغام التخت وروايح الدخان !!

بقا . . ناس نائمة طول النهار وما تصحاش غير ع الأذان . . تفطر وتقلب في
المسلسلات الفضائيات أشكال وألوان . . بقا بتاع مسابقات كورومبو
وسبوبات التليفونات ع الفاضي والمليان . . رمضان ميين ياجدعان؟!

وأخر نكتة توصل إليها خبراء الذرة والطاقة النووية هي القرار الصاعد
الواعد اللولبي الحلزوني بصرف مرتبات الموظفين بدري عن معاده . . يا
فرحتي . . لا . . جابوا التايهة!

ما المرتب عارف سكته كويس . . ومصارفه الشرعية محددة وموزعة من يوم
واحد منه وحتى يوم ١٠ فى الشهر بالكثيرررر!! . . وبعد كده كله بيقى ع
الحديد المجيد . . يعني رمضان السنادي ح يبقى بطعم الحديد . . وخلي اللي
عنده أنيميا يهيص . . . وربنا يستر على ولايانا جميعاً . . ومفيناش من
ضرب!!

وحوي يا.. وحوي!!

أخيراً خلصوا الـ ٣٠ يوم بتوع شهر أبريل .. ياه ده كان شهر مليان أحداث .. ابتدى بكذبة أبريل .. اللي الناس صدقتها وهي أن الأسعار تقل ورغيف العيش ح يكبر .. والمواصلات ح تفضى .. والعيال ح يسمعوا الكلام .. ومصروف البيت ح يكفي لآخر الشهر .. واكتشاف علاج لمرض الفلس المبكر!

أما الحدث الثاني واللي كل وسائل الإعلام ما بتطلتش كلام عنه هو الاحتفال بيوم اليتيم .. واللي الممثلين ورجال الأعمال فيه اتبرعوا لدور الأيتام سواء بشكل مادي أو عيني نقداً أو بشيكات كنوع من المشاركة المعنوية لهم .. وزكاة عن أموالهم وأملاكهم وصحتهم وعافيتهم .. وما يمنعش برضه إنها أحد وسائل الدعاية والإعلان الخالصة الضرائب اللي بدأت صفحة جديدة وكتبت من أول السطر!!

وثالث حدث وهو الغريب من نوعه هو اليوم العالمي للإضراب .. واللي كان له سبع فوائد و .. "أستيك" : واللي ابتدأ بنشر خبر على شبكة الإنترنت بيقول : إن في اليوم ده الناس مش ح تنزل شغلها والعيال مش ح تروح مدارسها والمحلات ح تقفل ومحذش لاح يشتري ولا ح يبيع .. وسمعنا كمان إن شباب الجامعة ح يعتصموا في الحرم الجامعي .. كل ده من باب الإضراب والاعتراض على ارتفاع الأسعار .. والجرايد كتبت برضه إن الجماعة بتوع

نشجب ونندد ونعارض . . ح يعترضوا مسيرة أي عربية ماشية في الشارع وح
يخطفوا العيال الصغيرين وح يقفشوا في النسوان!

وبناءً عليه رد المسئولين بقرارات إدارية وفرمانات وزارية وعبارات شديدة
ومانشيتات عريضة وطويلة!! بان اللي " هيتهور لازم ح يتعور " وإن اللي ح
يشاغب ح يروح ورا السمس " بالسين مش بالشين "!

أما بقا عن أخواتي السيدات العاملات منهم والعاطلات . . كانوا مختارين
ومحتاسين كعادتهم ومش عارفين يعملوا إيه وكل واحدة قاعدة تسأل جارتها
" أفتح الشباك ولا أقفله " يعنيكانوا بين نارين ومش عارفين يعملوا إيه خاصة
أن الجرايد نشرت إن اللي ح يغيب في اليوم ده عامداً متعمداً ح يترفد مع سبق
الإصرار والترصد . . والإشاعات إلى انتشرت قالت إن اللي مش حيضربوا
وح ينزلوا شغلهم . . ح يطلعهم الأشكيف المخيف وح يعضهم ويقولهم انتو
ليه مش مضربين يا وحشين!

يعني المهم أن موضوع الإضراب ده كان حديث الموسم في جميع الأوساط
المنزلية الأسرية منها والعائلية . . وفي الآخر كل واحد عمل اللي يريجه ففيه
اللي عملها حلوانة ف سلوانة وتلكك وضرب اليوم ده إجازة . . وعبر عن
إضرابه كالاتي:

- بالنسبة للستات . . غسلوا غسيل الشهر وطبخوا طبخ الأسبوع . .
وضربوا العيال!

- والرجالة . . حلّوا الكلمات المتقاطعة واتحانقوا مع المدام ونزلوا
يضرَبوا . . حجرين معسل ع القهوة!

- أما العيال . . كركبوا الشقة وبوظوا التلفزيون وضربوا علبتين كشري
دوبل!

أما اللي نزلوا أشغالهم رافعين شعار: ضربوا الأعور على عينه . .
- الرجالة والستات لقوا الدنيا رايقة . . والمواصلات فاضية . . يعني كانوا
ماشيين في الشارع من غير ما يزقوا في بعض ، ولا اتشعبطوا في الأتوبيس زي
كل يوم ، ووصلوا أشغالهم في مواعيدهم وما اتكتبوش تأخير . . وقالوا في
سرهم ياريت الناس تضرب كده على طول!

- والعيال اللي أهاليهم كانت عاوزه تخلص منهم ونزلتهم . . راحوا
مدارسهم وأول مرة يفهموا حاجة عشان الفصل كان فاضي والمدرسين كانوا
ضارين اليوم إجازة!

- المحلات حصل فيه حالة رواج مؤقت لأن الناس نزلت حتتك بتتك ع
الخضار والفاكهة معتقدين أن المحلات ح تقفل وح تضرب . . أي حدح
يشترى في اليوم ده!

أما الفائدة السابعة من الإضراب فهي أن الناس كلها اللي نزلت منها واللي
طلعت اللي نامت واللي صحيت . . إن مخهم هو اللي ضرب من انتظار . .
حدوث التخفيضات الفظيعة والمريعة في أسعار جميع المنتجات . . المأكولات
منها أو المشروبات . . أو تنفيذ الوعود السريعة والشنيعة في المشاكل الرهيبة
والمريعة المحلية أو الدولية المشوية منها أو المقلية . . مع ضرورة وقف النزاع
والخداع والنقاش والجدال في جميع القضايا الراهنة والساخنة والمجمدة والمثلجة
والعريس والعروسة . . واللي يحبنا ما يضرب . . ش نار!!

أما الحدث الرابع فهو احتفال الإخوة المسيحيين بعيد القيامة المجيد . .
وبعدين احتفال الناس كلها بيوم شم الفسيخ أو النسيم كعادة فرعونية
قديمة . . بس المختلف السنة دي هو أن زمان كان شم النسيم بييجي كعلامة من
علامات فصل الربيع . . والناس كانت بيتستناه عشان تصيف . . لكن
السنادي الصيف كابس بدري بدري . . ودرجة الحرارة نار يا حبيبي نار!
حر مش حر . . الناس برضه ما تخلتش عن عاداتها التقليدية في أكل
الأسماك بأنواعها المدخنة منها زي الرنجة . . أو المنة منها زي الفسيخ
والملوحة والذي منهم . . !

وطبعاً الأكلة دي ما تكملش ولا تحلاش إلا بالبصل الأخضر والأحمر
والليمون والخيار البلدي (الأورجنك) منه أو الـ " صوبا " . . والعيلة
الواحدة ما يكفيهاش طاولة عيش من أبو ربع جنيه . . وكنتيجة طبيعية بعد
ضرب الأكلة المتينة إياها دي يروحوا قايلين أي ي يا بطني !

ومهما يقولوا في التلفزيون ولا يحذروا من أكل الحواقد والأسماك المملحة
أو المنة لأنها مضرّة بالصحة خاصة اللي أصحاب الضغط العالي على اعتبار
إنهم بيمثلوا الغالبية العظمى في هذا العصر والأوان الذي ترتفع فيه درجة
الأسعار وتغلى فيه المعيشة وتقرب فيه الامتحانات وتزدحم فيه المواصلات
والشوارع طول اليوم وطول الأسبوع وطول السنة . . طويل العمر يطول
عهده ويزهزه عصره وينصره على مين يعاديه هاي هي !

بس أحسن حاجة في اليوم ده إن الستات استريحت فيه من السؤال اليومي والروتيني المعتاد . . اللي هو " ح ناكل إيه النهاردة " . . كمان استريحت من الوقفة في وش البوتاجاز ومن التخطيط في الحلل والمعلق!

وأوحش حاجة في اليوم ده إن الناس كلها كان ريجتها بصل على توم . . وما يتبعهم من التفاعلات البيولوجية والكيميائية التي تتم بداخل معدة الإنسان المسكينة التي تتحمل طفاسة الإنسان ورمرته . . ولا أحد يستطيع مقاومة نداء الطبيعة!

أما عن أغلس حاجة بقا في اليوم ده . . إن العيال اللي امتحاناتهم الأبواب . . قعدوا في قرابيز أمهم . . وقعدت أمهم تهاتي معاهم وتقولهم ذاكر يا واد . . ذاكري يا بت . . جاتكوا الهم والغم يقطع الامتحانات ع اللي بدعها . . يعني هما اللي ذاكروا كانوا خدوا إيه؟؟ . .

أما عن الحدث الخامس واللي ختمنا بيه أحداث هذا الشهر الكريم هو . . عفرته الساعة أوزي ما بيكتبوا في الجرايد تقديم الساعة إنذاراً بقدوم التوقيت الصيفي الفظيع . . وذلك تنفيذاً وتطبيقاً لنظرية ترشيد الكهرباء اللودجية . . واللي ملخص فكرتها إن اللي بينام الساعة تسعة . . ح ينام الساعة ٨ مع الفراخ والكتاكيت . . وكده يبقى وفر ساعة كهربا . . شوفوا ازاي ياولاد . . إشي خيال ياناس . . قال توفير قال . . والحقيقة غير كده لأن اللي متعود يسهر لوش الفجر برضه ح يسهر ولا ح تفرق معاه لا ساعة ولا كهربا ولا مايه حتى! . . أما اللي متعود يتخمد بدري عشان يعرف يصحى مع بتوع اللبن ويلحقه أتوبيس فاضي يروح بيه شغله . . ف مش ح تفرق معاه برضه فكرة

تقديم الساعة ولا تأخيرها وكل اللي ح ينوبه م الساعة دي إنه ما بيخدش
كفايته من النوم . . علاوة على عفرته اليوم . . ووحوي يا وحوي . . أبريل
كريم ياوحوي!

الكوكو.. واوا!

طبختي إيه على الغدا النهاردة يا سنية.. فضلت خيرك يا خويا فول
مدمس بالتقلية وطعمية بانیه من غير بيض.. مقلية!

إيه ده يا سنية دحنا لسه أول الشهر ولسه مجاش معاد الفول والطعمية..
فين الفراخ يا سنية؟؟ هو أنتا ما درتش يا أبو العيال عن الأمراض والفيروسات
اللي مالية الدنيا؟؟

لا يا اختي إنتي أدرى يا ست سنية.. أقولك يا خويا بعد جنون البقر
والحمى القلاعية والخضار اللي مليان كيماوي والبطيخ المسموم.. واللبن
المسموم والجراد اللي بياكل المحصول.. والعيال الصغيرين.. الفراخ رخرة
عندها أنفلونزا..!

مش فاهم.. يعني إيه بقا؟

يعني ماتكولش أي حاجة من ريحة اللحوم والطيور.. يعني ما تدوقش
البيض ولا منتجاته كمان.. يعني أصحاب مزارع ومحلات الفراخ اللي
معندهومش ضمير يخلصوا من الفراخ اللي عندهم ويلزقوها بنص التمن
للمطاعم ومحلات الوجبات الجاهزة.. يعني المطاعم تهيص وتشتري الفراخ
العيانة ويغرقوها بهارات ويبيعوها للشباب والعيال الصغيرين اللي لا ليهم
لافي الطور ولا في.. الطحين!

يعني الجزائريين يزقططوا ويستغلوا الفرصة ويغفلوا اللحمة عشان اللي ح
يقايس بميزانية الشهر ويروح يشتري كيلو لحمة يحيله سكتة قلبية لما يعرف
السعر . . ولو لسه فيه نفس يقاوح ويسأل الجزار ليه مغلي اللحمة كده . . مش
كفاية مش عارفين ناكل فراخ؟! ح تلاقي صوت طلع الله أعلم إذا كان من
الجزار ولا الديبحة نظقت " . . يا أستاذناaaaaااذ واحنا مالنا مالعجوووول غليت
كمأن "

طَبَّ أَكَلِ إِيْسِيْسِيْسِيْهِ يَا وَلَادَ الْحُحُّ... لَال لَال؟؟!

لو عاوز تاكل وتعيش من غير أمراض . . مفيش قدملك غير انك تعود إلى الطبيعة بلا حمة بلا فراخ بلا بيض بلا لبن . . إلخ وابعد عن الخضار والفاكهة
أضمن!

أهو منه رجين وتوفير ووقاية من الحميات والفيروسات والكيمائيات
والسميات والفاشيولا والبهارسيا والالتهاب الكبدي والسرطان والأنفلونزا
والجراد والسحابة السوداء والغلا والكوا والخناق . . مع مراتك على مصروف
البت . . !

وعشان أكون صريحة معاك دي وصفة سريعة المفعول للجماعة الفقرائين
المكحرتين دول . . أيوة العالم الضنك قولالات الحيلة اللي ممشينها طول
الشهر بالتيلة . . عارفهم؟؟

وظيفتك.... في حديقة الحيوانات!

إيه ياعم . . انت لسه بتدور على شغل أو وظيفة في الحكومة أو الشركات . . ومتوبتش ولا حرمت م اللي حصلك الدور اللي فات؟؟ . .
يابني انت لسه بدري عليك ده انت يادوب خريج الثمانينات . . واللي قدك قربوا يموتوا ويطلعوا معاشات . . وفي منهم صورته نزلت في صفحة الوفيات . . على العموم ح تنزل قريب شوية إعلانات . . وح تملأ كل الجرايد والمجلات عن شوية وظائف إشي محجوزة وإشي معاد تقديمها فات . .

أنصحك . . تروح مكتب الأستاذ عبده فرحات . . ح يشغلك مندوب مبيعات وح تسرح بشوية أمشاط وفلايات على النواصي وفي الأتوبيسات . . بس لازم تكون خريج السيرك أو غاوي لعب وأكروبات . . ومعاك شهادة خبرة في التنطيط والشعبطة في المواصلات . . !

وما تنساش تقدم ف المشاريع إلى عاملينها للشبان والشبات . . وآخرها كان توزيع عرقسوس . . على أبواب الشقق والعمارات . . ودى مش محتاجة فزلكة ولا خبرات . . بس المهم تنطبق عليهم الشروط والمواصفات وللمواصفات . . ويجتازوا جميع الامتحانات ويعدوا م الإنترنت فيوهات اللي فيها وسايط ومحسوبيات . . !

على فكرة . . في شوية شركات طالبة بيعاين روبايبكيا وطباخين
وشيفات . . بس محتاجين شوية خبرات في جر الكارو وتصليح البوتجازات . .
وبعد فحص حالتك من واقع الأوراق والمستندات . . الظاهر ان مفيش قدامك
غير إعلان جنينة الحيوانات . . أصلهم كانوا طالبين شوية قرود على
غوريالات . . بدون قيد أو شرط ولا رسوم أو مصروفات . . والتعلب فأت
فأت وفديله سبع لفأت!

ماشية السنوية.. كده كده هو!!

إيه اللي انتي عاملاه ده يا كتكوتة . . إنتي لابسة إيشارب ولا دي باروكة . . أنا شايقة أصه وملزوق فيها توكة . . ولا البادي استومك وآخر شياكة . . ومبين كل الأماكن الفتاكة . . أما بنظلونك ديرتي وجينس وبرمودة وماسك عليكي بكماشة . . وعاملة مكياجك ده فين . . خلصتي علبة واحدة ولا اثنين . . وكمان عندك جيبة تكني كلر وجنان . . مخلياكي شكل البغبغان . . وبلوزة كلها قصات معمولة من إجاز الشرابات . . وجاية كمان مايوه المحترمات ده حشمة قوي ومليان فتحات . . وإيه اللي في رجلك ده كمان فكرتني بالبلغة بتاعت زمان!

أخواتي الفاتنات اللي بالموضة مولعات وماتفتهومش آخر التقليعات في اللبس وآخر الصيحات في قصات الشعر والتسريحات . . فالموضة السنادي الشعر الأكرت والمكنبشات، أما الملابس فالمقطعة والمبقعة أو المهلهلات . . أما آخر صيحات السواريات هي استخدام قماش التنجيد والبياضات ... وبالنسبة للكاجوال فأحدث حاجة هي الخروج ببشاكير الحمام أو الجلايب مع البيجامات . . !

ماتنسوش أخواتي الأنبيات . . تشاركوا في جميع مسابقات المساقة ونط الحبل وركوب البسكلتات . . وشروطها سهلة قوي تلبسوا بنظلون برجل واحدة وفوقيه ثلاث شورطات . . وح تلاقي نفسك بقيتي موديل مشهورة أو فتاة إعلانات . . وتطلعي تمثلي في التلفزيون وترقصي أحلى الكليات . . !

obeikandi.com

ياولاد : مامنكو بتقولوكوا.. عحكوا.. ما كالتو!!

على طول كده مختارين . . ع الفطار والغدا مختلفين . . حتى نوع الفاكهة والخضار مش متفقين!!

بابا بيعحب الرز . . وتوتو بتموت في المكرونة . . وحماة ماياكلش غير البطاطس . . لو عملت رز وخضار العيال تحرن وماتكولش ولو عملت نواشف أبوهم يقول لا ما بشبعش . . !

اللحمة ولادك ما ياكلوهاش والمفرومة أبوهم ما يدوقهاش . . والفراخ يا بانيه يا بلاش . . والسمك ريحته ما بيطيقوهاش . . !!

ملوخية منها زهقانين . . بامية بتعمل مغص وتلين . . والفاصوليا شاحة ومش لاقين . . أما المحشى اجيبه له وقت مين؟!

لو جييتي فراولة يقولوا مابنحبهاش . . والبرتقال واليوسفي ده حادق قوي لا بلاش أما الكمثرى مبيستطعموهاش!! . . !

الجبنة البيضاء في السندوتشات ما تعمليلهاش . . والجبنة الرومي طعمها ما بقاش بيض أو لانشون سعرهم ما فيش يوم مابيعلاش والفلول بيخلينا ننام ما نصحاش!! . . العيش الفينو مفروول ومفشفش . . والبلدي ناشف ومكرمش . . !!

أكل دليفري كل يوم عاوزين . . شيبسي وكارتیه علی طول ماسکین . .
والیبیسی ده بدل الفیتامین . . یا کده یا یناموا جعانین . . حاجة تحیرح أرضی
مین ولا مین . . وح کفی علی کده مین؟!

يا مواصلات الهنا ياريتني ما ركبك أنا

عندك مشوار وحتركب المواصلات . . أنصحك تنزل قبل معادك بخمس ساعات . . عشان تفضل واقف على الرصيف وتتطلع على المحطات . . بس الحقيقة حتلاقي في أنواع كتيرة من الأتوبيسات الحمرا والخضرا واللي من غير ثمرة واللي بطلوا يشغلوا فيها التكييفات . . والحقيقة مهما يعملوا ويزودوا في الأرقام والاختراعات . . حتلاقي برضه كل المواصلات مليانة بشر ومخلوقات . .

أنصحك تجرب آخر تقنية في عالم المنياصات اللي عاملينها مخصوص للأقزام والقصرين . . الكراسي لازقة ومفיש مكان للرجلين . . أما بقا الطريقة اللي بين الكراسي فيدوب تعدى ثمة أو ثملتين . . فلو عاوز تنزل في مخطتك قدامك اختيارين . . ياما تنظ من الشباك وتروح في ستين . . !! . . أو تاخذ معاك كل اللي في سكتك واقفين . .

ومش حقولك بقا على سلوكيات المواطنين إلى راكبين . . اللي واقفين كلهم ستات والشباب هما اللي قاعدين . . لا حد بيقوم لست كبيرة أو حامل أو معوقين . . كلهم قاعدين مكبرين دماغهم ومتنحين . . وحتى اللي واقف مش لاقى حاجة يسند عليها أيده غير دماغ اللي راكبين . . ده بقا غير الهايفين إلى بيستغلوا الزحمة عشان يلزقوا في البنات اللي واقفين . . وماقولكش على اصانصات البصل والثوم ده غير ريحة العرق المتين . . وفي مواصلة هائلة

للفاضيين . . شيء طويل مكون من عربيتين . . رايح جاي على القضيـب
عشان يصحي اللي نايمين . . والسـنجة واقعة والكهربا عليه قاطعين . . وقافل
الأبواب على طول ومعلق يافطة " من وإلى الجراج راـيحين " . نصيحة . .
أحسنلك تعمل شوية تمارين . . وتروح مشوارك جري هوب هوب واحد
اتنين!

أرب.. أرب.. أرب.. ولا استغلال المحلات!!

بدل ما تروح للدكتور وبمدلك إيده ويقولك هات . . إنت من النهاردة ممكن تاكل كل حاجة ومفيش مشكلات . . بس أهم حاجة تبعد عن المحظورات في المأكولات والممنوعات في المشروبات . . عشان ما تمرضش ولا يجيلك نزلات . . أول حاجة تمنع نفسك نهائياً من أكل الوجبات اللي تحتوي على سكريات أو دهنيات . . وابتعد خالص عن الزيوت والمقليات وواعى تقرب من الأغذية المحفوظة أو المعلبات . . وباريت تبطل أكل الفراخ والأسماك عشان بتبوظ الهرمونات ، والخضار والفاكهة طبعاً مليونين كيماويات ، أما اللحوم والبيض دي حاجات غالية وكمان بتعمل شحومات ، أما الرز والعيش والمكرونه فبتعلي الكوليسترولات ، والسمن والزيت خطر على الصحة عشان الدهنيات ، والألبان والجبن بأنواعها بتزود الانتفاخات وابتعد تماماً عن أي حاجة حلوة عشان نسبة السكريات ، وابتعد عن الحوادق والمخللات عشان ما يجيلكش لا ضغط ولا جلطات . . أما عائلة البقوليات فمقولكش على كمية التقلصات وما يصحبها من اضطرابات . . أحسن حاجة تعيش على الماية بس ماتنساش تحط عليها كلور وشبة عشان تقتل الميكروبات!

أو ممكن تكتفي بشم الهواء . . بس ماتنساش تلبس كمامة أو تعلق فلتر عشان الأبخرة والأدخنة ونفايات المصانع وعوادم السيارات . . وعود نفسك

على أكل الطوب لأنه مفيد وغني بالمعادن والفلزات ويحافظ على نسبة
السليكونات وغني جداً بثاني أكسيد الفوسفات ، ونصيحتي تخليك جعان
أحسن عشان تقلل السعرات وتقتصد في النفقات ، وكتر من الشاي والقهوة
واتوصى بالسجائر وإدمان المكيفات . . ده أحسن دواء لعلاج ارتفاع الأسعار
وضريبة المبيعات . . وأفيد لك من بلعة الفيتامين والمهضمت .
إيه رأيك بقا . . في أحسن من دي أكلات . . أو أرخص من كده
روشتات . . مين ح يقول هات!

ح تفرجوا على إيه.. يا ستات؟!

خلاص ياختي ركبتي الدشات . . وح تشوفي كل الفضائيات . . العربية والأجنبية والمحليات . . تعالى وقلبي في المحطات . . ح تلاقي عيال ورجالة على ستات . . ده بقا طبعاً غير الكليات كلها هيصة وزيطه وغطيان حلل وطاسات . . اللي جاي ينتلط واللي جاية تعمل شقلبطات المهم طبل وزمر ومش مهم المعنى ولا الكلمات . . طبعاً ما هو الدفع فوري مش بكارت أو بشيكات . . لسه ماشفتيش الأفلام الفائزة في المهرجانات . . لا طعم ولا ريحة وكلها مناظر قبيحة وإفیهات . . ده غير المقرر منها طول اليوم في رمضان والمواسم والأجازات . . واللي بيتعرض كل يوم وفي نفس الوقت على جميع القنوات . . !!

أما بقى عن النجوم وأشباههم والعائلات . . ح تشوفهم بالعافية في كل التمثيليات أصل مفيش غيرهم أبطال لكل المسلسلات . . ومقررين عليكي من رمضان اللي فات واوعى تفوتك فقرة الإعلانات . . دي كلها إثارة واستفزازات . . بس ح تشوفي أحلى موديلات . . اللي طبعاً حيمثلوا وحيققوا غصبن عنك فنانات . . ومش ح تفوتك برامج الطبخ والحلويات . . كلها عك ولك وعسر هضم وتلبكات . . مكونات غريبة علف على بهارات . .

وماتنسش عناوين الأخبار والنشرات . . كلها حوادث عنيفة وانفجارات . . لا فيها غلط ولا مجاملات . .

أما برامج الأطفال والقراءة والمكتبات . . دي أساسي لطفلك عشان يطلع
متخلف وتجيئه تشنجات . . وعندك بقا شوية مذيعات . . اللي منهم لدغة في
كل الحروف . . واللي غاوية تقدم برامج سخنة واستعراضات . . أصلها
متخصصة في تهزيء ضيوفها على الهواء في الأحاديث الصريحة والحوارات . .
ده غير البرامج اللي بيسموها منوعات . . كلها ظرف وخفة واتصالات
تليفونية ومداخلات . . وبتختم بالضرب بالبُلع والمقشات . . ح تعملي إيه . .
أهو حاجة تلخبطك وتلهيك عن الخلافات الزوجية والشكل مع العيال
والخناقات .

رحلة إلى عشوائيات ظهارة!!

في صدفة غريبة وفريدة من نوعها . . قابلت واحدة من قرابي وبقالي زمن
ما شوفتهاش أو بمعنى أصح اللي ما بقابلهاش غير في المناسبات سواء السعيدة
أو التعيسة . . والحياة مشاغل!

المهم بعد السلامة والتحيات ووابل من الشكاوى والآهات المتبادلة
بيننا . . أحت عليّ بشدة وبعنف اني لازم أروح أزورها في شقتها الجديدة . .
أصل ده بالنسبة لها حدث . . أيوة لأنها متجوزة بقالها عشر سنين ومخلقة
عيلين . . وعزلت يحي اربع مرات لغاية دلوقتي . . ودفعت دم قلبها في
الإيجارات الجديدة . . وعفشها اتفشفش واتدغدغ . . وده حال ناس كثير . .
ومنه له جاي رايح منه له!!

. . فضولي قتلني وقلت لما اروح استكشف المكان العبقري اللي عرفت
تلاقي فيه شقة تلمها هي وعيالها و . . جوزها طبعاً!

وبعد ما خدت منها الوصفة الهائلة . . ما كدبتش خبر وتاني يوم عزمت
الرحيل لاكتشاف سر شويس . . ونظراً لأنني مش ضليعة قوي في الشوارع . .
فقلت اخدها من قصيرها واضحي واركب تاكسي . . وأقوله وهو يحوي بوصلني
لحد باب البيت وأنا قاعدة سلطنة زمانني . . تاكسي بقا يعني عارف خرم
الإبرة وجحر النملة كمان!

ووقفت التاكسي وقتله اطلع يا عم على مدينة نصر . . وبعدين يمين
فشمال فشمين فimal . . وعدى بجور وعدى جبال . . الراجل انحنق مني
بصراحة وراح نافخ فوشي وقايلي . . إنتي رايحة فين يا مدام بالضبط؟؟ إنتي
مش قلتيلي مدينة نصر؟؟ . . قتلته أمال إحنا فين دلوقتي . . راح قايلي إنتي
كده دخلتي على مدينة ظرفارة قتلته إيه . . إنت خطفنتني ولا إيه . . قلت
اعمل زي ما بيعملوا في الأفلام وقتله انت مش عارف أنت بتكلم مين؟

راح قايليلي يا مدام خطفتك إيه بس . . أنا ناقص بلاوي!! ما إنتي اللي
داخلتينا هنا . . قتلته إيه هنا دي يعني احنا فين دلوقتي . . راح قايلي دي
العزبة . . قتلته عزبة مين؟؟ راح قبلي "عزبة الهجانة" قتلته الله يعني احنا
توهنا ولا إيه . . قالي يامدام هو ده العنوان اللي معاكي . . طب ازاي؟؟ ده
هي قالتلي مدينة نصر . . راح قايلي أيوه مهو العزبة دي في مدينة نصر
برضه . . وبيفصلها بين زهراء مدينة نصر شارع قتلته خلاص خلاص اسأل
حد . . وبعد ما سألنا واحد اتضح انه فعلاً هو المكان المقصود . . لاقيت شكل
المكان غريب . . كنت ح اعمل عيلة وارجع تاني . . وبعدين قلت لنفسني
تشجعي . . يعني يحصل إيه يعني ضربوا الأعور على عينه!! . . وبعد ما ولاد
الحلال دلوني على شقة المجني عليها . . قصدي قريبتني طلعتها وأنا وشي
جايب ألوان الطيف ومخضوضه ع الآخر . . والست رحبت بيا وقعدت تجيبلي
في لمون وزيتون وتهدي فيا . . قتلها عاوزه اشم شوية هوا . . لاقيت وشها هو
اللي انخطف واتكسفت قولتها إيه هو الهوا غلي ولا إيه؟ ما داهية لا يكونوا
نزلوه على بطاقة التموين هو راخر!!

قالتلي . . تعالي لما افرجك ع الشقة . . أدي الأوض . . الحمام . .
المطبخ . . حاجة جميلة جداً . . الست ما حرمتمنيش من حاجة وراحت
مدخلاني البلكونة . . قولتلها دي بلكونتك ولا بلكونة الجيران ولا مشتركة
بينكوا انتوا الاتنين . . دانتي لو ماديتي إديكي تسلمي عليهم . . وقبل ما كمل
الكلمة . . لقيت جارتها طلعت راسها م البكونة وقالتي . . اتفضلي يا
حببتي . .

دخلنا جوه . . نكمل كلامنا . . ومن غير لا إحم ولا دستور لقيت قرييتي
راحت مفتوحة زي الحنفية البايطة وهاتك يا رغي وحكايات في رحلة البحث
عن الشقة إلى أن عثرت على الشقة دي . . وعلي بابا بعد العذاب
والضنا . . لبس حرير في حرير!

وفجأة لاقيتها انفجرت زي ماسورة الماية وهاتك يا شكوى . . دانا من
ساعة ما جيت هنا وأنا ماشفتش يوم راحة . . من أول الهبد والرقع والدققة
طول النهار . . لغاية الماية المقطوعة على طول والكهربا إلى مش عاوزة تدخل
وبرضه مقطوعة على طول . . وكله كوم والتليفونات كوم تاني لا يشتغل
تليفون أرضي ولا حتى في شبكة محمول . . يا ه ه إيه يا بنتي ده دي مش شقة
دي تربة . . إنتي بتقولي فيها . . هي فعلاً كده لأننا ما بنشوفش الشمس
خالص والبركة في الأبراج والعمارات الملزقة جنب بعضها . . هو حد بيسيب
فتفوتة . . بينوا بطريقة عشوائية والاسم ف مدينة نصر . . ومدد يا مدينة نصر
مدد!

قولتلها آه صحيح . . إزاي تبقي بينك وبين الشارع الرئيسي خطوات . .
وتعتبري داخل مربع مدينة نصر وبتعاني المعانة دي . . لا ماية ولا نور ولا
تليفون ولا شمس ولا هوا كمان . . إيدي على كتفك يا حبييتي أنا كنت لقيت
حاجة غير كده وقلت لا . . ولا كان في حد م المسئولين بص لمنطقة زي كده
بعين العطف . . بدل الأرصفة اللي كل شوية يكسروها ويرجعوا يسفلتوها
تاني ولا أبصر الكورة والمؤتمرات والمهرجانات اللي بيتصرف عليهم شيء
وشويات وكله كوم وتمثال رمسيس كوم تاني!

هوا انا اللي ح أقولك . . خلاص إنتي ح تسيحي ولا إيه؟؟ وأنا اللي كنت
فاكر اكي خلاص استريحتي من النقل والعزال والإيجار الجديد ومشكلتك
اتحلت . . ياختي قليل البخت يلاقي العضم في النسكافيه . . وجات الحزينة
تفرح ما لقيتلهاش مطرح . . : أكملك أنا . . " وجبتك يا عبد المعين تعيني
لقيتك يا عبد المعين عاوز تتعان . " وقلت فسرى " أنا إيه اللي كان جابني
عند الولية دي النهاردة "؟؟ . . وقمت واخدة بخاطرها وقايلها معلش بقا
شدة وتزول . دانتي اللي زيك ح يروح الجنة حتف . . أي والله حتف يا
اختي . . . سلامو عليكموا بقا . تاكسسسسسس . . يووووه قصدي توك
توووووووك!!

فهرس المحتويات

obeikandi.com

٥	إهداء.....
٧	مقدمة.....
٩	اضحك على خيبتك القوية!!
١٣	شعار المرحلة القادمة " اللهم إني مُفلس "
١٧	شحاتين زمن العولمة!
٢١	المحمول . . جنن العقول!
٢٣	رجالة " أكل ومرعة وقلة صنعة " !!
٢٧	ما شربتش من نيلها . . ولا وقفت ف طوايرها؟؟
٣١	واحد هوو هوو شىىى و . . صلحه!
٣٥	إوعى يا واديا ولعة!!
٣٩	دعوة ولية . . ساعة صبحية!!
٤١	بعد العلاوة الجهنمية . . الحياة بقت وردية!!
٤٧	احذروا كبار النشالين!!
٥٣	جاتها نيلة اللي عايزة . . خُلف!
٥٧	اكتئاب اكتئاب . . إوعى يحيلك اكتئاب!
٦١	الطريق إلى السعادة الزوجية
٦٣	يا مستتية السمنة من ورك النملة!
٦٥	يا رنتين في العاللي . . نغمتهم دوا!
٦٧	أشباه الراجل!
٦٩	أشباه . . الست!
٧١	واصلة ربح زوجية
٧٣	لو كنتي راجل . . !
٧٥	ح تروحي فين . . ؟!

٧٧	 قاموس المصطلحات الزوجية
٧٩	 إزاي تعرفي جارتك . . البيئة!
٨١	 لو عاوزة تغيطي جوزك . . ؟؟
٨٢	 لو عاوز تغيط مراتك . . ؟؟
٨٥	 إزاي تعرفي إن جوزك اتجنن؟؟
٨٩	 لو كنت زعلان أو قرفان . . إوعي تعمل كده . . . !
٩١	 إيه الفرق بين جوزك والحبيطة؟؟
٩٥	 إزاي تفقسي العريس البخيل
٩٧	 هو يحبها . . هي ما تحبوش!
٩٩	 معنى كلمة حماة . .
١٠٣	 كنتي فين يا لأه . . لما أنا قلت ااااااااااه
١٠٥	 سلامتك يا . . دماغي!
١٠٧	 الحجاب الصيفي "مايوه . . وطرحه . . وكاب" !
١٠٩	 يقطع التليفونات و . . فواتيرها السودا!
١١٣	 حلاوة شمسنا . . وخفة ضلنا . . ده الجو عندنا غريب طول السنة!
١١٥	 الأمن والأمان . . بالشنطة والحزام!!
١١٩	 يا حلاوة . . المولد!
١٢١	 هدايا . . الكلاب!
١٢٣	 أجمل إحساس في الكون . . إنك تنام ما تقوم!
١٢٥	 إوعي الفحت . . لـ تقع تحت!
١٢٧	 الحرج ممنوع . . والزعل مرفوع!
١٢٩	 الزبالة في إيد الزبال . . عجة!!
١٣٣	 هز ياوز
١٣٧	 الله يرحم زمان؟

- ١٣٩ مكاملة في السريع ... !
- ١٤١ طب ليه ما . . تسهرشي !
- ١٤٣ لو رجعت عيل !
- ١٤٧ العربية في التليين والسواقة في . . التمرين !!
- ١٥١ بومة . . بطة !
- ١٥٣ انسف حمامك القديم !
- ١٥٥ آآه ... يا وداني؟! هي فين دي الأغاني؟!
- ١٥٧ السيكو سيكو في المزيكو !!
- ١٦١ قابلني بكره يا . . سيد !
- ١٦٥ رمضان الجديد . . فطارك ع الحديد !
- ١٦٧ وحوي يا . . وحوي !!
- ١٧٣ الكوكو . . واوا !
- ١٧٥ وظيفتك في حديقة الحيوانات !
- ١٧٧ ماشية السنيرة . . كده كده هو !!
- ١٧٩ يا ولاد: مامتكو بتقولوكوا . . عنكوا . . ما كالتو !!
- ١٨١ يا مواصلات الهنا ياريتني ما ركبتك أنا
- ١٨٣ أررب . . أررب . . أررب . . ولا استغلال المحلات !! ...
- ١٨٥ ح تنفرجوا على إيه . . يا ستات؟!
- ١٨٧ رحلة إلى عشوائيات ظرظارة !!